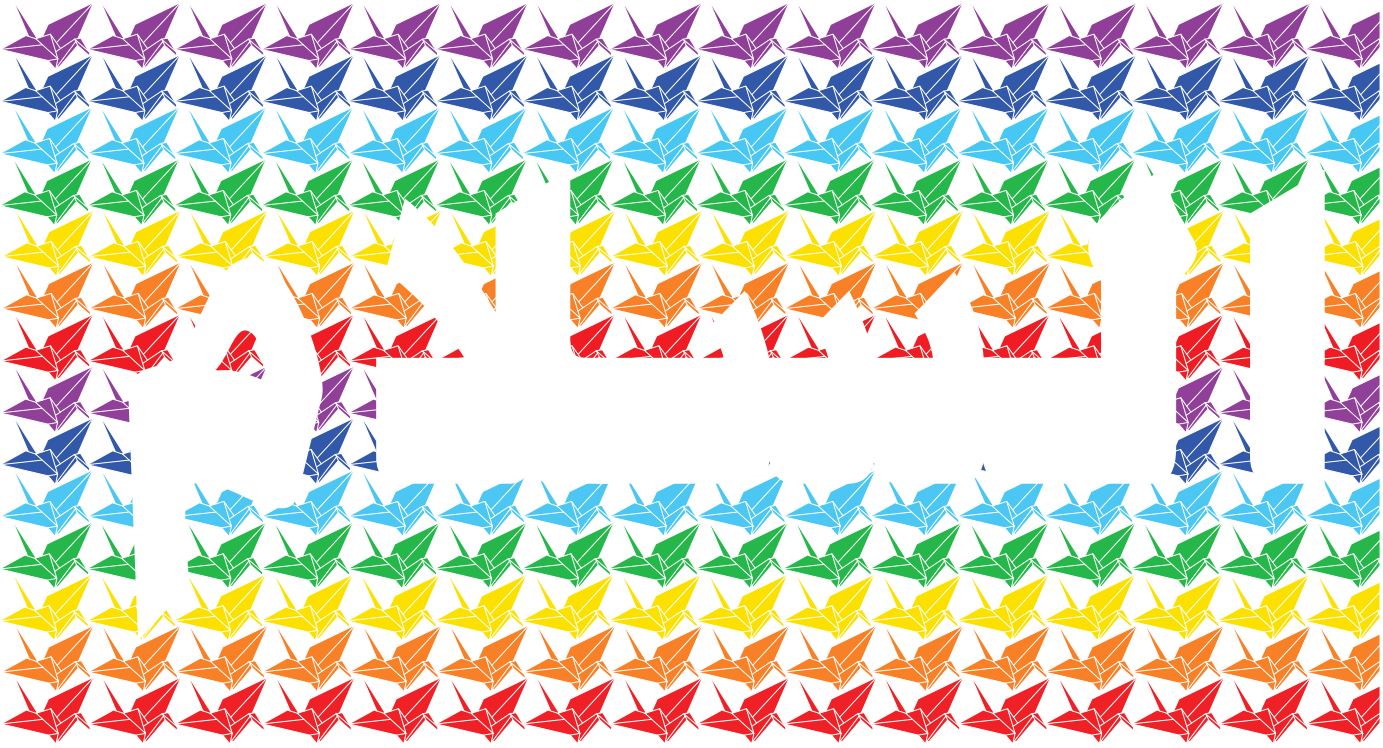

كتاب التربية من أجل السلام

IFM • SEI

التربية من أجل السلام
دليل المدربين

IFM • SEI

المساهمون
.فرانسيس مارش، إتزيار بريز، لورا هالزورث، ليانا ميروم، روبا هلال، سيمون والتر، تيونا كترتادزي، كرستين سدبروك
.الدراسية حول التربية من أجل السلام في عام ٢٠١٥ IFM-SEI أرنولد كامدم، و جماعة من المساهمين شاركوا في حلقات الـ

التحرير و التنسيق
كرستين سدبروك و فرانسيس مارش

تصميم الرسوم البيانية والرسوم التوضيحية والتخطيط
روبن فريمن

ترخيص المشاع الإبداعي
.يتم نشر هذا الدليل الإرشادي بموجب رخصة المشاع الإبداعي (عزو- غير تجاري – ترخيص بالمثل) إصدار ٣,٠ غير موطّن
و يمكنكم بموجبه نسخ و توزيع و عرض و أداء مواد هذا الدليل طالما ذكرتم مصدرها، و طالما كان استعمالها لغير أغراض تجارية. و إذا تم تعديل أو تغيير هذا الدليل أو استخدام مواده أساسا لإنتاج مواد
جديدة، فإنه يجب عليكم توزيع موادكم
.وفقا لرخصة مماثلة لهذه الرخصة

www.ifm-sei.org
حركة الصقر العالمية - التربية الإشتراكية العالمية
شارع دو ترون ٩٨
١٠٥٠ بروكسل

COUNCIL OF EUROPE
CONSEIL DE L'EUROPE

.تم إنتاج هذا الدليل بدعم المؤسسة الأوروبية للشباب لمجلس أوروبا
و لا يعكس مضمون هذا الدليل بالضرورة وجهات نظر مجلس أوروبا

الفهرس

التربية من أجل السلام	٤
كيفية استخدام هذا الدليل	٥
ما هو النزاع	٨
ما هو السلام	٩
تحليل النزاع	١٠
الوساطة كأداة للتعليم من أجل السلام	١٢
دليل التربية اللامنهجية	١٤
ارشادات للميسرين	١٧
دليل التربية اللامنهجية	١٧
التحديات التي يواجهها المعلمون من أجل السلام	٢٠
فهم الصراع	٢٢
كلمات السلام	٢٢
عندما أكون في حالة صراع	٢٤
بصلة النزاع	٢٦
سلسلة من ردود الفعل	٣٠
ما هو العنف؟	٣٣
الجنود الأطفال	٣٦
المراسلون الصحفيون	٤٠
الحواجز ضد السلام	٤٤
خارطة الهوية	٤٥
المحقّقون في قضايا الحرب	٤٧
وسائل التواصل الاجتماعي	٤٩
الصراع تحويل	٥٢
كوكب الفضائيين	٥٢
معركة البرتقالة	٥٦
الدبابيس و البالونات	٥٧
الكعكة	٥٩
السلطة والنزاع	٦١
تعيين الغير	٦٥
صناعة السلام	٦٧
مجتمع سلمي	٦٧
مناظر السلام	٦٩
بوني و الأرنب	٧٢
غلدلوكس و دبيْب	٧٤
التخاصم و التصالح	٧٨
الحق بالسلام	٧٩
قوة الشباب	٨٢
المراجع	٨٦

من نحن

إن حركة الصقور العالمية - تربوية اشتراكية عالمية حركة تعليمية عالمية تعمل من أجل تمكين الأطفال و الأحداث من القيام بدور فعّال في تغيير المجتمع إلى ما هو أفضل، كما تعمل من أجل تمكينهم في النضال لنيل حقوقهم.

تعد حركة الصقور العالمية منظمة مظلّية تشمل خمسين منظمة خاصة بالأطفال ويقودها شباب عبر أنحاء العالم. وتعمل كل هذه المنظمات على ارساء قيَم المساواة والديمقراطية و السلام و التعاون و الصداقة

إن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وثيقة أساسية بالنسبة لحركة صقر العالمية. حيث إننا من خلال منظماتنا في جميع أنحاء العالم، و من خلال حركتنا الدولية، نسهر على أن يحصل الأطفال و الأحداث على كل المعلومات حول حقوقهم لكي يصبحو قادرين على ضمان احترام هذه الحقوق. و من اجل الوصول الى هذا الهدف فإننا نقوم بتنظيم العديد من الأنشطة المختلفة، من بينها الندوات و الدورات التدريبية و المخيمات الدولية و المؤتمرات و نستند في أنشطتنا إلى تعليم الأقران، إذ أننا نومن أن الشباب قادرين على تعليم غيرهم بقدر ما هم يحتاجون إلى التّعلم.

حركة أطفال و شباب من أجل الأطفال و شباب

إن الأطفال و الأحداث يشاركون مشاركة فعّالة في صنع القرار في منظمتنا، و ذلك على المستوى المحلي كما هو على مستوى المؤتمرات العالمية. إننا نومن إيمانا راسخا أن الأطفال قادرون على اتخاذ القرارات، و أن لهم آراء حازمة بشأن كل القضايا العالمية و المحلية التي تمسّهم مباشرة. إن كل ما يحتاجون إليه هو التمكين الحقيقي و الفعال لكي تصبح أصواتهم مسموعة في المجتمع.

إن شعار حركتنا هو «التربية من أجل التغيير الإجتماعي» - تغيير نحو المزيد من المساواة و العدل و الدمقراطية و الصداقة و السلام؛ إذ اننا نؤمن إيمانا راسخا أن التربية هي أقوى وسيلة لتغيير العالم. كما اننا نؤمن ايمانا مطلق بأن الأطفال و الأحداث قادرين على استيعاب المجتمع و أنماط السلطة و بنياتها و سلوك البشر من خلال ما يتلقوه من تعليم. إنهم من خلال التعليم ليسوا قادرين على تطوير أفكارهم حول كيفية تغيير العالم فحسب، بل إنهم قادرون كذلك على اكتساب الإمكانيات لتغييره فعلا. إن هدفنا هو تحقيق السلام في العالم: سلام لا يميّزه انعدام الحرب فحسب، بل سلام تشمله الحرية و المساواة و العدل، سلام لا خوف فيه من سوء المعاملة أو الحرب أو التسلط أو التمييز أو الإقصاء أو أي نوع آخر من أنواع العنف. كما إن السلام الحقيقي يتولّد عن تغيير قيم المجتمع ككل، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا في عالم تسوده الديمقراطية و المساواة.

ان للحرب و النزاع و العنف آثار ضارة و عميقة، و خاصة على الأطفال و الأحداث. إلا أن للأطفال و الأحداث دور هام في تغيير ظروف النزاع و في اختيار السلام؛ و ذلك لأنهم في أغلب الأوقات أكثر انفتاحا على الغير وأقل تحيّزا ضدهم. كما أنهم يمتلكون أفكار حديثة و مبدعة لحل النزاع و تحقيق السلام، و مشاركتهم في المصالحة أمر ضروري من أجل تحقيق السلام الدائم. و لتعزيز قدرة الأطفال و الأحداث على اختيار السلام عوضا النزاع، فإننا نهدف إلى تزويدهم بالقدرة على استخدام التفكير النقدي لتحليل ظواهر الحرب والنزاع واستيعاب الأسباب الكامنة وراءها، والعمل الفعّال من أجل السلام بطرق سلمية تزيد في وعي المجتمع، و تعزز السلم فيه.

إننا كاشتراكيين نومن بأنه يجب على مفهوم التعليم من أجل السلام أن يكون مبنيا على الحقائق التالية:

-

- أن الصراع موجود بجميع أشكاله داخل المجتمعات و بين الناس و بين الدول.
- أن المجتمعات تتكون من طبقات عديدة يميّزها التوزيع غير المتكافئ للسلطة و النفوذ.
- أن التحيّز و العنصرية و التفكير النمطي يُستخدَمون للحفاظ على بنيات السلطة الظالمة.

و إذا أردنا أن يعطي التعليم من أجل السلام ثماره، فإنه يجب علينا ألّا نكتفي بتغيير المواقف الفردية فحسب، بل أنه يجب علينا أن ندرس البيئة الإجتماعية و السياسية و الحالة الإقتصادية لفهم أسباب النزاع و لتغييرها. إن مفهوم التربية من أجل السلام يعتمد على مبدئين متزامنين أولهما تشجيع الناس على تحمل المزيد من المسؤولية عن تصرفاتهم الخاصة وثانيهما تشجيعهم على مُساءلة السلطة و على التعاطف مع الغير. و لهاذا، يجب على التربية من أجل السلام تزويد الناس بالقدرة على العمل على المستويين الفردي و الجماعي لتحقيق السلام.

وينبغي أن تكون التربية من أجل السلام عملية مستمرة مدى الحياة، إذ تتم فيها رعاية قيم السلم ويتعلم الناس فيها قيمة الحوار مع الغير كأفضل الوسائل لحل النزاع و لزرع بذور السلام. و ينبغي أن تكون مبادئ السلام هذه مبنية على المساواة و التضامن و التعاون، كما ينبغي أن يكون الحوار مبنيا على الإحترام المتبادل و على قدرة البعض على تفهم مواقف الغير. إن هذه المبادئ تزداد أهمية عند التعامل مع الشباب من مناطق النزاع، إذ يستوجب ذلك منحهم فضاءا آمنا يمكنهم فيه الحوار بينهم والحديث عن تجاربهم و معاناتهم و تفهّمهم لواقعهم.

ليست التربية من أجل السلام عبارة عن مفاهيم حول أهداف أنشطتنا فحسب، بل هي تعبير عن أساليب ممارساتنا لإنشطتنا نفسها، و هي تعكس قيَمنا الفردية و طرق عملنا بعضا مع البعض داخل حركتنا و منظماتنا. يجب علينا أن نسموا إلى مستوى مبادئنا لكي نمارس قيَمنا في حياتنا الفردية و التنظيمية.

تاريخ التربية من أجل السلام في حركة الصقور العالمية

إن لحركتنا تاريخ عريق في مجال التربية من أجل السلام، إذ كان السلام في طليعة أنشطة الحركة منذ تأسيسها. فمنذ البداية قمنا بدعوة الأطفال من مناطق النزاع إلى مخيمات؛ و أتحنا دائما فضاءا لدراسة النزاعات و الحروب؛ كما قدّمنا دعما لحركات السلام و للأطفال و الأحداث في مناطق النزاع. فعلى سبيل المثال، لقد لعبت حركتنا دورا هاما لدعم الحوار بين الشرق و الغرب خلال الحرب الباردة، حيث نظمت لقاءات للأطفال و الأحداث من كلا الجانبين من الستار الحديدي لخلق صداقات عبر الحدود؛ و منذ الثمانينات انضمت إلى

حركتنا منظمات حيوية من فلسطين و إسرائيل تعمل بتعاون كثيف رغم كل الصعوبات التى تواجهونها في مجتمعاتهن. وقد قامت حركتنا بتنظيم مخيمات سلام عديدة داخل منطقة الشرق الأوسط نفسها، وفي نطاق أنشطة على المستوى العالمي، وذلك للجمع بين الأطفال و الأحداث عبر خطوط النزاع لكي يعملوا جميعا ولكي يتعاونوا من أجل تحقيق السلام.

ومنذ عام ٢٠٠٠، بدأت حركتنا تركز تركيزا أكثر على الحل اللاعنفي للنزاعات الشخصية. لقد بدأ يتضح لنا منذ زمن أن عملية التربية من أجل السلام لا تقتصر حل النزاعات الكبيرة على المستوى الدولي فحسب، بل أنها تبدأ بالضرورة من السلوك الفردي للإنسان؛ وبذلك هي تكتسب أهمية كبيرة على مستوى العائلة و بين دائرة الأصدقاء. وطبقا لذلك، قامت الحركة بتنظيم سلسلة من الدورات و بمشاريع لتدريب الأقران هدفها تطوير مهارات الوساطة. وقد لقيت هذه الأنشطة نجاحا كبيرا إذ زوّدت الشباب بالمهارات لحل نزاعاتهم الشخصية. وبهذا، أصبحت فِرق الوساطة جزءا تنظيميا في كل مخيماتنا العالمية. وفي هذا المجال، نحن نقوم حاليا بأنشطة عديدة لمعالجة الأشكال المتنوعة من العنف و النزاع كالتسلط و التمييز و العنف القائم على أساس الجنس و العقاب البدني.

وعام التربية من أجل السلام IFM-SEI الـ

طوال عام ٢٠١٥، وبدعم من مؤسسة الشباب الأوروبية و من مجلس أوروبا، تقوم مجموعة من المعلمين الشباب من أوروبا والشرق الأوسط بعديد من الأنشطة جاهدين في مواصلة إنجازات حركتنا في مجال التربية من أجل السلام وتعزيزها. وقد قامت المجموعة بمراجعة مفاهيمنا الخاصة في هذا الميدان و بإعادة النظر إلى الأدوات و الأساليب التي تعتمد عليها حركتنا في ممارساتها لأنشطتها. وقد ركّز أحد الفريقين المشاركَين خلال إحدى الندوتين على وسائل وكيفية تحليل النزاع و الأسباب البنيوية للحرب، وأدّت أنشطة هذا الفريق إلى إنتاج مواد تعليمية تستهدف الأطفال. أما الفريق الثاني، فإنه ركز جهوده على دراسة دور الحوار و الوساطة لحل النزاعات الشخصية بطرق سلمية.

كما أدت أنشطة هذه السنة الى إصدار مدونة إلكترونية (بلوق) بِاسم «حكايات عن الحرب و السلام». وكان هدف الإصدار إعطاء أعضاء حركتنا فرصة المشاركة الفردية للحديث عن تجاربهم الشخصية بمختلف أنواع النزاع التي تتجنب وسائل الإعلام التطرق إليها عادة، ولرفع مستوى الوعي بقضايا النزاع و السلام. ويهدف البلوق كذلك إلى خلق التحمّس من أجل السلام، وذلك من خلال إشاعة نماذج إيجابية لأنشطة أعطت ثمار السلام وحلّت نزاعات. ويمكن الحصول على البلوق و الحكايات في الموقع التالي: www.storiesofconflictandpeace.blogspot.be.

كيفية استعمال هذا الدليل

تتألف محتويات هذا الدليل من نتائج أنشطتنا، و من مواد أعدتها و اختبرتها بعض منظمات حركتنا عبر العالم. و تنقسم المحتويات إلى قسمين:

١. غذاء للفكر، و هي عِبَر و معلومات و نصائح خاصة بمعلّمي السلام؛

٢. أنشطة و مواد تعليمية يمكن اسعمالها في حصص مع الأطفال أو الأحداث، أو مع قادة أنشطة آخرين أو مع معلمين أقران.

و يتكون الجزء الثاني من هذا الدليل من ثلاثة فصول يتناول كل منهم جانبا مختلفا من مظاهر التربية من أجل السلام:

- فهم النزاع: يطرح هذا الفصل الظواهر المختلفة للنزاع و الحرب، و يُعرّف بأسبابها و بعواقبها.
- تغيير حالة النزاع: يركز هذا الفصل على ديناميات الصراع وعلى الطريقتين المختلفتين التي يمكننا استخدامها للتعامل معه - إما بالقوة أو بالتفهم و التعاطف
- صناعة السلام: يدعو هذا الفصل إلى التفكير في صناعة السلام و إلى تطوير أفكارنا حولها، كما يزودنا بمهارات خاصة لبناء السلام، كمهارات التواصل و الحوار مثلا.

و يمكن التعرف على موضوع الأنشطة بسرعة و سهولة بمراجعة قسم النظرة العامة لكل منها. و تجدر الإشارة هنا إلى أن تصنيف الفئة العمرية للأنشطة ليس مهما للغاية، إذ يمكن تكييفها وِفْقَ أعمار المشاركين و استعمالها مع الصغار و الكبار في نفس الوقت. و يعتبر استخلاص المعلومات من أهم أقسام الأنشطة. إنه يُفضَّل تقصير الاقسام الأخرى على قطعه دون إتمامه، إذا لم يكن هناك وقت كاف للنشاط كله، لكي يأخذ الإستخلاص حقه الكامل.

و يمكن استعمال هذه الأنشطة خلال لقاءات مجموعاتكم الأسبوعية، أو خلال المخيمات أو الندوات الدراسية. كما يمكن استعمالها من طرف قادة المجموعات المتمرسين، أو من طرف المعلمين الأقران أو من طرف أحد يقوم بتقديم حصص لأول مرة. و كل ما يجب تذكاره هنا هو أن مواد هذا الدليل هي عبارة عن مجموعة اقتراحات، إذ أننا صممنا محتوياته لكي تلبي حاجيات أكبر فئات المشاركين. إنه من طبيعة المشاركين أن تكون لبعض الفئات منهم خبرة أكبر بالمواضيع من غيرهم، وقد تحتاج فئات إلى وقت أكثر بينما تندمج غيرها مع المواد في وقت أسرع. لذلك، و للحصول على أفضل نتائج، يجب تعديل الأنشطة و مواد الدليل حسب حاجيات مجموعتكم و ظروفها.

غرانيق السلام

توجد على واجهة هذا الدليل، و على صفحاته، صوَر أوريغامية للغرنوق الذي أصبح عالميا رمزا للسلام طبقا لقصة ساداكو ساساكي. كانت ساداكو طفلة يابانية يبلغ عمرها عامين في ٦ أغسطس ١٩٤٥، لما أسقطت أمريكا قنبلة نووية على هيروشيما حيث كانت تسكن. و قد نجت ساداكو و أمها من الإنفجار و تنكنتا من الفرار من هيروشيما، إلا أنها مرضت مرضا خطيرا. و في عام ١٩٥٥، تم تشخيص مرضها بسرطان حاد و خبيث لدم الغدة اللمفاوية؛ و كان ذلك نتيجة مباشرة للإشعاع الذي تعرضت له إثر القنبلة النووية. و خلال فترة معالجتها في المستشفى، سمعت ساداكو بالأسطورة اليابانية القديمة التي تَعِدُ كل من طوى ألف غرنوق أوريغامي بتحقيق أمنية. و حسب الروايات الشعبية، فإن ساداكو لم تتمكن من طيّ سوى ٦٤٤ لما توفت في ٢٥ أكتوبر ١٩٥٥ في الثانية عشرة من عمرها. و يُحكى أن صديقاتها أكملن الغرانيق الألف من أجلها و دفنّاها معها. و في عام ١٩٥٨، تم نصب تمثال لساداكو في حديقة السلام في هيروشيما، و هي تحمل في يدها غرنوقا أوريغاميا من الذهب. و قد عُلقت لوحة على سفح التمثال كُتِب عليها: «هذا نحيينا. هذه صلاتنا. السلام في عالمنا.» و قد كان لحكاية ساداكو تأثيرا كبيرا على الملايين من الناس عبر العالم كله، إذ أصبحت تذكارا لعواقب الحرب و لآثارها على الأبرياء و خاصة على الصغار منهم. و قد أصبح طيّ الغرانيق الأوريغامية و تعليقها في أماكن عمومية رمزا يعبر عن اختيار السلم عوض الحرب، و رمزا لرغبتنا في عالم يسوده السلام.

ما هو النزاع

ما هو النزاع؟

تشتق كلمة «كونفلكت» في اللغة الإنجليزية من كلمة «كونفلكتوس» في اللغة اللاتينية، حيث تعني الإصطدام و التعارك. إلا أن مفهوم الكلمة هو أوسع و أعمق مما تعنيه دلالته السطحية. فهناك تفسيرات تعطي لهذا المصطلح صبغة سلبية إذا ما استمر النزاع بدون حل و إذا ما تمت معالجته بالعنف؛ بينما تعطيه تفسيرات أخرى صبغة إيجابية إذ تعتبره وسيلة ضرورية لتحقيق التقدم الإجتماعي. فمنهم من لا يرى فيه سوى انعدام الإتفاق بين طرفين، و منهم من يعتبره أمر طبيعي في المعاملات الإنسانية و طريقة ناجحة لحل التناقضات الإجتماعية.

و لهذا يمكن اعتبار الصراع ظاهرة اجتماعية يومية عادية. إننا نختلف جميعا عن بعضنا البعض، ولا أحد من البشر يبلغ الكمال في خلقه؛ و لهذا، فإن الإختلاف و التناقض أمور عادية لا مفرّ منها. فكثيرا ما يختلف الناس في الآراء و تتباين احتياجاتهم و اهتماماتهم، إلا أننا قادرون دائما على التعايش و العمل معا بانسجام.

إلا أنه لا يجب حتما أن يكون رد الفعل على النزاع بطريقة سلبية و باستخدام العنف. فإن كان الإختلاف و التناقض أمرين طبيعيين، فإنه لابد علينا أن نفرّق بين الإختلاف في حد ذاته و بين العواقب الناتجة عن ردود الفعل عليه. فعادة ما تؤدي ردود الفعل هذه إلى المزيد من العنف، و إلى الحرب في أسوأ الحالات.

و عندما نتحدث عن النزاع في هذا الدليل، فإننا نقصد عددا كبيرا من المعاني و المفاهيم. فقد يكون النزاع بين أطفال يتخاصمون على شيء، أو بين شباب اختلفوا حول قيَم متضاربة، أو بين مجموعات اختلفت هوياتهم، أو بين دول أم مجموعات عرقية.

ما هي أسباب النزاع؟

تلعب تربيتنا الإجتماعية دورا هاما في نشأة الصراعات العدوانية، إذ أننا من خلالها نتعلم المبالغة في الفروق بين الناس. إن عملية «تعيين الغير» التي من خلالها نبعد أنفسنا من الآخرين بسبب تباينات في السن أو الأصل أو اللون أو الدين أو بأي سبب آخر، تؤدي إلى اختلافات بين الأفراد و الجماعات و تربّي مشاعر الخوف و الكراهية. و يقوم الناس بعملية «تعيين الغير» عادة لشعورهم بعدم الأمان، الذي ينتج عن جهلهم بكل ما هم يعيّنوه غيرا.

و عادة ما يكون هذا الشعور بالكراهية و الخوف مصحوبا بسوء التفاهم و بانقطاع الإتصال و بالمبالغة في الخلاف و الإختلاف، و هذا كله يجعل الناس يحسون بانعدام الأمان. و حين يشعر الناس بالخطر على سلامتهم النفسية أو الجسدية، فإن هذا يفك التماسك و الإنسجام الذي يجمع بين الناس و المجموعات و المجتمعات. أما هذا الشعور بالخطر، فعادة ما يُسبّبه التوزيع اللامتوازي للسلطة بين فئات المجتمع. فلكما صَعُب أو تعذر على بعضهم الحصول على ما يكفيهم من الغذاء أو الماء أو الفضاء أو الأمن أو الرعاية فإنهم لا محالة سيشعرون بالخطر، و خاصة حينما يعتمد ذوي السلطة و النفوذ إلى انتهاك حقوق الإنسان للحفاظ على مكتسباتهم و على بنيات السلطة.

إنه من السهل تصوُّر النزاع كصراع أو اصطدام بين طرفين متباينين، كما أن التمييز بين أطراف الخلاف و التعريف بهم يبدو أمرا بسيطا. إلا أنه كثيرا ما يجد بعض الناس أنفسهم على طرف من نزاع لا علم لهم به، و هم لا يعرفون. كما أن هناك عديد من النزاعات يشارك فيها أكثر من طرفين، حيث يصعب على المرء معرفة الأطراف و قضاياهم، خاصة إذا ما حاول هذا التوسّط و حل النزاع خفية و عبر التدخل غير المباشر.

لن تكون هناك نزاعات إن لم تأت بثمار و فوائد؛ و كثيرا ما يكون الصراع محركا يقدّم المجتمعات. فحين يتظاهر الناس من أجل المساوات بين النساء و الرجال مثلا، أو حين يُضرِب العمال من أجل ظروف عملهم، فإنهم يحققون مكاسبا لأنفسهم و لزملائهم بفضل النزاع. أما في حالة الحرب، فإن المجموعات التي تستفيد من النزاع تتألف دائما من ذوي السلطة و النفوذ. و تساعدهم الحرب عادة على تكديس السلطة و الثروات. و تغتنم الشركات الحرب لبيع الأسلحة، و للربح من بناء ما هدمه الصراع من منازل و من منشآت و بنيات تحتية. أما الحكومات، فيتم السماح لها بحرمان المواطنين من حقوقهم الأساسية بذريعة الأمن أو بذريعة تأمين موارد حيوية.

تأثير النزاع على الأطفال و الأحداث

إن الشباب يواجهون ضروبا عديدة من أنواع النزاع في حياتهم اليومية في المنزل أو في المدرسة أو محل في الشغل، نزاعات منها على المستوى الشخصي و أخرى على المستوى العالمي. و تؤثر الصراعات على الأطفال و الأحداث تأثيرا أكبر مما تؤثره على البالغين بطرق مباشرة و غير مباشرة. إن معاينة النزاع، سواء كان بين الوالدين في البيت أو كان تقاتلا مسلحا، ويكون له دائما تأثير أكبر خطورة على الأطفال و على الأحداث، إذ ويعوق نموّهم البدني و النفسي. و زيادة على ذلك، فإن الصراع يحرم الأطفال من فرصة الإستمتاع بطفولتهم و من التعليم؛ فهو يحُد آفاقهم و يعوقهم دون تحقيق قدراتهم.

و كلما تنازع أطفال مع آبائهم أو أقرانهم، فإن هذا يؤدي إلى الإنطواء على النفس و العزلة، و إلى خطر آذاء النفس جسديا، و إلى خطر التعسف العاطفي من طرف الآخرين؛ خاصة إذا كان الصراع يدور حول مسائل تتعلق بهويات الأطفال، كالجنس أو التوجه الجنسي أو الدين أو الإنتماء إلى مجموعة معينة من الأقران.

و كثيرا ما يتم استغلال الأطفال و الأحداث كمشاركين في نزاعات مسلحة، و هم دائما ضحاياه؛ فقد يتم تهريبهم فيصبحون مجندين أطفالا يشاركون مباشرة في القتال، أو أعوانا يمدّون العساكر بالخدمات. إن الخسائر البشرية هي النتيجة الفورية للنزاع المسلح؛ إلا أن له آثار أخطر على المدى البعيد، إذ يدمّر حياة الأطفال و الأحداث. هذا، و تؤدي الصراعات المسلحة إلى تشريد الناس، حيث يضطرون إلى الفرار من القتال، و إلى تفريق شمل الأسر. و من عادة الحرب أن تستهدف الجيوش البنيات التحتية للمجتمع كالمنشآت كالصحية و التعليمية و الزراعية و وسائل المواصلات. و بما أن الأطفال و الأحداث هم من أضعف فئات المجتمع، فإنهم يتضررون الأكثر من قلة المواد الغذائية أو انعدامها و من ترهيب السكان المدنيين و تخريب البنيات التحتية و المستشفيات. و عادة ما يتعذر على الأطفال و الأحداث المواظبة على الدراسة في مناطق الصراع المسلح؛ كما يتم فيها تحويل الموارد المالية من الخدمات الصحية و التعليمية إلى التسليح. و هذا كله يؤدي إلى سوء التغدية و المجاعات، و إلى انتشار الأوبئة و الأمراض التي تسهل الوقاية منها عادة. و بتخريب أسرهم و أهاليم، يكون تأثير الحرب على الأطفال و الأحداث التدمر التام لأجسادهم و أنفسهم و عقولهم.

ما هو السلام؟

يمكن القول ببساطة أن السلام هي كلمة مضادة لكلمة الحرب. وفي اللغة اللاتينية كلمة «باكس» تعني انعدام الصراع، وهذا هو التعريف الذي تعتمد إليه الدول والحكومات إذ يكون هدفها دائما هو تجنّب الحرب. ويرتكز هذا التعريف على اعتقاد الدول والحكومات بأن العلاقات بين القوى الإجتماعية يضبطها العنف وبأن الوسيلة الوحيدة للحفاظ على الأمن هي الردع عِوض التعاون. ولذلك توجد هناك مجتمعات قد يصفها البعض بأنها تعيش في سلم وأمان بينما يعانى أفرادها الظلم والقهر المنهجيين؛ وهذا لأن ذوي السلطة في هذه المجتمعات تستعملون التهديد بالعنف كوسيلة للردع، للحفاظ على الأمن والسلطة والطغيان. وبهذا، فإن حالة السلم والأمان هذه يستلزم تواجد الفائزين والخاسرين في المجتمعات، كما هو في حالة الحرب.

في اعتقادنا، لا يمكن التعريف بالسلام كمضاد للحرب. فلا يمكن لمجتمع أن يعيش في سلام طالما كان مبنيا على الردع والتهديد بالعنف. ويقول النرويجي الباحث في شؤون السلام، جون غالتونغ بأنه يجب على «السلام الحقيقي والإيجابي» أن يعالج الأسباب الأساسية للصراع كالتوزيع اللامروازي للموارد وللثروات وكالتمييز واحتكار السلطة. إننا نومن بأن السلام يتضمن بالضرورة مبادئ الحرية والمساواة والعدالة، حيث لا أحد يخاف العنف والحرب والتعسف.

إن «السلام الإجابي» يدعو إلى تحقيق السلام بطرق سلمية، لأن للوسائل المستخدَمة نفس الأهمية كالأهداف التي نسعى إلى تحقيقها. وكلما أُتيحت الفرصة لجميع أطراف النزاع للحوار والمفاوضة، فإن ذلك يؤدي إلى سلام أكثر استقرارا. إن السلام في نظرنا ليس هدفا بل هو عملية أولا وقبل كل شيء.

تحقيق عالم يسوده السلام

إن تحقيق السلام لا يعني تجنب الحرب فقط، بل هو يعني تحقيق الحريات والحقوق والمساواة. إن المجاعة والجفاف والأوبئة واللامساواة والفقر والعنصرية، والعنف المؤسسي والإستغلال والتعصب كلها تشكل تهديدات للسلام.

وبناءا على هذا، فإن السلام الإجابي والدائم يعتمد على انتشار ثقافة حقوق الإنسان. ومن خلال التربية يمكن للأطفال والأحداث لعب دور بالغ الأهمية في خلق عالم يسوده السلام. ولتحقيق هذه الرؤية، ينبغي أن يشعروا بأنهم قادرون على إجراء تغييرات إيجابية في العالم، حيث يعملون واعين بحقوق الإنسان ومطبقين في حياتهم مبادئ المساواة والعدالة والحرية والصداقة عبر المعمور. إن للأطفال والأحداث دور حيوي في تحقيق السلام لأنهم أكثر شجاعة وإبداعا في البحث عن الحلول، كما أنهم أكثر تفتحا على التغيير، وأكثر اهتماما بتحقيق مستقبل أفضل لأنفسهم وللأجيال اللاحقة بعدهم.

إن مفهوم السلام هذا لا يعني الدماثة أو اللطف أو الصمت. فقد يكون طريقنا إلى السلام صعبا وطويلا، إلا أنه مليئ بالأمل. إن صنع السلام يتطلب الشجاعة واتخاذ التدابير الفعالة لتحسين الأوضاع. فمهما كانت البيئة ومهما كانت الظروف، يمكننا اختيار السلام واختيار النضال من أجل التغيير الإجتماعي.

تحليل النزاع

إن تحليل النزاع جزء بالغ الأهمية في التربية من أجل السلام، وهو يعتمد على التفكير النقدي. ويلعب استعمال النماذج دورا هاما في فحص النزاعات واستيعابها، وهذا أمر ضروري لحلها. وتقدم النماذج المعروضة أدناه بعض الطرق التي يمكن استعمالها لتحليل النزاعات.

بصلة النزاع

هذه وسيلة مرئية لنمذجة النزاع. وتُستعمَل البصلة وطبقاتها فيه كاستعارة لتحليل ظواهر النزاع ولتحديد مواقف أطرافه ومصالحهم ومتطلباتهم. ويمكن استعمال هذا النموذج لتحليل خلفيات المشاعر التي تعبر عنها الأطراف، وذلك بتقشير المواقف والمصالح الواحد تلو الآخر إلى أن تتوصل إلى المتطلبات الحقيقية. ففي «المواقف» تعبر الأطراف عما تريد، بينما تبقى «المصالح» هي تريده حقا، أما «المتطلبات» فهي ما هو تحتاج إليه بالضرورة للإحساس بالأمن والرضى. إن الناس يتعاملون على أساس متطلباتهم الحقيقية في حالات السلام: أما في حالات الصراع، فإن طبيعة المعاملات بينهم تتغير، وذلك لانعدام المتطلبات الضرورية ولانعدام الثقة.

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات حول نموذج البصلة على صفحة ٢٦.

شجرة النزاع

يصوّر هذا المنوذج النزاع كشجرة، يمثّل جدعها المشكلة الأساسية، بينما تمثل الجدور الأسباب الباطنية للنزاع، وتشكّل الأوراق عواقبه. ورغم كون هذا النموذج طريقة منطقية لتحليل النزاعات، فإنه يجب دائما التذكر أن للصراعات أبعادا موضوعية وأخرى لاموضوعية. فقد تكون القضايا والحقائق واضحة في بعض الحالات، إلا أنه غالبا ما تكون هناك بعض العناصر التي تؤدي إلى الجدل الكبير بسبب الآراء اللاموضوعية حول الأسباب الأصلية للنزاع.

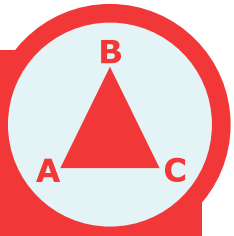

مثلث أ ب ت

تتكوّن النزاعات، حسب نموذج مثلث أ ب ت، من ثلاثة عناصر أساسية وهي المواقف والسلوك والتناقضات، وهي عناصر مترابطة لكل عنصر فيها تأثير على العنصرين الآخرين. ويمكن استعمال هذا المنوذج لتحليل جميع أنواع النزاعات أكان أطرافها أفرادا أو جماعات أو دوَلا.

تتضمن ‹المواقف› قرائن الأطراف ومشاعرهم حول أسباب النزاع. وتكون المواقف غالبا في باطن النزاعات إذ أنها تنبثق من لاوَعْي الأطراف المتنازعة.

أما ‹السلوك› فإنه يمثل مظاهر النزاع، إذ أنها تشكّل تصرفات الأطراف المتنازعة وأقوالها وأفعالها، بما في ذلك من عنف. ويمكن درج ما لا تقوله الأطراف وما لا تقوم به أيضا في باب السلوك، إذ قد تكون لهذه التصرفات تأثير كبير على مجرى النزاع. ويتم عزل أعمال العنف عن التصرفات الأخرى في عملية تحليل النزاع لأنها قد تغير طبيعة النزاع ولأن عواقبها وخيمة.

أما ‹التناقضات› فإنها تمثل قضايا النزاع وتفاصيله؛ وقد تتعلق هذه بالموارد أو الآراء أو الأنظمة أو القواعد القائمة.

درج التصعيد و التخفيض

يستعمل هذا النموذج لتحليل مراحل النزاعات و لتبيين طلوع درجات العنف فيها و وسائل إمكانيات تخفيضها. و يُصوّر النموذج النزاع كدرج مقلوب يبدأ بمرحلة الجدال بين المتخاصمين، و هذه أول و أعلى درجات النموذج، و يتطور الصراع درجة درجة، و يهبط الخصوم في هاوية العنف حيث يحاول كل منهم إبادة الآخر. و وفقا لهذا النموذج، فإن لم يقم أحد بحل النزاع، فإن خطورته ستتضخم بسرعة متزايدة تؤدي إلى الهاوية إذ أن التصرفات ذاتها تصبح محلا للصراع زيادة على الأسباب الأصلية. و في مصار هذا النموذج، يعني تخفيض حدة النزاع و حله تشجيع أطراف النزاع على طلوع أدراج الصراع خطوة خطوة، عكس مسار هبوطهم. وكما هو في الواقع، فإن هبوط درج أسهل من طلوعه إذ أنه يحتاج إلى جهد أقل ووقت أسرع. وكذلك عملية السلام .و حل النزاع، إذ أن تسلّق الدرج يحتاج إلى وقت أطول و جهد أكبر، بحيث تزداد صعوبة حل النزاع بتزايد هبوط الخصوم في هاوية الصراع

:و تتكون أدراج هذا النموذج من الخطوات المذكورة تاليا

1 درجة ١: تصلّب المواقف. يدرك الخصوم في هذه المرحلة اختلاف آرائهم و ترابط مصالحهم، و يؤدي توترهم فيها إلى الإفتزاز و الشعور .بالضيق

2 درجة ٢: الجدال. في هذه المرحلة تزداد الحدة في اختلاف الآراء و تبدأ الأطراف بتبادل التهم و الشتائم، رغم محاولتهم الحفاظ على علاقتهم .من خلال الحوار

3 درجة ٣: لا أقوال بل أفعال. في هذه المرحلة يظهر الفرق في السلوك بين الأقوال و الأفعال. و هنا يقنع الخصوم أنفسهم بعدم الجدوى في .الحوار، إذ يوقن كل طرف أن الحوار سيزيد في تعقيد الأمور و تضهور الأوضاع

4 درجة ٤: حفظ الصورة و تكوين التحالفات. في هذه المرحلة يبتعد الخصوم و يلوم كل منهم الآخر على أسباب النزاع، و يشرعون في ترويج .الإشاعات حول خصومهم لجلب أنصار و حلفاء

5 درجة ٥: صيانة الكرامة. في هذه المرحلة يكرس الخصوم كل جهودهم لتشويه سمعة خصومهم، للتنويه بخبائثهم و انحلال أخلاقهم، مروجين الإشاعات إلى العالم بأسره. و يزداد في هذه المرحلة استعمال الإجحاف و التعصب و العنصرية، و تتخد الإتهامات فيها طابع .اللامعقول، فيشعر الخصوم بالخوف و الخطر

6 درجة ٦: التهديد. تزداد الضغوط على الخصوم في هذه المرحلة مع تزايد الإحساس بالخوف ا الشعور بالخطر، فيبدأون في تبادل الإنذارات .و الوعيد و التهديد. و بهذا تتزايد الضغوط على أطراف النزاع بينما تتضاءل حظوظ قدرتهم على التفكير أو التصرف المنطقي

7 درجة ٧: تبادل محدود للضربات. في هذه المرحلة ينتهي الخصم بتجريد عدوه من إنسانيته، فيصبح كل ضرر يلحقه به انتصارا. و رغم أن كلا .الطرفين يتكبد خسائرا، فإنهما يتعامان على الأضرار، بحيث يُعتبَر الطرف الأقل ضررا هو الفائز

8 درجة ٨: الغارة على المراكز الحيوية و إضعاف العدو. يستهدف الخصم في هذه المرحلة المنشآت الحيوية لعدوه؛ و هما يجتازان بذلك خطا .هاما في سلوكيهما و يفقدان كل وعي بالتناسب بين السبب و العاقب، فلا يركز كل منهما إلا على ما يبلغ أفدح الخسائر بالآخر

9 درجة ٩: الإبادة التامة، في الهاوية معا. في هذه المرحلة الأخيرة يعلو دافع إهلاك العدو و طمسه كل الدوافع الأخرى، و بما في ذلك غريزة .الحفاظ علي النفس؛ فيسعى العدو إلى قتل عدوه و إن كان الثمن هلاك نفسه

الوساطة كأداة للتعليم من أجل السلام

إن الوسيط شخص يساعد أطرافا متنازعة على التفاهم و على اتخاد القرارات اللازمة لحل النزاع و لتجاوزه أجمعين؛ ومن طبيعته أن يبقى محايدا، فلا ينحاز إلى جانب ضد الآخر. كما أنه يشجع الخصوم على الحوار و يساعدهم على حل النزاع بأنفسهم، وذلك من خلال طرح الأسئلة السديدة و من خلال مآزرتهم في تفهّم مواقف خصومهم. و تؤدي الوساطة إلى تحسين في ظروف النزاع و إن انعدمت الحلول، و ذلك لأن الأطراف تصبح قادرة على فهم مواقف خصومها.

و تتم الوساطة في سياقات مختلفة. فيستخدم النظام القانوني الوسطاء في حالة طلاق زوجين مثلا، كما أنهم يستخدَمون للإشراف على الحوار بين الخصوم في حالات النزاع المسلح. و ما يهمنا في سياقنا هذا هو «وساطة الأقران» حيث يساعد الأحداث أقرانهم في المدارس أو خلال تجمعاتهم على حل نزاعاتهم.

أما في حالات النزاع بين الأطفال و الأحداث، حيث تتعلق الأسباب بسوء التفاهم و باستعمال الأفكار الشائعة السلبية و المهينة، و لا بالإديلوجيات أو بالحصول على الموارد لسد الحاجيات الأساسية، فإن الوساطة تلعب دورا هاما في المصالحة بين الأطراف و في إيجاد حلول ترضي الجميع. و زيادة على هذا، فإن الوساطة تشجع الخصوم على اعتبار النزاع فرصة للتعلّم و النمو، عوض اعتباره سببا للغضب و للإحساس بالإحباط أو للعنف.

لماذا تحتاج الوساطة؟

وسيط متدرب: إن القيام بدور الوسيط ليس أمرا سهلا؛ ولكنه ليس مستحيلا في نفس الوقت. و يمكنكم تطوير المهارات اللازمة للقيام بالدور بحصولكم على العلْم بعملية الوساطة و بالتمرين عليها لاكتساب الثقة بالنفس. و من بين هذه المهارات ما يلي:

- الإستماع الحيوي: وهذا يعني الإستماع باهتمام و ترو، و دون الوصول إلى الإستنتاجات قبل انتهاء الخبر. و الهدف من الإستماع الحيوي هو القدرة على فهم الموقف لتبليغه بموضوعية إلى الأطراف الأخرى.
- القدرة على التعاطف: هذا يعني أنكم قادرون على وضع أنفسكم في وضع الآخرين و على إدراك مشاعرهم.
- طرح الأسئلة السديدة: تساعد قدرة الوسيط على طرح الأسئلة الهدافة أطراف النزاع على التعبير الكامل لوجهات نظرها. وهذا يساعدهم بدوره على التوصل بأفسهم إلى اقتراحات لحل النزاع و تجاوزه.
- القدرة على الصمت عند الحاجة: ينبغي أن تقوم الخصوم و طالبوا الوساطة باكثر الكلام.
- البصيرة بالذات: إن القدرة على الحياد أمر صعب دائما، و أن لم يكن مستحيلا، إذ يمكن للوسيط أن تكون له آراء خاصة به حول النزاع. و لكنكم إذا تبصّرتم و كنتم على وعي بمواقفكم الخاصة، فإنه سيتيسّر عليكم معاملة الخصوم بدون تحيّز إلى جانب أو إلى آخر. و إذا تعذّر عليكم الحياد بسبب موقفكم من قضية معينة، فيمكنكم طلب المساعدة من وسطاء آخرين حول كيفية التعامل مع القضية، كما يمكن لوسيط آخر ان يحلّ محلكم في عملية الوساطة هذه.
- أطراف النزاع: إن أطراف النزاع هم العناصر الرئيسية في عملية الوساطة، فلا تتم هذه إلا برغبة الخصوم في الحوار و في البحث عن حل للصراع. و يمكنكم كوسيط الحديث مع أطراف النزاع منفردين، و لكنه في نهاية الأمر، يجب أن يكونوا على استعداد لإجراء المحادثات أجمعين و مباشرة. فليس هناك وساطة قسرية، كما أنه لا يمكن لعملية الوساطة أن تتم بحضور خصم واحد في المحادثات دون الآخر. و زيادة على هذا، فقد يتكون النزاع من أطراف خفية أو شبه خفية يجب على الوسيط أخذها بعين الإعتبار إذ قد يكون لها تأثير كبير على مجرى الأمور.
- بنيات الدعم: إن الوسطاء يحتاجون إلى زملاء أو منسقين يقدمون الدعم لهم. فقد يشارك بعضكم كوسطاء في نزاع تعقّدت أموره فيغضب بعض أطرافه و يتصرفون بشراسة؛ و في هذه الحالات، إنكم ستحتاجون إلى من يمكنكم الحديث معه في شأن النزاع و إلى من يمكنم طلب الدعم و النصيحة منه.
- الجو المناسب: إن الوساطة تحتاج إلى وقت و فضاء مناسبين. فلا يمكنكم الشروع في عملية الوساطة في وقت تحس الخصوم فيه بالإستعجال، أو في وقت ستضطرون فيه استشارة ساعتكم باستمرار. كما يجب عليكم إجراء الوساطة في مكان آمن و هادئ حيث لا أحد يمكنه الإستماع إلى المحادثات صدفة. كما ينبغي أن تكون أطراف النزاع قادرة على النظر إلى بعضهم البعض، فإنهم يتحدثون مع بعضهم البعض و ليس مع الوسيط.

ما هي مراحل عملية الوساطة

نود أن نقدم لكم هنا نموذجا للوساطة يتألف من خمس خطوات. و هو نموذج جيد يؤدي إلى النجاح. و قد تكون بعض الخطوات فيه سريعة بينما قد تستغرق البعض الأخرى وقتا أطول، إذ تستوجب الإعادة عدة مرات.

قبل عملية الوساطة: قد تدعوكم أحد أطراف النزاع إلى التدخل كوسيط، و قد يكون الإقتراح قادم منكم. و في كلتا الحالتين، ينبغي عليكم وصف إجراءات الوساطة و طبيعتها لجميع أطراف النزاع و استقصاء المعلومات اللازمة من خلال الأسئلة. و في هذه المرحلة كذلك تقومون بتشجيع الأطراف على المشاركة خيارا و لا إجبارا من خلال الحديث عن تحفظاتهم و مخاوفهم من عملية المصالحة.

١. مرحلة الإبتداء: ينبغي عليكم في هذه المرحلة خلق جو تحس كل الخصوم فيه بالراحة. كما ينبغي عليكم في هذه المرحلة توضيح الغرض من عملية الوساطة و قواعدها الأساسية. و من بين المسائل التي يجب عرضها على الخصوم ما يلي:
   - أن المشاركة في عملية الوساطة من طرف الخصوم أمر طوعي.
   - أن العملية بكل تفاصيلها ستدور في سرّية، إلا اذا ما شكّل هذا خطر على أحد الأطراف المشاركة.
   - أن الوسيط محايد.
   - أن الوساطة فضاء آمن حيث يُبدي الخصوم الإحترام لبعضهم البعض و يستمعون إلى آراء خصومهم و يعملون جميعا المستطاع للتعاون.
   - كما يمكنكم في هذه المرحلة إبلاغ أطراف النزاع بإمكانية إضافة قواعد و شروط إلى عملية الوساطة.

٢. مرحلة التعبير عن المواقف: تتاح في هذه المرحلة الفرصة لجميع أطراف النزاع بالتعبير عن مواقفهم و وجهات نظرهم، ابتداءا بالعُرْف من الطرف الذي قام بطلب الوساطة. و يمكنكم في هذه المرحلة تشجيع المحادثات عن طريق الأسئلة و الإستفسار و تلخيص النقط الهامة للحوار من حين إلى آخر، مصرّين دائما أن توجّه الأطراف الكلام إلى بعضها البعض و لا إلى الوسيط.

٣. تنوير النزاع: و بعد الإستماع إلى تصريحات أطراف النزاع و آرائها، تبدأ عملية تنوير النزاع و أسبابه. و هذه مرحلة مهمة جدا، لأنه في أغلب الحالات لا تجتلى سوى بعض

الجوانب القليلة للنزاع، بما في ذلك من مشاعر وآراء، بينما تبقى أغلبيتها خفيّة. وتتم المرحلة بالإستقصاء والتنوير المفصل لمشاعر أطراف النزاع ومصالحهم وخلفياتها، قبل الإنتقال إلى مرحلة البحث عن الحلول للنزاع.

٤. البحث عن حلول: في هذه المرحلة الإستكشافية يشجع الوسيط الخصوم على طرح كل الحلول التي يمكنهم التفكير فيها من خلال العصف الذهني، وذلك دون أن يقترح أي حل بنفسه. فقد ينتظر أطراف النزاع أن يأمرهم الوسيط بقبول حل توَصّل إليه هو، عوضا عنهم. إلا أنه من بالغ الأهمية أن تكون كل اقتراحات الحلول صادرة من الخصوم أنفسهم. وبعد ذلك، تركّز المحادثات على الحلول المقترَحة التي قد ترتضيها جميع الأطراف. كما تجري المحادثات حول تأثير الحلول المطروحة على العلاقات المستقبلية بين الأطراف، وفي قدرتهم على تبني حل معين وعلى التمسك به على المدى البعيد. وبينما تسمى هذه المرحلة ‹البحث عن حلول›، فإنه عادة ما يتعذر التوصل إلى اتفاقية للتصالح. إن الوساطة تؤدي أحيانا إلى حل للنزاع وإلى الصلح، وبهذا تكون ناجحة. إلا أن كل ما يمكن تحقيقه في كثير من الحالات هو مساعدة الخصوم على التسامح وعلى الإتفاق على سبل تمكّنهم من الهدنة ومن التعايش باحترام وبشكل بناء.

٥. الإتفاق على تجاوز النزاع: مهما كانت نتيجة المحادثات، فإن تدوين تعهّدات الأطراف يعني أنها على وعي تام بما وافقت عليه. كما تتطرق المحادثات إلى حالات عدم التزام الأطراف بمواد الإتفاقية.

هل تودّون الإطلاع على مثال لعملية الوساطة؟ الرجاء مراجعة الصفحة رقم ٧١.

دليل التربية اللامنهجية

لقد تم إعداد هذا الدليل للإستعمال في التربية اللامنهجية. و التربية اللامنهجية عبارة عن عملية تعلّمٍ منظّمٍ يشارك فيه المتعلمون بشكل طوعي، و هي عملية تشاركية يتعلم المشاركون فيها من تجاربهم الخاصة لا من أجل المحاسبة أو الإمتحان بل من أجل مساعدتهم على التأمل الذاتي و التفكير في إمكانية تطبيق التجارب و العبر في حياتهم. كما أنها طريقة تعليمية تُعطى فيها الاهمية للاسلوب و للمضمون معا و لذلك، فهي أفضل منهج للتعليم من أجل السلام إذ هي تعتمد على مبدئ المساواة بين المعلمين و المتعلمين و على إتاحة فضاء آمن للمشاركين لا تُفرض آراء فيه.

و ليس هناك في الحقيقة فرق كبير بين التعليم المنهجي واللامنهجي، إذ يمكن لمعلم يعمل في الإطار الرسمي أن يستعمل مواد و أنشطة هذا الدليل. فكل ما يحتاجه هو الإدراك أن نجاح العملية يعتمد على إعطاء الفرص للمشاركين من الأطفال والأحداث للتعبير عن آرائهم بحرية، و على معالجة كل الآراء باحترام و جدّية و بدون مؤاخذة. و هذا كله لأن عملية التعليم من أجل السلام تعتبر المشاركين هم بؤرة الإهتمام و الأنشطة، إذ أنهم يتحاورون ثم يتبصّرون و يقررون مدى إمكانية تطبيق ما تعلّموه في حياتهم الشخصية.

التربية الإشتراكية

إننا في حركة الصقر العالمية نعتبر أن ما تقوم به حركتنا هو ليس التربية اللامنهجية فحسب، بل هو أكثر من ذلك. إننا نقوم بالتربية الإشتراكية؛ و هذا لا يعني بأننا نقوم بغسل أدمغة الأطفال لكي يقومو بانتخاب حزب سياسي معين. إن التربية الإشتراكية بالنسبة لنا هي تزويد الأطفال و الأحداث بالمهارات اللازمة لكي يصبحوا قادرين على التحليل النقدي لهياكل السلطة المتواجدة على مستويات مختلفة في المجتمع، و قادرين على العمل البنّاء من أجل تغيير المجتمع. إننا لا نكتفي بتعلّم كيفية التعايش و التأقلم مع النظام العالمي الحالي، بل إننا نسعى دائما إلى بناء عالم أفضل. وبالاضافة الى ذلك فإن التربية الإشتراكية تعني أن المشاركين في أنشطتنا و مجموعاتنا يمكنهم تجربة عالم مليء بالتضامن بعكس العالم الحالي. إن حركتنا تهدف دائما إلى خلق و توفير فضاء حيث لا يعاني الأطفال و الأحداث من التمييز و الإقصاء، كما هو الحال في حياتهم اليومية، و حيث يمكنهم الإحساس بالتعاون و المساواة مع كل أفراد مجموعتهم.

دور الميسر

إنك كميسر للأنشطة مسؤول على خلق الفضاء الملائم لعملية تعلّم مجموعتك؛ إذ أنك تقوم بإعداد مواد الأنشطة و عرضها و تنسيقها، و كما انك تعمل على خلق جوّ ملائم يمكن للمشاركين فيه التعلّم التجريبي. و هذا الدور يختلف تماما عن الدور التقليدي «للمعلم» حيث يقوم هذا بتزويد المعلومات و تصحيحها. و قد يجد الميسر و المشاركون صعوبة في القيام بإدوارهم في عملية التعلّم التجريبي في بداية الأمر. و لكنه ينبغي لنجاح العملية أن يتخلى الميسر عن دوره ك «خبير» و أن يتقبّل الأطفال مسؤولياتهم عن تعلّمهم. فمن خلال التجربة المبنية عن الممارسة يمكن للميسر تغيير عملية التعلّم لكي يصبح محورها الطفل و تجاربه.

الوعي الذاتي

إن فنّ التيسير لا يحتاج إلى تغيير في المنهج فحسب، بل إلى درجة عالية من الوعي الذاتي كذلك. وبما أن الأطفال والأحداث يتأثرون بشدة بسلوك البالغين وخاصة المعلّمون منهم، فإنه يجب عليك كميسر أن تكون حريصا على أن تكون تصرفاتك متوافقة مع القيم التي أنت تهدف إلى تعليمها. فعلى سبيل المثال، لا يمكن لنشاط حول طرق الحل السلمي للنزاع أن يكون ناجحا إذا كنت كميسر تتعامل مع النزاع بين أفراد مجموعتك بشراسة وعنف. ولهذا يجب أن يكون الميسر واعيا بمنصبه وبامتيازاته، وبميولاته وتحيزاته، وخاصة إذا ما كانت هذه التحيزات موجهة ضد فرد من أفراد مجموعته. فنحن جميعا كبشر لنا ميولاتنا و امتيازاتنا و أفكارنا النمطية، ولهذا يجب علينا أن نكون واعين بأنفسنا و أن تكون لنا القدرة على الإنتقاد الذاتي لكي نغير سلوكنا إلى ما هو أفضل.

التعلّم التجريبي

إن معظم الأنشطة في هذا الدليل تستند إلى منهج التعلّم التجريبي أو «التعلم من خلال الممارسة». وقد تمّ تنظيم الأنشطة طبقا للمراحل الأربعة التي تكوّن دورة التعلم التجريبي، رغم أن ذلك قد لا يكون ظاهرا في بداية الأمر. وتبيّن الصورة المقابلة المراحل الأربعة لدورة التعليم التجريبي. وفي ما يلي شرح للمراحل.

١. **الفعل و اكتساب التجارب**

تُنشَّط فيها آراء الفرد و مشاعره من خلال معايشة التجارب أو من خلال حياته اليومية.

٢. **التفكير و الملاحظة**

يتبادل المشاركون الآراء و الملاحظات و المشاعر حول التجارب المكتسبة.

٣. **التعميم و الإستخلاص**

يبحث المشاركون من خلال المناقشة عن نقط التشابه بين الحالات التي يمثلها النشاط و الواقع.

٤. **التطبيق**

في هذه المرحلة، يطبق المشاركون ما تلقّنوه من دروس في سلوكهم الخاص ويعتبرون الإجراءات التي يمكن القيام بها لتغيير المجتمع.

والهدف من هذا الأسلوب التعليمي هو أن يوفّر المسير للمشاركين خلال كل من المراحل الأربعة الوقت الكافي و الفرص الكاملة للتفكير ولهضم ما تعلّموه. ويزداد نجاح العملية بازدياد النقاش و المشاركة فيه خلال الأنشطة إذ تتجلى الأمور في أذهان المشاركين وينتهون بمشاعر وقرارات إيجابية حول المواضيع. وهذا بدوره يساهم في يغيير المجتمع.

الإستخلاص

إن الإستخلاص و الإستنتاج هو أهم مراحل أي نشاط تعلّمي، إذ يأخد الميسر خلاله بيد مجموعته وينير لهم الطريق عبر مراحل الدورات التعلّمية الأخرى. فإذا لم يقم الميسر بإعداد مواد هذه المرحلة بجدّ أو إذا هو تهاون في إعطائها الوقت اللازم لأدائها، فإن فرصة التعلّم ستضيع، و يصبح النشاط مجرد لعبة سرعان ما ينساها المتعلّمون. و نظرا لأهمية الإستخلاص، فإننا قمنا بتهييئ العديد من الأسئلة، طوال هذا الدليل، التي يمكنك استعمالها. و الرجاء مراجعة الأسئلة بعناية قبل كل حصة استخلاص و استنتاج. كما ينبغي أن يخصّص المسير الوقت الكافي عند طرح الأسئلة لكي يفهمها المشاركون و لكي تُعطى لكل منهم فرصة الأجابة أو التعليق، دون أن يحس أحدهم أنه مجبر على التكلم. هذا، و سيزيد الإستخلاص نجاحا إذا كانت الأسئلة مفتوحة تستوجب التفكير العميق و الجدال، فلا يمكن الجواب عنها بنعم أو لا فقط.

أساليب التعلّم

كل فرد له أسلوبه الخاص بالتعلم، وهذا أمر يجب على المعلم تذكره عند إعداده لاي نشاط تعليمي. فمن الأفضل تنويع أساليب التعليم ووسائل آدائه لكي يستفيد كل فرد من النشاط. وفيما يلي بعض الأساليب التعليمية التي يمكن استخدامها:

التعلم البصري: يعتمد المتعلم فيه على الحاسة البصرية أكثر من غيرها لإدراك الأشياء، وذلك باستخدام الرسوم التوضيحية أو الصور. قد يتفوّق المتعلمون البصريون في حل الألغاز التصويرية والخرائط والرسم.

التعلم الحسيّ والحركي: ويعتمد هذا الأسلوب على النشاط البدني والحركة من أجل إدراك الأمور واستيعابها. ويتفوق هؤلاء المتعلمون في استخدام أيديهم و يتمتعون بالرياضة والرقص.

التعلم المبني على العلاقات: يتعلم أفراده أفضل من خلال كونهم مع غيرهم من الأفراد، وخاصة من خلال المواصلة والحوار.

التعلم الباطني: يفضل أصحاب هذا الأسلوب أن يفكروا في أمر وأن يحللوه منفردين. ولهذه الفئة عادة قدرة فائقة على التفلسف وفهم أكبر لأنفسهم.

التعلم اللساني: يعتمد أصحابه على قراءة النصوص والقصص للتعلم، كما أنهم يفضلون النقاش.

التعلم الرياضى المنطقي: يعتمد فيه المتعلمون على حل المسائل الرياضية وعلى إدراك الأشكال الهيكلية وصِيَغها.

التعلم الموسيقي الإيقاعي: يعتمد أصحابه على الموسيقى والغناء في أنشطتهم التعلّمية بحيث تساعدهم على فهم الأشياء وتذكّرها.

وما يجب تذكّره هنا هو أنه يستحيل تحديد أسلوب تعلم الناس بالأسلوب الواحد. فلكل إنسان القدرة على استخدام أساليب عديدة في عملية التعلم، بينما يفضل البعض أسلوبا عن الأساليب الأخرى. ولذلك، فمن المفضل أن يستخدم المسيّر عدة أساليب في إعداد الأنشطة وأن يغيرها عند الحاجة؛ كما يجب عليه أن يدرك أنه له أسلوبه التعلّمي المفضل بنفسه لكي لا يستعمله أكثر من غيره من الأساليب في تحضير الأنشطة التعلمية.

ارشادات للميسرين

إن التربية من أجل السلام منهج كبير التنوع، إذ يتكوّن من العديد من الأدوات و الأساليب التي يمكن استعمالها لتحقيق ثقافة السلام. ولا يمكننا إدراج إلا عدد معين من الأنشطة في هذا الدليل بسبب حجمه، بينما نودّ أن ندرج مجموعة من الأدوات و التلميحات التي ستساعد الميسرين للاضافة على الأنشطة المدرجة.

أدوات للتربية من أجل السلام

أحيانا قد تكون إمكانيات تحقيق السلام محدودة، إذ أنه يستحيل علينا الحصول، عند كل محاولة، على التغييرات المطلوبة في سياسات الحكومات أو في سلوك مجموعة معينة. و رغم ذلك فإننا دائما قادرون كمعلّمين من أجل السلام على تربية الأجيال الصاعدة لكي تصبح قادرة على تغيير حكومات المستقبل. حيث أن كل فرد قادر على اختيار السلام عوضا عن النزاع و الحرب، كما هو قادر على على التصرف بغير عنف و على احترام الآخرين. إن بعض المواقف و أنماط التفكير ستساعد الأطفال و الأحداث على اختيار السلام. ولهذا يجب علينا كمعلمين من أجل السلام مساعدتهم على اكتساب هذه المهارات و تبنّي هذه المواقف. وفيما يلي بعض الأدوات التي ستساعدنا في مهمتنا كمعلمين:

ممارسة التعاطف

إن التعاطف هو قدرة الإنسان على تفهّم مشاعر و احاسيس الآخرين؛ وهو من أنجح المهارات المجتمعية لحل النزاع بطرق سلمية. فكلما كان الإنسان قادرا على وضع نفسه مكان غيره، فإنه سيكون أكثر قدرة على عدم الحكم عليهم ظلما و على معاملتهم كما يوَدّ أن يُعامَل هو بنفسه.

ويمكن للمشاركين في مجموعتك ممارسة التعاطف من خلال الأنشطة التالية:

- تأمل سلوكهم خلال أنشطة المجموعة.
- وضع أنفسهم مكان غيرهم من خلال الإستماع إلى حكايات الآخرين و مناقشتها.
- تعزيز الثقة بالنفس، وذلك لأن قدرة الإنسان على التعاطف تتزايد مع تزايد ارتياحه لنفسه وثقته بها. ويقوم مسيّر الأنشطة بتعزيز ثقة الأفراد بأنفسهم بخلق فضاء يُحترَم فيه الجميع، ويُقدِّر فيه كل شخص آراء الآخرين.
- خلق مجموعة متماسكة متضامنة، وذلك لأن وجود التعاون و الثقة بين أفراد المجموعة سيساعد على تقوية القدرة على التعاطف بينهم. ويمكن للمسيّر خلق التماسك و التضامن من خلال الأنشطة الخاصة بتعزيز المجموعات.

التعارف

ليس لكل نزاع حل؛ إذ سيبقى هناك دائما اختلاف في الآراء و الإحتياجات بين الأفراد و بين الجماعات. ولهذا، فإن التعارف و مكافحة الأفكار الشائعة، أيا كانت، و خلق الحوار سيساعد دوما الخصوم على تغيير النزاع و على العثور على وسائل و طرق للتعايش رغم الإختلافات: فلوضع حد للعنصرية مثلا، يجب على مجموعاتنا أن ترحب بالمهاجرين و أن تتّسع لهم؛ و إن كنا نعيش في منطقة نزاع، وجب علينا الإلتقاء بـ «الطرف الآخر» و مقابلتهم من أجل التعرّف عليهم.

و فيما يلي نص مقتطف من التوجهات الرتبوية لمشروع حركة صقر العالمية في بيت جالا، الذي يجمع بين حركات الشباب الفلسطيني و الإسرائيلي:

إننا نجتمع من أجل خلق عالم بديل باتخاذ الإجراءات و القرارات اللازمة لتحديد أدوارنا كحركات للشباب. إننا لا نتعامى عن الواقع و عن العالم حولنا. بالعكس،» إننا نقوم بتحليله و بمناقشته باسمترار من أجل معرفة و تحديد أدوارنا. إننا دائما نختار الوسائل و الإجراءات انطلاقا من مبادئنا. إننا خلال كل اجتماع نركّز على موضوع معين يتعلق بالنزاع لمناقشته و لتحليله من أجل فهمه و من أجل اختيار أفضل السبل و القرارات لتحقيق الحياة التي نسعى إليها جميعا. إننا نخلق الثقة بيننا من خلال اجتماعاتنا؛ كما أننا نتعلم من خلالها كيفية الإستماع بالصغي إلى الطرف الآخر و التعرّف عليه و فهم وجهة نظره بدون خوف. إننا لا نسعى إلى التلاعب ببعضنا البعض، بل إننا نخلق جوا من التضامن يمكن لكل طرف فيه معالجة مخاوف و مشاكل الطرف الآخر. إننا لا نجتمع من أجل الإجتماع؛ بل إننا نجتمع ساعين لتحقيق التغيير، لبناء الثقة بيننا و للتأكد من أن السلام يمكن تحقيقه. إننا نسعى، عبر الإجتماع و الحوار، إلى خلق حياة بديلة في المنطقة من خلال معرفة شكلها و نمطها. و ذلك لأننا جميعا نريد السلام الحقيقي، السلام الوحيد الذي يمكنه الإستمرار.»

تبادل الروايات

إن لكل شخص حكايته الخاصة المكوَّنة من تجاربه و من ماضيه و حاضره. و في حالة صراع، فإن الرواية تبيّن أحاسيس الأطراف و مشاعرهم تجاه النزاع، كما أنها تبيّن دوافعهم و رغباتهم. إن الحكاية أداة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للراوي نفسه، إذ أنها تخول له الفرصة للتفكير في تجاربه وللتعبير عن مشاعره و عواطفه؛ كما أنها تبيّن له أن خصمه، الذي هو يستمع له بتعاطف، يقدّر روايته و تجاربه. ولهذا، فإن معرفة روايات الآخرين أمر بالغ الأهمية. و مما هو أهم هو القدرة على الإستماع باحترام و على تقدير حكايات الآخرين و هوياتهم المختلفة. إن تبادل الروايات من طرف الخصوم أمر بالغ الأهمية، و خاصة في حالة النزاع، إذ أنه يساعدهم على التعارف و على التعاطف و على تخفيض حدة العداوة و انعدام الثقة بينهم، و هذا ما يحقق المساواة و العدالة الإنسانية. و لكنه يجب أن يتم تبادل الروايات في الجو المناسب و في روح من التعاطف و الإحترام المتبادل، عوض أن يعتبرها كل من الطرفين فرصة لسرد الأفكار الشائعة عن نفسه او عن خصمه.

استخدام الفنون

إن هناك العديد من الرموز الفنية التي تعبر عن السلام، كالأغاني مثلا التي تحثّ على السلام وتزيد في الوعي به. كما أن هناك العديد من فناني الشوارع الذين يستعملون فنهم للدعوة إلى السلام. فلما لا تدرس مجموعتكم بعض هذه الأعمال الفنية وتناقش مواضيعها، ثم تُطلق الأعنة لأفراد المجموعة من أجل الإبداع بأنفسهم؟ وعلى سبيل المثال يمكن لمجموعتكم صناعة ألف غرنوق كما هو على واجهة هذا الدليل. إن الأنشطة الإبداعية حول موضوع السلام تمكّن المشاركين من استخدام العديد من الأساليب التعلّمية ومن التعبير على مسائل قد لا يكونوا قادرين على، أو راغبين في، التعبير عنها من خلال الكلمات. كما يمكن لمجموعتكم عرض أعمالها للجماهير لكي تظهر لهم أنها تختار السلام عوض النزاع والحرب.

تكوين مجموعة قوية

ولاستعمال هذه الأدوات بنجاح زائد، يجب أن تكون مجموعتكم قوية، وأن يكون للمشاركين فيها الثقة التامة في بعضهم البعض لكي يكونوا قادرين على تبادل الأفكار والروايات والعبر. ولتكوين مجموعة قوية، ينبغي استعمال العديد من الأنشطة الخاصة ببناء وتقوية المجموعات، وخاصة الأنشطة التي تستوجب من المجموعة إنجاز المهامّ سوية، مما يقوّي روح الفريق في المجموعة وخاصة بعد أن تقوم بمراجعة وتقييم آدائها. كما يمكنكم رفع معنويات المجموعة وخلق جو إيجابي ومناسب باستعمال أنشطة خاصة بالتنشيط في بداية الحصص أو بعد مناقشات عسيرة. وهذه ألعاب قصيرة وجد ممتعة تزيد من معنويات المجموعات وحيويتها. ويمكن الحصول على الكثير من هذه الألعاب التنشيطية الخاصة بتكوين وتقوية المجموعات في موقع حركة صقر العالمية في www.ifm-sei.org/toolbox، أو في كتاب الألعاب الصادر عن الإتحاد الأوروبي لأندية الشباب، والذي يمكن تنزيله من الموقع التالي: www.ecyc.org/projects/ecyc-game-book-0.

التحديات التي يواجهها المعلمون من أجل السلام

يجب علينا كمعلمين من أجل السلام أن نعترف بحدود التربية من أجل السلام. إن مهمتها الأولى، إلى جانب معرفة النزاع و السلام، هي تغيير العادات و الأفكار و المواقف. ولكن هذه لا يمكن تغييرها بين عشية و ضحاها، إذ أنها تحتاج الوقت الطويل و المثابرة و الصبر.

و تشتد التحديات و الصعوبات خاصة في المناطق حيث تقوم النزاعات المسلحة. فهناك يواجه المعلمون من أجل السلام ردود الفعل لكل جهودهم من طرف المجتمع حولهم، إذ أن المشاركين يواجهون تكرارا صدمات عنف جديدة بعد اجتماعهم بالطرف الآخر و بعد التعرّف عليه. و بهذا، قد يحس المعلم و كأنه يتقدم خطوة واحدة للتراجع خطوتين. ولذلك يجب التذكر أننا دائما متقدمون بخطوة عما سنكون عليه بفضل التربية من أجل السلام.

فيما يلي، نوّد تزويدكم ببعض الأفكار حول كيفية تجاوز التحديات و الصعوبات التي قد يواجهها المعلم من اجل السلام يوميا:

حدوث النزاع «اشتباكات» خلال حصة معينة: عندما يتحول النقاش حول نزاع معين بين أطراف المشاركين إلى شراسة و عنف، يجب على المسيّر توقيف النشاط مؤقتا من أجل استيعاد الهدنة و الهدوء. و خلاله يقوم بالحديث إلى كل من الطرفين عن الإشتباك لمعرفة أسبابه و ظروفه: هل الإشتباك سببه نزاع قائم، أم أنه نزاع جديد بين عناصر معينة من المشاركين؟ و عندها يقوم المسيّر بعزل العناصر عن المجموعة، و إعطائهم الفرصة للتقابل من أجل الحوار و تبادل وجهات النظر بهدوء، و من أجل البحث سوية عن كل ما يتشاركوه. إن إدراك جانب أن خصمه لا يختلف عن نفسه ويساعد الطرفين على تبادل الإحترام في المعاملة و إن لم يستطيعوا التوصل إلى حل نهائي للنزاع. و بعدها يعود المسيّر و المجموعة إلى مناقشة النزاع بعد الإتفاق على قواعد معينة للنقاش، حيث تُعطى الفرصة للمتنازعين للتعبير عن وجهات نظرهم من جديد طبقا للقواعد و الشروط المتفق عليها مسبقا.

ترويج الأفكار الشائعة و التحيز: يجب علينا كمعلمين أن ندرك أن لمعظم الناس تحيزات و أفكار نمطية بشأن غيرهم. و لهذا ينبغي علينا أن نواجه هذه الأفكار و هذه التحيزات و أن نتصدّى لها فور التعبير عنها. و سيكون التصدي أكثر نجاحا إذا ما نحن لم نكتفي بإخبار المذنبين أنهم خاطئون فحسب، بل إذا ما نحن ناقشنا المسائل جماعية و من خلال الأسئلة جعلناهم يتصدّوْن لإفكارهم بأنفسهم. و في كثير من الأحيان يصعب على المشاركين مواجهة سلوكهم بأنفسهم، ولذلك ينبغي علينا مواجهة السلوك و التصدي له بالنهيان و مباشرة و خاصة عندما يكون هذا متنافيا مع مبادئنا الأساسية.

و من أجل القضاء على الأفكار الشائعة، يمكننا القيام ببعض التمارين التي تحوّل هذه الأفكار إلى أسئلة، مثلا:

كل الناس الطِّوال تكرهنا!

من هم الناس الطوال؟

هم الناس من بلاد طوطيل.

هم الناس من بلاد طوطيل.

لا

من أين حصلت على معلوماتك عن بلاد طوطيل و عن سكانها.

من التلفاز فالجميع يقول أن الطوال يكرهوننا كرها القصرنا و لطولهم!

هل نحن جميعا قصار؟

لا

كيف يمكننا إذا المعرفة أنهم جميعا طوال؟ فإذا أنت لا تعرفهم جميعا، إنه من المحتمل أنه لا يكرهك سوى البعض منهم، و ذلك لأنهم لا يعرفونك جميعا كما أنت لا تعرفهم جميعا!

عندما تكون للمعلم آراء قوية جدا حول قضية معينة: هناك مبدأيْن أساسيين يجب على المعلم احترامهما دائما في المعاملات، و هما الحياد و الصدق. و قد يجد المعلم نفسه في موقف حرج بسبب آرائه حول قضية معينة. و في هذه الحالات، ينبغي أن يخبر المجموعة عن تعذّر الحياد عليه، و عن الأسباب التي كوّنت آراءه و مواقفه من القضية. و قد يساعد هذا بنفسه المجموعة على فهم كيفية تكوين الآراء و المواقف، خاصة و أنها علِمتْ أنك تتكلم من وجهة نظرك الخاصة، و أنها أدركت أن هناك آراء و مواقف بديلة حول القضية. و كل هذا سيساعد المجموعة على تربية التفكير الناقد و تعزيزه، و سينمي قدرة أفرادها على التفكير المستقل.

طرف ثالث ينطق باسم أطراف أخرى: في العديد من حالات النزاع، يتدخل ناس لا علاقة لهم بالقضية إطلاقا لمساعدة الأطراف و للكلام باسمهم. و بينما قد تكون نية هؤلاء التوسط و مدّ يد العون، فإنهم في حقيقة الأمر يتسببون في تصلّب آراء أطراف النزاع و في تزايد التباعد في مواقفهم. و ذلك لإن المتدخلين يحرمون الخصوم من التعبير عن وجهات نظرهم و عن مشاعرهم و رغباتهم بأنفسهم. و كثيرا ما يحدث هذا على سبيل المثال خلال حلقات دراسية تجمع بين طرفيْن من منطقة نزاع مسلح، و تحضرها مجموعات من بلدان أخرى لا علاقة لها بالصراع. ولهذا يجب على المعلم إعطاء كل الفرص لأطراف النزاع للرواية و للكلام عن أنفسهم بأنفسهم لكي يتعلم الجميع فن التضامن باحترام و دون التحيز عن غير عمد.

معارضة المجتمع حولك لنشاطك من أجل السلام: ليس من الغريب أو المستبعد ألّا ترغب أكثرية الناس في السلام. و كلما واجهنا المعارضة لأنشطتنا من طرف الآباء، إنه يمكننا دعوتهم لحضور اجتماعاتنا لكي يصبحوا على علم بما نقوم به. و يمكن كذلك أن ننظم أنشطة خاصة بالآباء، حيث يمكنهم التعرّف على الطرف الآخر و التفكير في تحيزاتهم و في أفكارهم المسبقة. و زيادة على هذا، ينبغي التذكر أنه يمكننا الحصول دائما على دعم و تضامن المنظمات في حركة السلام العالمية.

كلمات السلام

العمر	5+
الفترة الزمنية	١٥ دقيقه
حجم المجموعة	غير محدد

نظرة عامة

.هذا نشاط حيوي و بسيط يساعد الأطفال على التفكير في مفهوم السلام لديهم

- أهداف النشاط
- .تعريف الأطفال بمفهوم السلام
- .التفكير فيما يحتاجه الأطفال من أجل السلام

تعليمات تدريجية

١. .يبدأ المسير النشاط بتعليق الصورتين على حائطين متواجهين من القاعة

٢. ثم يخبر المسير الأطفال أنه ستنادي جهرا بكلمات مختلفة، و أنه يرغب في أن يستمع كل واحد منهم و أن يجري إلى الحائط حيث تُعلق الصورة التي تبيّن شعوره بعد سماع الكلمة .لِمسّ الصورة، بينما يبقى الأطفال الذين هم ليسوا متيقنين من شعورهم في وسط القاعة

٣. و بعد التعليمات للأطفال، يقوم المسير بقراءة الكلمات جهرا، و يسأل بعد كل كلمة الأطفال عن سبب شعورهم. و يتكون الملحق أدناه من عدة نماذج لكلمات يمكن للمسير .استعمالها في هذا النشاط، كما يمكنه إضافة كلماته الخاصة

٤. و من حين لآخر خلال النشاط يمكن للمسير الإستفهام، من خلال السؤال، عن سبب وقوف المشاركين في طرف معين من القاعة، خاصة من الأطفال الذين اختاروا البقاء في .الوسط

الإستخلاص

- **هل أعجب النشاط الأطفال؟**
- **هل يعتقد المشاركون أنه يمكنهم القيام بكل ما يسعدهم دائما عند الرغبة؟**
- **.و يشير المسيّر إلى هدف النشاط، و إلى أن عالم السلام لا يمتاز بانعدام الحرب فحسب، بل أنه عالم يميّزه كل ما أفرحهم من الكلمات و الأقوال خلال اللعب**

ملحق: كلمات و حالات	
اللعب مع أصدقائك	عندما تؤذي أو تجرح نفسك
الغناء	التوبيخ أو العقاب أو الضرب
الرقص	عندما ترى ناسا يتخاصمون
الضم و الإحتضان	مشاجرة إخوتك أو أصدقائك
الإحتفال بأعياد الميلاد	الأخبار المحزنة على شاشت التلفزيون
العطل	الإحساس بالشوق إلى أفراد العائلة و إلى الأصدقاء
المهرجون و البهلوان	الصراخ و الضجيج
تناول طعامك المفضل	الأسلحة النارية
الضحك	الإحساس بالخوف و الذعر
الهدايا	الضلال عن الطريق و الإحساس بالوحدة
الرمي بالرصاص	الإبتسام
الجنود	الصداقة
الغضب	التماسك بالأيادي

عندما اكون في موقف نزاع

العمر	١٠ +
الفترة الزمنية	٣٠دقيقه
حجم المجموعة	غير محدد

نظرة عامة

.هذا نشاط بسيط يساعدنا على معرفة سلوكنا و على كيفية تعاملنا مع النزاع

أهداف النشاط •

- .التفكير في سلوكنا عندما نكون في حالة نزاع
- الوعي بالمشاعر و الإحساسات عند مواجهة النزاع
- استكشاف الطرق الفردية الخاصة لمواجهة النزاع

المواد

- .مكعبات النرد

تعليمات تدريجية

1. .يبدأ المسيت النشاط بإخبار المشاركين أنهم ستشاركون في لعبة هدفها استكشاف أثر النزاع عليهم و طبيعة ردود فعلهم
2. :في كل دورة يقوم مشارك برمي نرد. ويعين كل رقم طلع مجرى مختلفا للعبة
   - o إذا كان الرقم 1 أو 3 أو 4، فهي دورة كلام: يتقارن المشاركون عندها أزواجا، ثم يقوم المسيّر بقراءة أحد الأقوال الموجودة في الملحق أدناه. وعند ذلك يقوم أحد الزوجين بالإجابة .عن القول و إتمامه، و بإخبار شريكه عن جوابه
   - o أذا كان الرقم 2 أو 5، فهي دورة الإيماء المسرحي: يقوم المسيّر بقراءة القول، ثم يقوم المشاركون بالتفكير في إيماء معين أو في حركة تمثل تتمتهم للقول. وعند الإشارة من المسيّر .يقوم كل مشارك دفعة واحدة بتنفيذ الإيماء أو الحركة
   - o إذا كان الرقم 6، فهي دورة الصوت: يقوم المسيّر بقراءة القول، ثم يقوم المشاركون بالتفكير في صوت معين يمثل تتمتهم للقول. وعند الإشارة من المسيّر يقوم كل مشارك دفعة .واحدة بتنفيذ الصوت. وإذا كانت العملية فوضوية بسبب كثرة الضجيج، يمكن السماح للمشاركين آداء لأصواتهم بسرعة و أفرادا
   - o .وبعد كل دورة رمي النرد، يسأل المسيّر بعض المشاركين عن سبب اختيارهم للجواب المعين أو الإيماء أو الصوت

الإستخلاص

- هل استغربت لأجوبتك عن الأقوال أو لأجوبة المشاركين الآخرين عنها؟
- هل كنت واعيا بطريقة تعاملك مع النزاع؟ و لماذا؟
- كيف يتعامل الناس مع النزاع؟
- هل تتعامل مع النزاع بطرق مختلفة حسب إذا ما كنت تعرف الخصم شخصيا أو كنت مقربا إليه، أو إذا كنت لا تعرفه شخصيا؟ إذا كان جوابك إيجابا، لماذا الإختلاف في التعامل؟
- ما هي في نظرك أفضل الطرق للتعامل مع النزاع؟

إرشادات للمسيّرين

يمكن تعديل الأقوال حسب أفراد المجموعة، و اختيارها للتركيز على أنواع معينة من النزاعات. على سبيل المثال، إذا كانت القضايا المتعلقة بنوع الجنس تثير جدالا كبيرا بين أفراد المجموعة .وتسبب نزاعات بينهم، يمكن تحضير الأقوال اعتمادا على هذه القضايا لاستكشاف أثرها على سلوك المجموعة

ملحق: بعض الأقوال المقترحة

...أحس بالغضب عندما

... عندما أحس بالغضب فإنني

... عندما يؤذيني أحد، فإني

.... لتهدئة نفسي إني

... كلما رأيت ناسا يتعاركون فإني

.... الآن إني أحس بـ

... إني أحب الخصام عندما

... عندما أخاصم صديقا حميما فإني

... عندما أصالح صديقا حميما بعد خصام فإني

... عندما يخالفني أحدهم في الرأي حول قضية مهمة فإني عادة

... عندما ينتقدني أحد فإني

... إن أسوأ شيء في النزاع هو

... إني أحاول تجنّب النزاع كلما

... عندما لا تسير الأمور على ما يرام فإني

... إن أفضل طريقة لإنهاء النزاع في نظري هي

... إني أتجنّب المواقف المزعجة بعض المرات بـ

... عندما يصرخ شخص في وجهي فإني

.تم إعداد هذا النشاط بتعديل لـ "عندما أجد نفسي في نزاع ..."، من تـ- كيت 12: "تغيير حالات النزاع لدى الأحداث"، مجلس أوروبا والمفوضية الأوروبية، أكتوبر 2012

بصلة النزاع

العمر	+١٤
الفترة الزمنية	١٢٠-١٨٠ دقيقه
حجم المجموعة	٤ - ٢٠ ١

نظرة عامة

.هذا نشاط للتعريف بـ"نموذج البصل" لتحليل النزاع، وللتمرين على استعماله

أهداف النشاط •

.التعرف على نموذج من النماذج لتحليل النزاع •

فهم كيفية استعمال النموذج في عملية تحليل النزاع •

المواد

- .(بطاقات النزاع (ملحق رقم ١
- .ورق و أقلام
- .ورق لوحة قلابة و أقلام فلوماستر غليظة بألوان مختلفة
- .(صور بحجم كبير لفواكه و خضر مختلفة (ملحق رقم ٢

الإعدادات

- .تحضير رسم بحجم المُلصَق لبصلتين، كل بصلة تتكون من ثلاث طبقات. تُمثَّل الطبقات برسم دوائر، الواحدة أكبر من الأخرى
- تصوير نسخ لبطاقات النزاع و لصور الفواكه و الخضر. و قد يتطلب إعداد أكثر من نسخة واحدة لهذه المواد حسب أعداد الفرق المشاركة. و يمكن اختيار و استعمال .أمثلة مختلفة للنزاعات حسب معرفة و تجارب المشاركين في المجموعة
- .قراءة شرح نموذج البصل لتحليل النزاع من أجل عرضه على المجموعة و شرحه لها

تعليمات تدريجية

١. .يبدأ المسير النشاط بتقسيم المشاركين إلى ٢ – ٤ فرق صغيرة

٢. .ثم يزوّد كل فريق ببطاقة نزاع

٣. .و يطلب من كل فريق أن يفكر في النزاع المذكور على بطاقته، و أن يكتب ما يتوصل إليه عن أطراف النزاع و أسبابه تاريخه

٤. .ثم يجمع المسير كل ما كتبته الفرق بعد مدة ١٠ دقائق

٥. بعد ذلك، يطلب من كل فريق التفكير في المجاري الممكنة للنزاع و في كيفية إمكانية حله. و يقوم كل فريق، بعد فترة، بعرض استنتاجاته بطرق إبداعية كالتمثيل أو الرقص، .مستعملين كل الدعائم الموجودة

٦. و بعد كل عرض، تتم مناقشة استنتاجات الفريق حول النزاع و أطرافه و أسبابه و تاريخه، و خاصة ما ذكره الفريق عن المجاري المُحتمَلة للنزاع. و المراد هنا أن يدرك الجميع .أن للنزاعات أسباب و تاريخ قد يمتد طويلا، و أن حلول النزاعات هي نتيجة عملية سلام ذات خطوات عديدة و لا تتحقق دفعة واحدة

٧. و بعده، يقوم المسير بنشْر صور الخضر و الفواكه على أماكن متفرقة على أرض القاعة؛ ثم يطلب من المشاركين التحرّك بين الصوَر، و الوقوف إلى جانب صورة عند الصياح لهم بالوقوف. و في المرة الأولى يشير لهم بالوقوف إلى جانب صورة الخضرة أو الفاكهة المفضلة لديهم؛ و في المرة الثانية يشير بالوقوف إلى جانب صورة الخضرة أو الفاكهة .المكروهة لديهم؛ و في المرة الأخيرة يشير بالوقوف إلى جانب صورة الخضرة أو الفاكهة التي هي تمثل النزاع بالنسبة لهم

٨. .و بعدها، يطلب من كل مشارك إعطاء سبب اختياره للصورة، مهما كان التفسير مبدعا أو مجنونا أو فكاهيا

٩. و بعده، يقوم المسير بعرض مُعلّق البصلتين على المجموعة، و بتقديم نموذج بصل النزاع و بشرح مبادئه. و لهذا الغرض، تُستعمَل رسوم البصل على الملصق طبقا .للمعلامات المدرجة أسفله

١٠. و بعد العرض، يطلب المسير من كل مشارك الإنضمام إلى فريقه الأصلي؛ ثم يرجع لكل فريق بطاقة نزاعه الأصلية و ما كتبه من استنتاجات. و بعد ذلك، يطلب من كل فريق إعادة النظر في النزاع و تحليله طبقا لنموذج البصل. و بهذا يقوم كل فريق باستعمال النموذج لرسم بصلة تمثل كل طرف من أطراف النزاع، بحيث تمثل كل طبقة للبصلة مواقف .الطرف و مصالحه و احتياجاته. و يقوم المسيّر خلال هذا النشاط بزيارة الفرق لملاحظة سير عملها و للإستفهام أو التعليق

.وبعد مدة ٢٠ دقيقة، تجتمع كل الفرق لعرض نتائج عملها ١١.

الإستخلاص

- ما شعور المجموعة نحو النشاط وهل كان صعبا؟
- ما هو رأي المشاركين في نموذج البصل للنزاع؟ ما الفائدة في استعماله في حالات نزاعات حقيقية؟
- هل تختلف مواقف ومصالح واحتياجات شخص دائما عن مواقف ومصالح واحتياجات غيره؟
- ماذا يحدث عندما لا نكون على علم بمصالح وباحتياجات الآخرين في حالة نزاع؟
- ماذا ينبغي عمله للحصول على طبقات البصل في تحليل نزاع؟
- هل يمكنك التفكير في مثال لنزاع شخصي يمكنك تطبيق نموذج البصل لتحليله؟

إرشادات للميسرين

- .مراجعة النماذج المذكورة لتحليل النزاع ابتداءا من الصفحة ١٠. كما يمكن التمرين على استعمال النماذج المذكورة الأخرى لدراسة وتحليل ظواهر النزاع

بصلة النزاع

ينطلق هذا النموذج من الإعتقاد بأن ظاهرة النزاع تنقسم إلى عدة طبقات كالبصلة. وهذا النموذج يسهّل علينا عملية دراسة النزاعات وتحليلها، .للوصول إلى فهم أفضل لمواقف ومصالح واحتياجات أطراف النزاع

وفي عالم يسوده السلام، يتعامل الناس على أساس احتياجاتهم الحقيقية. إلا إنه في بعض الحالات حيث يفتقر الناس إلى ما يسد حاجياتهم الأساسية، .تتحول العلاقات بينهم إلى نزاع تنعدم فيه الثقة في المعاملات

.(وتمثل الطبقة الأولى أو الخارجية للبصلة مواقف أطراف النزاع وما تُظهر لنا وتسمح لنا برؤيته وسماعه (ما تريده حسب تعبيرها

وتتكون الطبقة ما وراء المظاهر من مصالح أطراف النزاع (وهي ما تريده)، وتمثل هذه ما تسعى إلى تحقيقه في حالة النزاع ومن خلاله. أما قلب البصلة، وهي الطبقة الداخلية لها، فإنها تمثل احتياجات الأطراف (ما يلزمها الحصول عليه)، وكل ما يجب تحقيقه من طرف الخصوم لإرضائهم. وقد تكون ،أطراف النزاع مستعدة عادة للتفاوض حول مصالحها

إلا أن احتياجاتها تكون غير قابلة للتفاوض. ومن الضروري أن يفهم أطراف النزاع احتياجاتهم الأساسية الخاصة بهم واحتياجات خصومهم من أجل .التوصل إلى سلام دائم، بالرغم من الصعوبات التي تمثلها ديناميات الصراع من ملابسات وانعدام الثقة وما إلى ذلك

(http://peacebag.org/articles/toolkit-p4-conflictanaly.html#onion) هذا النص من كيس السلام من أجل أحداث أوروميد

ملحق: بطاقات النزاع

خلال اجتماع تنظيمي لمخيم وقع هناك اختلاف حاد حول قائمة الطعام للمخيم. فبينما كان أحد قيادة المخيم، الذي هو الأكبر سنا، يفضل قائمة طعام بسيطة، كان الآخر يفضل قائمة ذات فائدة صحية أفضل و لكنها بثمن أغلى. و بعد فترة من الخلاف، ترك قائد المجموعه الأجتماع في حالة استياء كبير.

خلال أحد المخيمات، طلب قائد المجموعه من المجموعة تنظيف و ترتيب خيمتهم. وعندها، اشتكى الأطفال محتجّين أن المسؤول عن الفوضى في الخيمة طفل معين واحد، بينما يعمّهم الطلب بالترتيب أجمعين.

دخل طفل خلال مخيم إلى أحد مراحيض البنات، فاشتكت البنات إلى قيادة المخيم ذلك.

كان هناك مجموعيتن مختلفتين يقتسمان موقع مخيم. و في صبيحة ليلة، أقدمت إحدى المجموعتين إلى الأخرى لكي تشتكي بأن هذه قامت بصخب كبير طوال الليل كله مما حرم أفرادها من النوم.

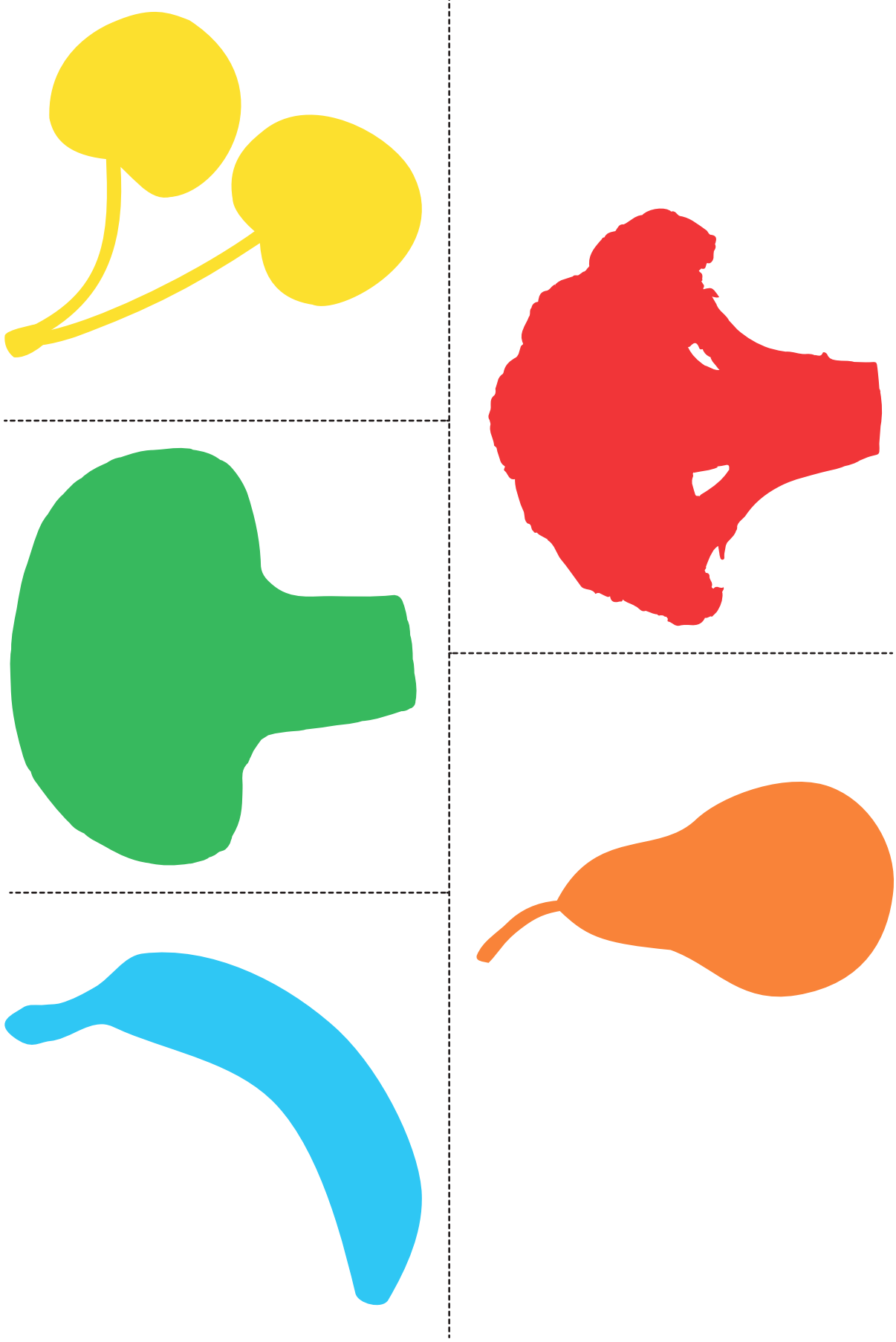

سلسلة من ردود الافعال

العمر	+١٢
الفترة الزمنية	٦٠ دقيقه
حجم المجموعة	٦+ ٢٠

نظرة عامة

.هذا نشاط حيوي للرسم بسرعة. و الهدف منه تبيين ظواهر صعود النزاع و التفكير في طرق تخفيضه

أهداف النشاط •

.التفكير في ظواهر تصعيد النزاع و أسبابه •

.إنتاج قائمة لطرق شخصية لتخفيض حدة النزاع •

المواد •

.قطع مربعة من الورق (5 أو 6 قطع لكل مشارك في المجموعة) و أقلام الرصاص •

.(نسخ من "لوحة مفاتيح البيانو" (من الملحق أسفله •

.ساعة التوقيت •

•

تعليمات تدريجية •

1. .يُدعى المشاركون إلى الجلوس أزواجا، ويزوّد كل زوج بعشرة قطع من الورق على الأقل وبأقلام. كما يدعى الأزواج إلى الإتفاق على أي فرد منهما سيبدأ الرسم

2. يُطلَب من الفرد الذي سيبدأ الرسم أولا أن يفكر في شخص ما كان قد عمل شيئا أغضبه. ثم يقوم الفرد برسم صورة خيالية لهذا الشخص ولعمله المُغضِب على قطعة من .الورق. ويجب ألا يستغرق الرسم اكثر من 30 ثانية. وبعد الإنتهاء، يضع الفرد الرسم على على الطاولة لكي يراه شريكه الذي يكتفي بالسكوت خلال عملية الرسم كلها

3. و خلال عملية رسم الشريك الأول، يقوم الشريك الثاني بالتفكير في كيفية رد فعله على الأمر الموصوف على قطعة ورق شريكه، ثم يقوم برسم شخص خيالي و هو يقوم برد .الفعل، على قطعة ورق ثانية. ويستغرق الرسم 30 ثانية كذلك، ويضع الشريك بعدها ورقته إلى جانب ورقة شريكه

4. وبعد انتهاء الشريك الثاني من الرسم، يقوم الشريك الأول برسم رد فعله على ما رسمه شريكه لمدة 30 ثانية، ثم يضع الرسم فوق رسمه السابق. ويكون رد الفعل هذا أقوى .بشيء مما سبقه

5. ثم يقوم الشريك الثاني برسم رد فعله على التصرفات المرسومة على ورقة شريكه مرة ثانية. وتدوم عملية الرسم و التصعيد عشرة دورات. وبعدها يوقف المسيّر اللعبة، ثم .يطلب من كل زوج مراجعة "ردود أفعالهما المسلسلة". ويقوم الأزواج بوضع الرسوم في صفيْن يبيّنان التصعيد المسلسل ردّا على فعل، ويروِيان حكاية النزاع كلها

6. ثم يقوم المسيّر بعدها بالطلب من الأزواج بأن يفكروا وأن يقرروا نقطة التحول في سلسلة التصعيد في رسومهم. والتصعيد هنا يعني التزايد المسلسل في حدة إحساس أو شيء، كالتصعيد في أعمال العنف. كما يطلب المسيّر من الأزواج مقارنة الرسم الأول و الأخير لكل من الشريكين، و التفكير فيما إذا كان رد الفعل في الرسم الأخير يستحق التصرف الموصوف .في الرسم الأول

7. .وبعد ذلك يقوم كل من الأزواج بعرض رسومها على المجموعة وبرواية سلسلة الأحداث وردود الفعل عليها

•

الإستخلاص رقم 1 •

هل أعجب النشاط المجموعة؟ •

هل كان من الصعب التفكير في رد فعل على ما رسمه الشريك؟ •

ما هو مدى واقعية ردود الأفعال التي رسمها كل شريك؟ •

هل هناك شريك عاش شخصيا تجربة سلسلة تصاعد واقعية أو شاهدها مثل السلسلة التي قام برسمها؟ ما أثّر على تصرفات الأطراف؟ ما كانت سلسلة التصاعد و كيف انتهت؟ •

هل كانت كل ردود الفعل في سلسلة الأحداث سلبية؟ هل كانت هناك تصرفات معينة في سلسلة ردود الفعل أدهشت وفاجأت أحد أفراد الأزواج؟ ما كان الغريب في هذا التصرف المعين؟ •

هل يمكن أن نعتبر كل سلاسل الأحداث و التصرفات نزاعات؟ متى تتحول سلاسل ردود الفعل و التصعيدات إلى نزاعات؟ •

هل كانت هناك سلسلة تصعيدات سلبية تحوّلت إلى عنف بسبب عدم تهديئ الأمور؟ هل كان التحول إلى العنف سريعا؟ وما كان إحساس المشاركين في هذه السلاسل السلبية؟ •

عندما تحس بالغضب، ما هي الوسائل التي تعتمد عليها لتهدئة نفسك ولتخفيض حدة توترك؟ •

- 8. وبعد جمع بعض الأفكار الناتجة عن السؤال الأخير أعلاه، يقوم المسيّر بتوزيع صور لوحة مفاتيح البيانو على جميع المشاركين في المجموعة؛ ويطلب منهم التفكير أفرادا في طرقهم الخاصة للترفيه عن أنفسم وللتخلص من الإنفعالات والعواطف السلبية. كما يطلب المسيّر من المشاركين أن يكتبوا هذه الطرق على المفاتيح البيضاء للوحة مفاتيح البيانو المذكورة.
- 9. وبعد الإنتهاء من الكتابة، يقوم المشاركون بتعليق اللوحات على حيطان القاعة لتكوين لوحة مفاتيح بيانو متواصلة. ثم يقضي المشاركون بعض الوقت للإطلاع على محتويات اللوحة الكاملة.
- الإستخلاص رقم 2
- ما هي طريقتك المفضلة لهدئة نفسك؟
- كيف يمكن لهذه الطريقة مساعدتك في حالة نزاع مع شخص آخر؟
- كيف يمكنك التعامل مع خصمك بعد تهدئة نفسك؟
- هل هناك طريقة تهدئة أخرى ذكرها أحد المشاركين على لوحة المفاتيح قد تصلح لتهدئة نفسك؟ ما هي هذه الطريقة؟
- إرشادات للمسيّرين
- إذا صَعُب على المشاركين التفكير في أمر أغضبه للإبتداء في عملية رسم سلسلة التصعيد، فيمكن للمسير الطلب من المشاركين التفكير في حوادث من ماضيهم، كما يمكنه تزويدهم ببعض الأمثلة كـ:
  - هناك شخص يلعب بلعبة تريد اللعب أنت بها.
  - استلف أحد شيئا منك بدون طلب الإذن منك.
  - قام أحد بالإصطدام بك ولم يعتذر.
  - قام أحد بتكسير إحدى ممتلكاتك.
  - قام أحد بشتم أحد أفراد عائلتك وبإهانتهم.
  - يتم توبيخك أو عقابك عن ظلم أو لسبب شي أنت بريئ منه.
- ويمكن للمسيّر في هذا النشاط أن يطلب من الأزواج تدوين سلسلة التصعيد في شكل كلمات دليلية عوض استعمال الرسم.
- وفي حالة المشاركين الكبار، يمكن للمسيّر شرح نموذج التصعيد والتخفيض الموجود على الصفحة قصم 11 في مقدمة هذا الدليل.

ملحق: لوحة مفاتيح البيانو

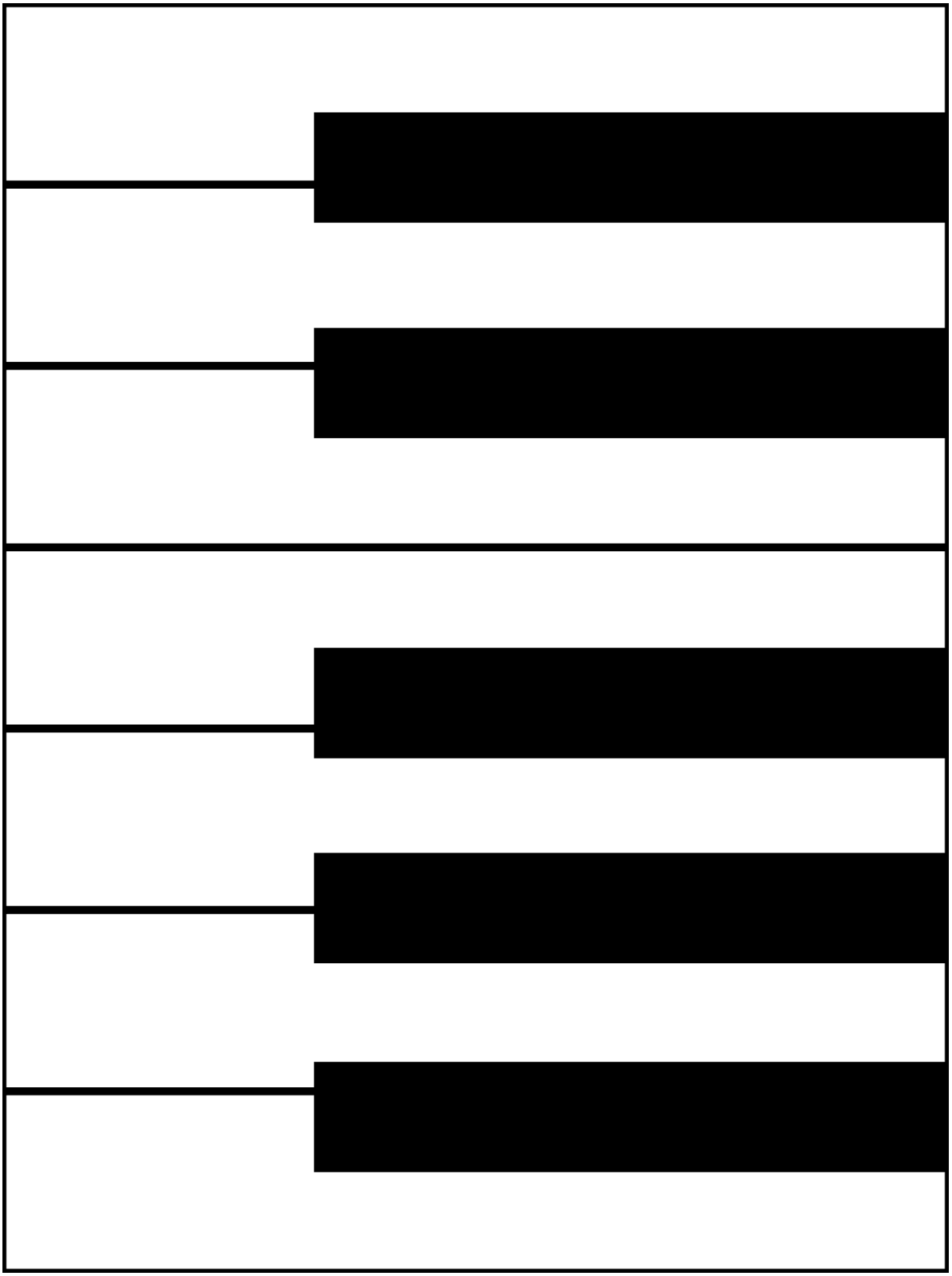

ما هو العنف ؟

العمر	+١٤
الفترة الزمنية	٩٠ دقيقه
حجم المجموعة	١٠ - ٣٠

نظرة عامة

هذا نشاط يناقش موضوع العنف من خلال حالات تثير التفكير

أهداف النشاط

- دراسة ظاهرة العنف و اختلاف معانيه لدى الناس.
- التفكير في دور ظاهرة العنف فن المجتمعات المختلفة.
- تبادل التجارب و العبر عن حالات العنف التي يتعرض لها الأطفال و الأحداث، و عن تأثيرها على نموّهم.

المواد

- نسخ لبطاقات المواقف لخمسة مجموعات (من الملحق).
- أقلام فلوماستر.
- ورق لوحة قلابة.
- قطع ورق صغيرة الحجم، أو بطاقات للتلصيق، و أقلام تلوين.

تعليمات تدريجية

١. يقدم المسيّر موضوع النشاط معلنا بأن المجموعة ستقوم بدراسة ظاهرة العنف في حالات النزاع، و بأن المشاركين سيقومون بالحسم فيما كانت بعض الحالات تتّسم بالعنف أم لا. ثم ينقسم المشاركون إلى عدد من الفِرق الصغيرة العدد، و يقوم المسير بتوزيع حوالي خمسة بطاقات تصف حالات مختلفة على كل فرقة. و عندها، تقوم كل فرقة بقراءة بطاقاتها، ثم يقرر أفرادها بعد الدراسة إذا ما كانت الحالات الموصوفة تتّسم بالعنف.

٢. و بعد مدة ٣٠ دقيقة، يجتمع المشاركون لكي تقدم كل فرقة حالة أو حالتين من الحالات المدروسة من بطاقاتها.

- ما كانت أصعب حالة درستها الفرقة، و ما كان نوعها؟ كيف توصلت الفرقة إلى قرارها حول الحالة لوصفها بالعنف أم لا؟
- ما كانت أسهل حالة للدراسة؟
- هل يكون العنف دائما جسديا، أم هناك أنواع أخرى للإعتداء؟ ما هي ظواهر هذه الانواع الأخرى من العنف؟

٣. و بعدها، ينقسم المشاركون إلى فِرق تتكون كل منها من ثلاثة عناصر. ثم تقوم كل فرقة بتدوين مفاهيم العنف و معانيه لديها في شكل كلمات دليلية على بطاقات الورق. و بعد مرور خمسة دقائق، تجتمع كل فرقة بفرقة أخرى لمقارنة كلماتهما. ثم تقوم هذه الفرقة الجديدة المكونة من ستة أفراد بالإتفاق على أربع أو خمس كلمات لتعريف العنف بالنسبة لها. و قد يقرر المسيّر أن تنضمّ كل فرقة إلى فرقة أخرى في دورة ثالثة لكي تكوّن فرقة جديدة من إثنى عشرة عنصر لكي يتفق أفرادها على أربعة أو خمسة تعاريف للعنف.

٤. و بعدها، تجتمع كل الفرق لعرض تعريفاتها للعنف، و لإلصاق بطاقاتها على الحائط.

الإستخلاص

- كيف تمّ اختيار فريقك للكلمات لتعريف العنف ووصفه؟ هل كان من الصعب على فريقك التّخلي على بعض الكلمات عند التحاقه بفريق آخر؟
- هل توجد هناك كلمات معلّقة على الحائط الآن أنت لست على اتفاق عليها، أو أنت لست على علم بمعناها؟ و لماذا؟
- هل تعكس الكلمات المعلّقة كل حالات العنف المذكورة على البطاقات الأصلية؟
- لماذا يلجأ الناس إلى أعمال العنف في حالات النزاع في نظرك؟ و في أي حالات يتصرف الناس بعنف؟
- هل العنف وسيلة مفيدة لحل النزاع؟ و لماذا؟
- ما هي البدائل الموجودة للتصرف العنيف في حالات النزاع؟
- ماذا يجب أن يكون رد فعلنا في المواقف العنيفة و في حالات النزاع؟

يجب على المسيّر أن يبيّن لمجموعته أن العنف لن يكون حل أبدا لحالات النزاع. فقد يتعاطف المشاركون مع قوم مضطَهد يرى في العنف وسيلته الوحيدة و الأخيرة للتحرر أو لاستعادة الكرامة، و هذا يمكن فهمه، و على الرغم من ذلك يجب الإدراك أن العفنف دائما يوَلّد العنف من الطرف الآخر و هلمّ جرا.

ملحق: بطاقات حالات النزاع

تقوم طائرة بالتدمير الكامل لمنزل في قرية باكستانية لأن أهله آووْ إرهابيا مسلما.

يريد محمد الذي يبلغ الخامسة من عمره أن يرى ما تحضر أمه من طعام لوجبة الغداء، فيمد يده إلى القِدر المنصوبة على النار. فصرخت عليه أمه و ضربت يده صائحة: "اِحذر يا محمد! لا تمس القدر و إلا ستحترق يدك!"

سوسن تبلغ 14 عاما من عمرها. و هي تريد الخروج للقاء أصدقائها. إلا أن أمها تريد أن تُنهيَ سوسن واجباتها المدرسية قبل الخروج، و لهذا أقفلت عليها باب غرفتها بالمفتاح، ثم أخبرتها بأنها لن تفتح الباب إلى بعد نهاية الواجبات.

كان علي وحده في الدار. و بينما هو يتصفح على الفيسبوك، رأى رسالة من أحد زملاء فصله يقول بأن رائحة علي سيئة و بأنه لن يجد فتاة تحبه أبدا. فحزن علي و غضب غضبا شديدا، فرمى بصحن عرض الحائط. و بعد فترة، استعاد علي سكينته، ثم قام بتنظيف الحطام و ترتيب الغرفة.

بينما كانت فتاتان تنتظران دورهما في الصف في السوق المركزي و هما واقفتان يدا في يد، قالت امرأة لرفيقتها، و كن يقفن وراء الفتاتين: "اُنظري إلى هاتين المثليَتيْن! ألا يمكنهما ترك حبهما في الدار؟ إن هذا تصرف غير طبيعي!"

سعيد وعلي ورضوان أصدقاء أحماء من نفس الصف، وكانوا يحبون ممازحة بعضهم البعض. فقام سعيد بتغيير لغة هاتف علي الجوال إلى اللغة الصينية؛ و قام علي بوضع الملح في كأس قهوة رضوان؛ بينما قام هذا الأخير بتغيير توقيت كل الساعات في منزل سعيد بساعة كاملة يعد التوقيت الحقيقي.

كانت هناك جماعة من الأصدقاء يحبون الممازحة؛ وكانت هناك فتاة في فصلهم دائما ترتدي لباسا تقليديا، فقررت الجماعة ممازحتها. وفي بداية الأمر، وضع أحدهم وسادة الضراط علي مقعدها؛ وبعد ذلك، بدأت الجماعة ترسل صورا لناس عراة إلى الفتاة فيضحكون في الفصل لاحمراروجهها؛ ثم بدأوا يرسلون لها رسائل غرامية، مجهولة الهوية.

تحصل النساء على أجور أقل من أجور الرجال رغم كونهن يقمن بنفس العمل و رغم كونهن يملكن نفس المؤهلات.

كارلا و سرغي زوجان يعملان. ويفضل سرغي أن تبقى زوجته في البيت، إلا أنهما يحتاجان إلى دخلها. وفي نهاية كل شهر يجب على كارلا أن تعطي راتبها إلى زوجها لأنه صاحب القرار في الأمور المالية للأسرة.

لارا و مارا أختان شقيقتان. و ذات يوم كانتا تلعبان على الشاطئ، و بنَتْ كل منهما قلعة رملية جميلة. فأرادت كل منهما أداء التجميلات الأخيرة، الأمر الذي يتطلب سطل الرمل لصناعة القوالب؛ فبدأت لارا و مارا في نزاع حاد على السطل. فغضبت لارا غضبا شديدا، ثم قفزت على قلعة أختها وركلته فهدمته هدما.

الجنود الأطفال

العمر	+١٤
الفترة الزمنية	٦٠ دقيقه
حجم المجموعة	٥ - ٢٠

نظرة عامة

يستعمل هذا النشاط شهادات الأطفال المجنّدين للتعرّف على تجاربهم، و لمقارنتها مع مفاهيم المشاركين حول الطفولة.

أهداف النشاط

- دراسة أسباب توَرّط الأطفال في النزاعات المسلحة.
- تفهّم الأوضاع المُرثية للأطفال المجنّدين و التعاطف معهم.

المواد

- نسخ لشهادات الأطفال المجندين (من الملحق رقم 1).
- أقلام شعر غليظة بألوان مختلفة.
- لفّات من ورق الجدران أو أوراق لوحة قلابة.

تعليمات تدريجية

1. يُوضَع ورق الجدران أو قطعة من الورق ذات حجم كبير على الأرض، و يُطلَب من متطوّع الإستلقاء عليها لكي يرسم أحد شكل الإنسان حوله.
2. ثم يطلب المسير من المشاركين التفكير في طفولتهم، و أن يكتبوا كلمات أو يرسمون رسوما توحي لهم بالطفولة أو الأطفال، داخل شكل الإنسان الذي تم رسمه في الخطوة السابقة. وقد تمثل هذه الكلمات و الرسوم أشياء أو أنشطة عامة كـ "الذهاب إلى المدرسة"، أو أشخاصا و ألعابا و أماكن معينة. و إذا كان عدد المشاركين كبيرا، يمكن تقسيمهم إلى فرق قبل القيام بهاتين الخطوتين.
3. و بعدها، يقوم المسير بتوزيع حكايات الأطفال المجندين، و بإعطاء المشاركين الوقت الكافي لقراءة النصوص؛ كما يمكن للمسير الطلب من المشاركين قراءة الحكايات جهرا بالتناوب.
4. تقوم المجموعة بمناقشة أسباب تجنيد الأطفال و الأحداث، بينما يدوّن متطوع نقط النقاش على أوراق لوحة قلابة. و يستعمل المسيّر في هذه الخطوة الإحصائيات و الحقائق المذكورة (الملحق رقم 2) لتكذيب الشائعات و لتوجيه النقاش. و إذا كان عدد المشاركين كبيرا، يمكن للنقاش الأوّلي أن يحل في مجموعات صغيرة، ثم يجتمع المشاركون بعدها لمناقشة استنتاجات المجموعات.

الإستخلاص

- كيف أحسست عندما سمعت حكايات الأطفال المجندين؟
- هل فاجأتك أجزاء من حكايات بيني و ماري أغاثا؟
- ماذا كان أثر التجنيد على بيني و ماري أغاثا؟
- ما هي المشاكل و القضايا التي يواجهانها كأطفال؟
- هل يبدو أنهما كانا سعيدان لما كانا يقومان به؟
- هل كانت لهما خيارات في حياتهما؟ ما كانت دوافع بيني و ماري أغاثا في القرارات و التصرفات؟
- ما هي الفروق بين حياة الأطفال المجندين في بلاد تمزقها الحروب، و حياة الأطفال في بلدان يسودها السلام؟ هل يمكن لبيني و لماري أغاثا عيش طفولة مثل الطفولة التي صوّرناها في الخطوتين الأولتين من هذا النشاط؟
- هل هناك نقط تشابه بين حياة بيني و ماري أغاثا و بين الأفكار التي دوّنتها المجموعة في بداية النشاط؟
- ما هي أثار تجنيد الأطفال على حياتهم في كبرهم؟
- و بعد مراجعة قوائم أسباب تجنيد الأطفال، هل هناك إجراءات يمكن القيام هبا لردع هذه الظاهرة و لمنعها؟
- تم إعداد هذا النشاط بتعديل المواد من أبناء الحرب، منظمة غير حكومية تعمل لدعم الأطفال المتأثرين بسبب الحرب، و من أبناء الحرب: حزمة الموارد الدراسية https://www.warchild.org.uk/about/publications/lesson-3.

الملحق رقم 1: أفكار شائعة و حقائق غير موثوقه
"إن جميع الأطفال يشاركون في القتال" يُستعمَل الأطفال من طرف المقاتلين كحمّالين لنقل المعدات الثقيلة و العتاد، وكطباخين و جواسيس و أشراك لخداع الأعداء. كما يُستعملون كزوجات و أمهات و عبيد جنس.
"يحارب جميع الأطفال إلى جانب الثوار" إن الحكومات تقوم أيضا بتجنيد الأطفال. و يُعتقَد أن هناك أكثر من 30 بلد حاليا تقوم باستغلال الأطفال كجنود. كما أنه هناك بعض الدول التي تسعى جاهدة إلى تجنيد أطفال لا تتجاوز أعمارهم سبعة سنين.
"إن كل الأطفال المجندين يُجبَرون على المشاركة في النزاعات" يتطوع بعض الأطفال للمشاركة في الحروب، كما يقوم آباء بالتطوع بأبنائهم للحرب. و قد يلتحق بعضهم بالعسكر للراتب أو لاعتقادهم أن العمل سيؤدي بهم إلى حياة أفضل. كما قد يلتحق أخرون للإنتقام أو لاكتساب المهابة و التشريف، أو لاكتساب الإحساس بالقوة و بالإنتماء إلى مجموعة. و ليس للكثير منهم خيار في الأمر.
"إن كل الأطفال المجندين ذكور" في الحقيقة، إن 40% من الأطفال المجندين إناث. و الحياة بالنسبة لهذه الفئة صعبة جدا بسبب العار الذي يرتبط بكل ما يجري لهن خلال الصراع. كما يجدن الصعوبة في الرجوع إلى بلدتهن بعد انتهاء القتال، حيث يعشن التهميش و النّبذ.

The activity is an adaptation from War Child, an NGO working to support children affected by war. (War Child School Resource Pack, https://www.warchild.org.uk/about/publications/lesson-3)

ملحق رقم 2: حكايات الأطفال المجندين

تم تجنيد بيني و إلحاقه بإحدى الميلشيات العسكرية في جمهورية الكونغو الديمقراطية و هو في الحادية عشر من عمره. وقد بلغ عدد ضحايا الحرب في هذه البلاد إلى أربعة ملايين. ويبلغ بيني السادسة عشر من عمره، وهذه كلماته:
لن أنسى أبدا ما شاهدته و ما سمعته. ولن أنسى أبدا ما فعلته.
لقد كانت حياتي دائما صراعا منذ الصغر. فلم يكن والديّ دائما قادرين على وجود ما يكفينا من الطعام. ورغم أننا كنا نظل نبات جائعين مرّات، إنني أتذكر اللعب عندما كنت طفلا صغيرا: أيام سعيدة حقا!
ولكن تلك الأيام سرعان ما انتهت مع بداية الحرب. فعندما كنت في الحادية عشرة من عمري، أتى الجنود إلى منزلنا وأجبروني على الإلتحاق بالعسكر. ووعدوني بتغديتي و بتعليمي و تدريبي، و بتزويدي بشغل مدى الحياة. كما وعدوا والديّ بدفع راتبي بالدولار لكي يمكنني مساعدة أسرتي على المعيشة خلال فترة غيابي.
و بذلك زوّدوني ببندقية و أخذوني إلى جبهة القتال. وكما كانت العادة في حالة كل الأطفال المجندين، كان الجنود الكبار يرسلوني في المقدمة قبلهم لجلب النار بعيدا عنهم. وخلال فترات انقطاع القتال، كان دورنا حمل العتاد الثقيل و نقله. لقد كان العمل شاقا جدا؛ وكنت دائما في حالة جوع، وكنت دائما عرضة للمرض.
و لما كبرت بعض الشيء، أرغموني على مسافحة العديد من البنات قائلين أن هذا سيزيد في بطشي و سيكسبني المناعة ضد الرصاص. وهكذا التقيت بماري أغاثا ووقعت في حبها. ونحن لدينا ولد الآن. إنه ابن وسيم حقا، وإسمه موسى.
وفي السنة الماضية، وبعد أن نجحت منظمة أبناء الحرب في مفاوضات إطلاق سراحي، رجعت إلى بلدتي بصحبة ماري أغاثا و موسى. لكنني أواجه صعوبات كثيرة. فإني لم أتلقّى أي تدريب أو راتب أبدا. كما إنني لم أتلقّى أي نوع من التعليم أبدا، ولا يمكنني الكتابة أو القراءة الآن.
ويقوم العديد من أصدقائي، الراجعين من الحرب مثلي، بالسرقة الآن من أجل العيش؛ ولا يثيق فينا أحد. فالكل يعتقد أننا لصوصا و قطّاع طرق، و الكل يحاول تهميشنا. و عندما تزور وكالات المعونة المنطقة، لا أحد يقوم بمقابلتنا أو بالكلام معنا. إني إحس مرارا أنه لا يراني أحد؛ مرارا أحس بعدم الوجود.
إني أحب ماري أغاثا و إني أريد زواجها شرعا. إني أحب موسى و أريده أن يذهب إلى المدرسة و أن أوفّر له ما يأكله كل يوم. و لكنني لا أريد الإعتداء على الناس و نهبهم. فكيف يمكنني مقابلة موسى و هو يعلم أن أباه لص؟ وكيف يمكن للناس اعتباري واحد منهم و أنا سارق أعتدي على غيري؟ إني أريد أن أتعلم حرفة لكي أبدأ عملا تجاريا حتى أصبح قادرا على إعالة أسرتي كما ينبغي.
كانت ماري أغاثا تبلغ الثانية عشر من عمرها عندما اختطفتها إحدى الميليشيات المقاتلة في الصراع الدائر في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد أدت هذه الحرب إلى مقتل أربعة ملايين شخص، و إلى عدد كبير من الجرحى و من المصابين بالصدمات العقلية؛ كما أدت إلى تشريد الملايين من الناس. وتبلغ ماري أغاثا الخامسة عشر من عمرها. وفيما يلي كلماتها:

لن أنسى أبدا أنا كذلك ما شاهدته و ما سمعته. ولن أنسى أبدا ما فعلته.
عندما كنت طفلة صغيرة، كنت أحب الذهاب إلى المدرسة، وكنت أحب مساعدة أمي على الطبخ. لم تكن أسرتنا تملك أشياءا كثيرة، إلا أن والديّ كانا دائما حريصين على توفير ما يكفيني ويكفي أختي جوزفين من الطعام، و على أن نقوم بواجباتنا المدرسية.
ولكن كل ذلك تغير في ليلة واحدة عندما جاءت الميلشيا إلى قريتنا. في بداية الأمر كنا نعتقد أن كل ما يريدونه هو الإستيلاء على ما كنا نتوفر عليه من زاد ووقود، ولكن سرعان ما أدركنا أنهم يريدون أكثر من ذلك. فجاءت الميلشيا إلى بيتنا واختطفوني وأختي التي كانت أكبر مني سنا. وحاول والدي و أمي حمايتنا، فقتلتهما الميلشيا.
و سرعان ما علمنا أن الجنود لا ترغب في قتلنا طالما خضعنا لأوامرهم. لقد أذهلنا صغر عمر بعض الجنود آنذاك. كانت جوزفين أكبر مني بعام، فبدأ الجنود في التناوب عليها قهرا. وقد كنت محظوظة جدا، إذ أنهم اكتفوا بحملي لعتادهم وبطبخي لكل ما أمكننا الحصول عليه من الطعام؛ كنت دائما أعاني من الجوع. وقد حاولت جوزفين المسكينة الهروب مرارا. وبعد

كل محاولة. ضربها الجنود ضربا مبرحا. فتعرضت للمرض من جراء جروحها وتدهورت صحتها، وفقدت جوزفين قوتها. لم يكن هناك أطباء. وفارقت جوزفين الحياة تحت أنظاري.

ولما بلغت الثالثة عشر لم عمري، أتاني أحد الجنود وقال لي بأنه سيعتني بي. وقال لي أنه يبلغ الثالثة عشر من عمره وأنه قتل عدة رجال وأصاب العديد من الآخرين بجروح. كما أخبرني بأنه يكره ما يقوم به من أفعال، إلا أنه يخاف الموت إذا خالف أوامر ورغبات الجنود الكبار.

إلا أن بيني منع الجنود من معاملتي مثل معاملة جوزفين. ووقعنا في حب بعضنا البعض، وأنجبنا ولدا وسيما إسمه موسى. وفي السنة الماضية تمكنت منظمة أبناء الحرب من مساعدة بيني على ترك القتال، ورجعنا معا إلى بلدته. إنه يحاول جاهدا رعايتنا، إلا أنه يواجه صعوبات عديدة. ويمكنني أنا الحصول على عمل لأنني أعرف الكتابة والقراءة، ولكنه يصعب علي ذلك لأن مهمتي الآن هي رعاية وتربية موسى. إن جميع الناس هنا ينظرون إلينا بتخوّف، وكأننا مصدرا للمشاكل. بينما كل ما نريده نحن هو الزواج والعيش كأسرة عادية كجميع الناس.

إن الحياة لم تكن عادية قط من قبل؛ والحياة العادية هي ما نرغبه الآن.

المراسلون الصحفيون

العمر	+١٤
الفترة الزمنية	٩٠ دقيقه
حجم المجموعة	٥ - ٣٠

نظرة عامة

.يدرس المشاركون في هذا نشاط التجارة بالأسلحة، ثم ينتجون صفحة أمامية لجريدة حول الموضوع

أهداف النشاط

- .رفع متوى الوعي بالأرباح الكبيرة التي يحققها صنّاع الأسلحة من الحروب و من النزاعات المسلحة
- .دراسة الإرتفاع الكبير في حجم التجارة بالأسلحة الخفيفة

المواد

- .ظرف 20
- .(بطاقات معلومات (الملحق أسفله
- .(ورق و أقلام فلوماستر بألوان مختلفة (لإنتاج صفحة الجريدة

الإستعدادات

- .نسخ لقطع اللغز (البازل)؛ و يحتاج كل فريق مكون من 4 أو 5 مشاركين إلى مجموعة واحدة من القطع
- .يقوم المسيّر بوضع نسخ لنفس بطاقات المعلومات في أظرفة ثم يخبّؤها في أماكن مختلفة من قاعة النشاط

تعليمات تدريجية

1. يقوم المسير بإخبار المشاركين أنهم صحفيون استقصائيون يريدون استكشاف و نشر المعلومات حول التجارة العالمية للأسلحة. و من المعلوم أن هذه التجارة تتّسم بالسرية و الغموض إذ يصعب التوصل إلى تفاصيلها و حقائقها.

2. ثم يقوم المسير بتقسيم المشاركين إلى فرق إخبارية صغيرة تتكوّن كل منها من أربعة أو خمسة أعضاء. و بعد ذلك، يخبر المسير الفِرق أن مهمتها الأولى هي الحصول على المعلومات حول تجارة الأسلحة، و أن هذه المعلومات قد خُبِّئت في أماكن مختلفة من القاعة. أما المهمة الثانية، و هي أصعب بكثير، فهي استكشاف الصورة الكاملة للتجارة و حقائقها، .إذ أن هذه العملية تتطلب الفحص الدقيق و الدؤوب لترتيب المعلومات كما تُرتَّب قطع اللغز لكي تظهر الصورة جلية

3. ثم يطلب المسير من الفرق أن تبحث عن المعلومات المُخبأة في أظرفة، و أن تكتفي كل فرقة بأخد قطعة واحدة من المعلومات من كل ظرف، و ذلك لكي تحصل كل فرقة على .قطعتها

4. و بعد أن تحصل كل فرقة على 20 قطعة من المعلومات، يطلب منهم المسير إعداد و إنتاج الصفحات الرئيسية لجرائدها، و ذلك من أجل الإخبار عن تقصّياتهم و استكشافاتهم حول حقائق التجارة بالأسلحة. كما يُخبر المسير الفرق بأنه يمكن تحرير الأخبار إما بتنسيق المعلومات التي وجدتها في الأظرفة حول القاعة، أو من خلال صياغتها مع أخبار أخرى كانوا قد سمعوها من قبل حول هذه التجارة. أما عن الصفحة الرئيسية للجريدة، فيخبر المسير الفرق أنها ليست بحاجة إلى تحرير مقالات كاملة، بل تكتفي بالتفكير في العناوين .الرئيسية و الثانوية للمقالات و بتدوينها؛ ثم تقوم بتصميم و تحرير الصفحة باستعمال هذه العناوين و الصور لعرض آرائها حول الموضوع

5. .و بعد 30 دقيقة، تجتمع الفرق لعرض صفحاتها على بعضها البعض

الإستخلاص

- ما هو إحساسك تجاه المعلومات التي استكشفتها اليوم؟ هل كنت على علم بها من قبل؟
- كيف تم اختيارك للعناوين الرئيسية؟ ماذا كانت الحقائق الرئيسية في كل مقال اختاره الفريق؟
- لماذا تشتري الحكومات و الشعوب الأسلحة في نظرك؟
- هل تزيد الأسلحة في الأمن العام فعلا؟
- لماذا يشجع تجّار الأسلحة الناس على النزاع المسلح؟ هل السبب الوحيد هو الربح المالي؟
- ماذا يمكن عمله لوقف تجارة الأسلحة؟

أي دور يمكن لوسائل الإعلام لعبه، في نظرك، لوقف هذه التجارة؟

إرشادات للمسيّرين

- تم الحصول على المعلومات من موقع دراسة الأسلحة الخفيفة (www.smallarmssurvey.org) و من موقع منظمة العفو الدولية (https://www.amnesty.org/en/latest/news/2015/08/killer-facts-the-scale-of-the-global-arms-trade/). ويمكن تعديل المعلومات من خلال استعمال الأحصائيات و الأخبار المحلية.
- ويمكن القيام بهذا النشاط في مسار "لعبة الإستكشاف" حيث تُخبَّؤ قطع المعلومات على مساحة كبيرة خارج قاعة النشاط. كما يمكن أن تزيد المجموعة إبداعا من خلال استعمال السمعيات و المرئيات فى تحرير و نشر الأخبار.

هناك حوالي 875 مليون قطعة من الأسلحة الخفيفة تروج في العلم حاليا. و الأسلحة الخفيفة هي	كل الاسلحة التي يمكن نقلها و إخفاؤها بسهولة كالبنادق و المسدسات الرشاشات. و بسبب سهولة ترويجها، سرعان ما تصل هذه الأسلحة إلى مناطق النزاعات و إلى البلدان التي ينعدم فيها احترام حقوق الإنسان و المناطق التي تنتشر فيها الجائم المنظمة.
يتم إنتاج ما بين 700,000 و 900,000 قطعة من الأسلحة الخفيفة سنويا من طرف	ما يزيد عن 1000 شركة في حوالي 100 بلد.
لقد ارتفع إجمالي الإنفاق العسكري العالمي من 1,14 ترليون دولار أمريكي في عام 2001 إلى 1,711 ترليون في عام 2014	و هذا ارتفاع بنسمة 50% تقريبا.
يتسبب العنف المسلح في قتل حوالي 508,000 سنويا عبر العالم كله	معظمها ليست بسبب الحرب.
كانت أكبر الدول المصدرة للأسلحة في عام 2014 هي	الولايات المتحدة (بنسبة 31%) و روسيا (بنسبة 27%) من مجموع مبيعات الأسلحة في العالم.

في 2 أبريل 2013، صوّتت 155 دولة في الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل تبنّي معاهدة تجارة الأسلحة. و تتضمن المعاهدة قواعد لوقف تدفق الأسلحة إلى البلدان حيث يُحتمَل استعمالها للإبادة الجماعية أو لارتكاب الجرائم ضد الإنسانية أو لارتكاب جرائم الحرب. و قد تم التصديق على المعاهدة من طرف خمسة دول من الدول العشرة الأكبر تصديرا للأسلحة، من بينها فرنسا و ألمانيا و إيطاليا و إسبانيا و المملكة المتحدة. و يبلغ مجموع معدل هذه الدول من التجارة العالمية إلى 20%. و هذه الدول من ضمن 72 دولة أخرى قامت بالتصديق على المعاهدة. إلاّ أن	الولايات المتحدة، باعتبارها أكبر منتج و مصدر للأسلحة في العالم، هي من بين 58 دولة صوّتت من أجل المعاهدة دون التصديق عليها إلى حيننا هذا. و من بين الدول التي امتنعت عن التصويت من أجل المعاهدة أو التصديق عليها، الصين وكندا وروسيا، و هي من أهم البلدان المنتجة للأسلحة.
إن من أهم ظواهر التجارة غير المشروعة للأسلحة ما يعرف بـ "تجارة النمل" التي تتكون من	شحنات عديدة لأعداد صغيرة من الأسلحة. و مع مرور الوقت، تتراكم الأسلحة و يتضخم عددها بين أيدي مستعملين غير شرعيين. و تشير البيانات الإحصائية التي أعدّتها منظمة الدراسات الإستقصائية للأسلحة الخفيفة في عام 2013 إلى أن الآلاف من الأسلحة المحتجزَة في المكسيك سنويا يرجع أصلها إلى الولايات المتحدة. و يتم شراء هذه الأسلحة من محلات التجارة بالأسلحة بأعداد صغيرة، ثم يتم تهريبها عبر الحدود. و بينما لا يكون لهذه العملية الفردية أثر كبير في حد ذاتها، إلى أن حصيلة الظاهرة بإجمالها هو تدفق الأسلحة في المكسيك.
في الولايات المتحدة في عام 2013، وصل عدد ألاسلحة الرائجة إلى 310 مليون قطعة	تسبّبت في مقتل 8,454 شخص.
تعتبر الحكومات عبر العالم معظم تجارة الأسلحة الخفيفة كنشاط اقتصادي و سياسي شرعي. إلا أن مورّدي الأسلحة، سواءا كانوا حكومات أو من الخواص، كلهم يحاولون	تعتبر الحكومات عبر العالم معظم تجارة الأسلحة الخفيفة كنشاط اقتصادي و سياسي شرعي. إلا أن مورّدي الأسلحة، سواءا كانوا حكومات أو من الخواص، كلهم يحاولون
على الرغم من أن الأسلحة الخفيفة لا تتسبب في نشوب النزاعات، فإن انتشارها يؤثر كثيرا على حدة العنف فيها وعلى مدة استمرارها. كما أن سهولة الحصول على الأسلحة يشجع أطراف النزاع على التشدد في مواقفهم عوض البحث عن حلول سلمية للنزاع. إن انتشار الأسلحة	يزوّد النزاعات بوقود العنف. و يتولّد عن هذا انتشار الفوضى و الإنتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان و تجنيد الأطفال و تشريد الشعوب.

الحواجز ضد السلام

العمر	+٨
الفترة الزمنية	٦٠ دقيقه
حجم المجموعة	٨ - ٣٠

نظرة عامة

تبني المجموعة خلال هذا النشاط جدارها الخاص لاستكشاف وظائف الجدران في النزاعات و تأثيرها على الناس.

أهداف النشاط

- مناقشة أسباب بناء الجدران في حالات النزاع.
- التفكير في تأثير الجدران على الناس الذين يعيشون داخلها و خارجها.

المواد 5.

- لفّات من ورق الجدران أو أوراق لوحة قلابة. 6.
- أقلام شعر ليظة بألوان مختلفة، مقصات، مواد التزيين أو الديكور (كالأسلاك و الورق المقوى الملون، إلخ). 7.

الإستعدادات 8.

9. إعداد فضائين للعمل، كل واحد مزوّد بقطعة كبيرة من ورق الجدران و بأقلام ملونة غليظة و مقصات و مواد الديكور المختلفة. و من المفضّل أن يكون فضائي العمل في قاعات مختلفة لئلا تطّلع فرقة على عمل الأخرى؛ و إذا تعذّر ذلك، فيمكن إعداد الفضائين في جهات متباعدة من القاعة.

تعليمات تدريجية 10.

11. 1. يقوم المسير بقسم المشاركين إلى فرقتين، ثم تنضم كل فرقة إلى فضاء عملها. و بعد ذلك ينفرد المسير بكل من الفرقتين للطلب منها بناء جدار جيد و قوي. و بينما لا يبيّن المسير الهدف من بناء الجدار للفرقتين، فإنه يشجعهما على بناء جدار متين يمكنه منع الفرقة الأخرى من المرور. كما يخبر المسير الفرقتين بأنه يمكن لهما استعمال أي مواد شاءت.

12. 2. و بعد مدة 20 دقيقة، يطلب المسير من إحدى الفرق زيارة الفرقة الأخرى للإستطلاع على إنجازها. كما يطلب من الفرقة الأخرى تقديم إنجازها من وراء الجدار.

13. 3. ثم يقوم المسير بطرح الأسئلة التالية على الزوار:

14. o ما رأيكم في جدار الفريق الآخر؟

15. o بماذا تشعرون و أنتم واقفون أمامه؟

16. o هل تعتقدون أنكم قادرون على اجتياز الجدار للوصول إلى الجانب الآخر؟

17. o لماذا ترغب في الوصول إلى الجانب الآخر؟

18. 4. و بعد ذلك تقوم الفرقة الأولى بزيارة الجدار الآخر، ثم يقوم المسير بطرح الأسئلة على الزوار بينما يقف أعضاء الفرقة الأخرى وراء جدارهم.

19. 5. و بعد ذلك يجتمع كل المشاركين للإستخلاص.

20.

الإستخلاص 21.

- 22. كيف كان النشاط؟
- 23. لماذا بنيتم جداركم في نظركم؟ و لماذا يبني الناس الجدران بشكل عام؟ هل للإحساس بالأمن، أو لحماية الممتلكات و الأراضي أو للحفاظ على الخصوصية؟
- 24. هل هناك جدران شهيرة تعرفونها أو سمعتم بها؟ و في هذا السياق، يمكن للمسير عرض صور لبعض الجدران الشهيرة كسور الصين العظيم و الجدار الفاصل بين الولايات المتحدة و المكسيك، و بين إسرائيل و فلسطين، أو سياج الأسلاك الشائكة بين المجر و صربيا.
- 25. ما هو رأيكم في تحقيق الأمن و الحماية بواسطة الجدران؟ كيف تتغير حياة الإنسان عندما يبني جدرانا حول نفسه؟
- 26. قد نشعر بالأمن وراء جدارنا، وقد تنقطع أعمال العنف، ولكن كيف يحس الناس الذين هم يعيشون خارج الجدران؟ هل ينكننا التمتع بالامن و السلام حقا؟
- 27. بدلا من بناء الجدران للشعور بالأمن، ماذا يمكننا القيام به من أجل بناء السلام؟ ويشير المسيّر هنا إلى أننا بحاجة إلى الإدراك أنه من الأفضل تحقيق الأمن و السلام من خلال تجاوز الإختلافات، عوض تحقيق الأمن الوهمي من خلال تشييد الحواجز بين الناس.

خارطة الهوية

العمر	14+
الفترة الزمنية	90 minutes
حجم المجموعة	Any

نظرة عامة

نشاط للتفكير والتحليل حول هويتنا الشخصية ودورها في تشكيل الصراع

أهداف

لفهم العناصر المختلفة من الهويات

لرفع مستوى الوعي للعلاقة بين الهوية الشخصية والصراعات

أن نفهم أن أجزاء مختلفة من الهويات الشخصية تظهر مع كثافة مختلفة اعتمادا على المحيط

المواد

- ورق و أقلام بألوان مختلفة.
- نسخ من الأسئلة لكل فريق (من الملحق أسفله).

تعليمات تدريجية

1. يطلب المسير من المشاركين التفكير في مكوّنات هوياتهم و سيماتها، مثلا مهنتهم أو جنسهم أو معتقداتهم أو قوميتهم أو هِواياتهم أو تاريخهم، إلخ. ثم يطلب منهم رسم صورة لأنفسهم، و رسم مكوّنات هويتهم حولها. كما يطلب منهم أن يبيّنوا العلاقات بين المكونات و السيمات المختلفة بشكل خطوط بينها، و أن يبيّنوا أهمية بعض المكونات و السيمات بتكبيرها في الرسم أو برسمها في مناطق أكثر مركزية على الورق.
2. ثم يقوم المسير بتقسيم المجموعة إلى فرق صغيرة لكي يعرض كل فرد فيها خريطة هويته على الآخرين. و ينبغي أن يلح المسير في البداية على المشاركين أنهم ليسوا مجبرين على ذكر إلا ما يتطوعون به في الحديث عن سيمات هوياتهم و عناصرها.
3. و بعد ذلك، يقوم المسير بتوزيع قائمة الأسئلة على الفرق؛ ثم يطلب من هذه مناقشة أجوبتها على الأسئلة بينها.
4. و بعد النقاش، يجتمع المشاركون، ثم يطلب المسير من كل فرقة عرض استنتاجين أو ثلاث استنتاجات من نقاشها على الآخرين.

الإستخلاص

- هل كان من الصعب التفكير في هويتك في مواقف و حالات مختلفة؟
- هل تعتقد أن هويتك لا تتغير مع مرور الزمان؟
- لماذا تعتقد أن بعض عناصر و مكونات هويتك تظهر بحدة أكبر في بعض الأوقات أو في بعض الحالات المعينة؟
- هل هناك عناصر و سيمات لها أهمية أكبر في هويتك إلى درجة أنك تدافع عن هذه أكثر من غيرها؟
- هل تتنازع أحيانا مع الآخرين بسبب بعض سيمات هويتك و مكوناتها؟ ماهي هذه السيمات و المكونات؟ و ما السبب في النزاع عادة؟
- كيف تتصرف في حالات النزاع هذه، و ماهي ردود فعلك؟ كيف تفضل أن يتفاعل الآخرون مع السيمات القوية لهويتك التي تؤدي إلى النزاع؟ ماهي في نظرك أفضل الطرق لمعاملة و معالجة السيمات القوية و المتضاربة للهوية؟

يشير المسير أن السبب في الكثير من النزاعات بين الأفراد و الجماعات هو الهويات المتضاربة. ولهذا يجب خلق الحوار لكي تتعرف الأطراف على هويات غيرها، ولكي يتبيّن لها كيف تؤثر هذه في وجهات النظر و في السلوك و التصرفات.

إرشادات للميسرين

يمكن للمشاركين رسم خرائط الهوية في شكل أقنعة. و من أجل ذلك، يستعمل المشاركون أطباقا ورقية و يجعلون عليها ثقوبا للعينين و للأنف، كما يجعلون عليها ثقبتين صغيرتين على جانب الأطباق من أجل حزمها بأشرطة مطاطية، فتصبح قناعا قابلا للإرتداء على الوجه. و بعدها، يقوم المشاركون برسم سيمات هوياتهم و مكوناتها على الأطباق. و خلال مرحلة الإستخلاص، يناقش المشاركون إذا ما كانت الهويات عبارة عن أقنعة مختلفة يمكن ارتداؤها في أوقات مختلفة. هل هناك قناع من بين الأقنعة لا يمكن للفرد خلعه؟

ملحق: قائمة الأسئلة

- ما هي أقوى سيمات هويتك التي تظهر عند اجتماعك بوالديك؟
- ما هي أقوى سيمات هويتك التي تظهر عند اجتماعك بإخوتك أو بأبناء عمك أو بأفراد عائلتك الآخرين؟
- ما هي أقوى سيمات هويتك التي تظهر عند اجتماعك بأصدقائك؟
- ما هي أقوى سيمات هويتك التي تظهر عند اجتماعك بمعلّميك؟
- ما هي أقوى سيمات هويتك التي تظهر خلال مخيم صيفي؟
- ما هي أقوى سيمات هويتك التي تظهر عند كونك في المدرسة؟
- ما هي أقوى سيمات هويتك التي تظهر عند لقائك بشخص تخاصمت معه مؤخرا؟
- ما هي أقوى سيمات هويتك التي تظهر عند كونك في مجموعة من الأفراد؟

IFM-SEI: فيما يلي مقتطف من المبادئ التوجيهية للتعاون لحركة الصقور العالمية في الشرق الأوسط

"على الرغم من أننا نقف جنبا إلى جنب، إن ما يربطنا جميعا هو اعترافنا بحق كل طرف في تقرير مصيره وفي هويته الجماعية. يجب علينا جميعا أن نأتي دائما مصحوبين بهوياتنا إلى كل اجتماع وإلى كل حوار. وبدون ذلك، لا يمكننا أبدا أن نخلق أسس المساوات الذي نحن نشيّد تعاوننا عليه. وبما أننا نعيش وننمو في جو من الصراع والإنفصال، يجب علينا دائما أن نسعى إلى التقارب من بعضهم البعض من خلال التعرّف عن اختلافاتنا ومن خلال مناقشتها. ومن أجل ذلك، إننا نسعى دائما جادّين إلى تحليل نقدي لمخاوفنا ولأحلامنا. كما أننا مستمرون في التعلم لرؤية كل ما هو فريد في ثقافاتنا كوسيلة لجلب شعوبنا إلى الحوار. إننا بكل خطوة إلى الأمام معا نوقف شعوبنا عن التباعد، ونبيّن لهم فوائد هذا التعاون وهذا المستقبل."

المحقّقون في قضايا الحرب

العمر	+١٤
الفترة الزمنية	١٢٠ دقيقة
حجم المجموعة	غير محدد

نظرة عامة

.يستخدم هذا النشاط الأخبار من الجرائد و الإنترنت لدراسة و فهم التحيز في تقارير وسائل الاعلام الصحفيه. كما يدرس النشاط تأثيرها على مجرى النزاعات و تطوراتها

أهداف النشاط

- .فهم التأثير الهائل الذي تملكه وسائل الإعلام على إدراكنا للواقع و على مجرى الأحداث في النزاعات
- .التمرين على دراسة وسائل الإعلام من أجل اكتساب مهارات التحليل النقدي

المواد

- عدد من المقالات الصحفية حول نزاع أو موضوع معين. و ينبغي أن تُؤخَذ المقالات من صحف و جرائد ذات وجهات نظر مختلفة اختلافا كبيرا حول النزاع أو الموضوع
- .عدد من المواد المطبوعة من الإنترنت، ذات وجهات نظر مختلفة، حول نفس النزاع أو الموضوع
- .كمبيوتر محمول مزود بأشرطة الفيديو لأخبار متلفزة، ذات وجهات نظر مختلفة، حول نفس النزاع أو الموضوع
- .ورق بالوان مختلفه و أقلام

الإستعدادات

- إعداد ثلاث محطات عمل في القاعة كل محطة تمثل إحدى وسائل الإعلام: الصحف و الإنترنت و التلفزيون. و إذا لم تكن المجموعة تتوفر على جهاز كمبيوتر أو على وسائل .للوصول إلى الإنترنت، فيمكن الإكتفاء بإعداد ثلاث محطات صحيفة للعمل
  - .محطة عمل خاصة بالصحف مزودة بالمقالات
  - .محطة عمل خاصة التلفزيون: كمبيوتر محمول مزود بأشرطة الفيديو لأخبار متلفزة
  - .محطة عمل خاصة بلإنترنت: المواد و المقالات المطبوعة من الإنترنت
- .ثلاث نسخ لقائمة الأسئلة (الذكورة ضمن التعليمات التدريجية تاليا)، واحدة لكل من محطات العمل

تعليمات تدريجية

1. يطلب الميسر من المشاركين إذا كانوا على علم بالنزاع أو الموضوع المخصص لهذا النشاط. ثم يعطي الميسر بعض الوقت لبعض المشاركين للحديث عن الموضوع. و بعد .ذلك يخبر المشاركون بأن المجموعة ستقوم بدراسة و فحص الموضوع مجددا
2. .و بعد ذلك، يقوم الميسر بتقسيم المشاركين إلى ثلاث فرق صغيرة، كل منها مسؤولة عن محطة عمل واحدة
3. .ثم طلب من كل فرقة ألإطلاع على المواد الموجودة في محطة عملها
4. و ينبغي أن يمنح المسير الفرق الوقت الكافي للقيام بمهمتها. و يخبر المسير الفرق أن مهمتها تتألف من خطوتين، و هي الإطلاع على محتويات المواد الإعلامية، ثم استنباط :عناصرها. و يطلب من الفرق كذلك أن تستعمل الورق باللونيْن المختلفين لتدوين كل من
   - .الحقائق المذكورة حول الموضوع في المواد الإعلامية
   - .الآراء المذكورة حول الموضوع في المواد الإعلامية
5. :و بعد ذلك يطلب الميسر من الفرق أن تجيب على الأسئلة التالية، اعتمادا على المواد المواد الأولية و على استنباطات الفرق
   - ما هي أوجه الإشتباه والاختلاف التي وجدتها الفرقة خلال دراستها للمواد الإعلامية في محطة عملها؟
   - هل تم عثور فرقة خلال دراساتها على مواد تدعم العنصرية والكراهية أو الخوف؟ ماهي الطرق الأساليب التي تستعملها المواد لتحقيق ذلك؟ هل تم عثور الفرقة على مواد أخرى كانت لها مواقف مخالفة لهذه المواد الأولى؟
6. .بعد ذلك يطلب الميسر من الفرق إعداد عرض إبداعي لدراساتها و استنتاجاتها للتعليق على الحائط، مستعملة لوائح كبيرة من الورق
7. و بعد الإنتهاء من إعداد العرض، يطلب الميسر من كل فرقة أن تزور العروض الأخرى للإطلاع على كيفية معالجة وسائل الإعلام الأخرى لنفس الموضوع. و تقوم الفرقة

:خلال زيارتها هذه بالإجابة عن الأسئلة التالية

- هل تذكروسائل الإعلام الأخرى حقائق ووجهات نظرتختلف عن حقائق ووجهات نظروسائل الإعلام التي قامت الفرقة بدراستها وتحليلها؟ ما هي هذه الحقائق ووجهات النظر؟
- هل تقوم وسائل الإعلام الأخرى بشرح وتفسير أمور لم تتطرق لها وسائل الاعلام الخاصة بالفرقة؟ ما هي هذه الأمور؟
- هل هناك حقائق ذكرتها بعض وسائل الإعلام تتناقض مع حقائق ذكرتها وسائل إعلام أخرى؟

8. .وبعدها يجتمع المشاركون من أجل مرحلة الإستخلاص

الإستخلاص

- كيف كان النشاط، وما رأيك فيه؟
- هل استغربت من شيء خلال النشاط؟
- هل كان من السهل التمييز بين الحقائق والآراء خلال عملية الإستنباط؟ ما هي العناصر التي كانت المواد تتكون منها بشكل أكثر، الحقائق أم الآراء؟ هل تتناول كل المواد نفس الحقائق في تناولها للموضوع؟ هل هناك حقائق ذكرتها بعض وسائل الإعلام التي تناقض مع حقائق ذكرتها بعض وسائل الإعلام الأخرى؟ لماذا يحدث ذلك في اعتقادك؟
- ما هي الفروق بين الصحف والإنترنت والتلفزيون كوسائل للإعلام؟
- كيف يتم وصف أطراف النزاع المختلفة من طرف وسائل الإعلام؟ هل هناك صفات ونعوت تستعملها وسائل الإعلام باستمرارلوصف نفس المجموعة من الناس؟ ما هو تأثير التكرير في الإستعمال في نظرك؟
- هل أثّرعرض الحقائق والآراء من طرف وسائل الإعلام عن موقفك من الموضوع ووجهات نظرك فيه؟
- لماذا تثيروسائل الإعلام مشاعر الناس فيما يخص موضوع معين؟ ما السبب في ذلك؟
- ما هو في نظرك دور وسائل الإعلام في نقل الأخبار، وخاصة فيما يتعلق بالنزاعات؟
- ما هي أفضل الوسائل للتوصل إلى الحقيقة فيما يخص نزاعا معينا؟

إرشادات للميسرين

- .إن اختيار مواد وسائل الإعلام للدراسة أمر بالغ الأهمية بالنسبة للنشاط، إذ أن نتائج التحليل والإستنباط قد يختلف كثيرا باختلاف المواد المختارة
- إن اختيار الأخبار من وسائل إعلام مختلفة أمر بالغ الأهمية. كما أن المشاركين قد يستفيدون كثيرا من دراسة مواد وتقارير حول نزاعات ومواضيع عبر مراحل مختلفة من تطورها لتقصي التغييرات الحاصلة في المواد بسبب تطور الأحداث. وقد يصعب العثور على حقائق حاسمة حول النزاعات الحالية. إلا أنه يجدر الذكر هنا أنه يمكن للمعلومات ولـ"الحقائق" حول النزاعات التاريخية أن تختلف في طبيعتها كثيرا كذلك، وخاصة فيما يتعلق بأسئلة مثل "كيف ابتدأت الحرب؟"، و "ماذا كانت أسباب الحرب؟". ويجب على المسير أن يسهر على أن تكون دراسة المواد إيجابية ومنظمة وأن تدور طبقا لأهداف النشاط، وذلك من خلال التوكيد أن هدف النقاش ليس هو معرفة "الحقيقة" حول النزاع بقدر ما هو .تحليل جوانب المختلفة للمواد واستنباط أساليبها
- ويمكن للمسير تقصير مدة النشاط أو جعل مواده أكثر سهولة للتناول إما من خلال الإكتفاء في الدراسة بمادتين من كل وسيلة إعلام معينة، أو من خلال الإكتفاء .باستعمال الصحف والجرائد

وسائل التواصل الاجتماعي

العمر	١٥+
الفترة الزمنية	٦٠ - ٩٠ دقيقة
حجم المجموعة	غير محدد

نظرة عامة

يدرس هذا النشاط طبيعة وسائل التواصل الاجتماعي وأساليب توظيفها في حالات نزاع مختلفة.

أهداف النشاط

- دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعية على مجرى الأحداث في حالات نزاع مختلفة.
- دراسة إمكانية وكيفية استعمال وسائل الإعلام الإجتماعية من أجل تحقيق السلام.
- دراسة تأثير بعض استعمالات وسائل الإعلام الاجتماعية على الحالة النفسية.

المواد

- بطاقات الأدوار (من الملحق أسفله).
- أقلام وقطع صغيرة من الورق.

تعليمات تدريجية

1. يخبر المسير المشاركين بأن هدف من النشاط هو أن يقوموا بأدوار لتمثيل كيفية تحدّث الناس عن حالات النزاع؛ ولهذا الغرض، يعطي الميسر المشاركين مثالا لنزاع يختاره من الملحق أسفله. ثم يزوّد الميسر كل مشارك ببطاقة تمثل دورا من الأدوار، ويمهلهم دقيقتين أو ثلاثة دقائق لكي يطالع كل مشارك دوره ولكي يتقمّصه. وبعد ذلك، يطلب الميسر من كل مشارك أن يقدم هوية الشخصية التي هو يمثلها إلى المشاركين الآخرين، وذلك دون أن يبيّن لهم طبيعة الشخصية أو مواقفها أو الدور التي ستلعبه خلال تمثيل النزاع.

2. في الدورة الأولى من النشاط، يطلب الميسر من المشاركين الجلوس في دائرة بظهورهم إلى مركزها، لئلا يستطيع احد منهم رؤية غيره؛ ثم يزوّد كل فرد بقلم وبحزمة من قطع الورق الصغيرة. وبعد ذلك، يطلب من أفراد المجموعة أن يتخيّل كل واحد منهم نفسه أنه عضو في نفس أحد المنتديات على الإنترنت، وأن يبدأوا في الحديث والدردشة حول النزاع. ويخبر الميسر المشاركين أنه يمكنهم الدردشة بطريقتين:
   - إما عن طريق رسائل خاصة يكتبها المشارك على قطعة ورق، ثم يقدمها بنفسه إلى الشخص الآخر.
   - وإما عن طريق رسائل عامة أو علنية؛ بحيث يكتب المشارك خطابه على قطعة ورق، ثم يقدمها إلى المسير. وعندها، يقوم هذا الأخير بقراءة الخطاب جهرا لسماعه من طرف الجميع؛ ثم بتعليق الخطاب على الحائط ليتمكّن الجميع من قراءته عند الرغبة. ويمكن لإي مشارك الردّ علنيا على الخطابات العامة عن طريق المسير أيضا.

3. ويجب أن يشجع المسير المشاركين على المساهمة في المراسلة والحوار العام والخاص بحيوية ونشاط. إذ يطلب منهم عدم التفكير طويلا قبل إرسال الخطابات. وتنتهي هذه الدورة الأولى بعد 15 دقيقة.

4. وفي الدورة الثانية من النشاط، يستمر المشاركون في أدوارهم، إلا انهم يتجاهلون كل ما حصل وقيل خلال الدورة الأولى عبر وسائل الاعلام الاجتماعية. ويطلب المسير من المشاركين الجلوس بوجوههم إلى مركز الدائرة في هذه الدورة لكي يرى بعضهم البعض. ثم يستمر المشاركون في تمثيل أدوارهم وفي نزاعاتهم وحديثهم شفويا عوض الكتابة. ويجب على المسير التدخل خلال هذه الدورة عند الحاجة لتسيير الأمور وللحفاظ على النظام.

5. وتنتهي هذه الدورة بعد 15 دقيقة. ثم يطلب المسير من الجميع الوقوف والتحرك والإنتفاض من أجل التخلص من أدوارهم، واستعدادا للإستخلاص.

الإستخلاص

- ماذا جرى خلال الدورتين، وماذا كانت نقط الإختلاف بينهما؟
- هل كان التمثيل مطابقا للواقع؟
- ماذا كان موقفك من دورك، وكيف شعرت خلاله؟
- أي دورة فضّلت؟ ولماذا؟
- هل سبق لك معاينة البلطجة والتحرش والدعاية وخطابات الكراهية على الإنترنت؟
- لماذا يستعمل الناس وسائل الإعلام الاجتماعية هكذا، في نظرك؟
- ما العمل لمواجهة هذه الظواهر؟ هل هناك طرق أفضل لاستعمال وسائل التواصل الإجتماعية؟ ماذا يمكننا العمل عند معاينة خطاب يدعو إلى الكراهية أو البلطجة على الانترنت؟

إرشادات للميسرين

قد ينحرف موضوع المقاش، وخاصة خلال الإستخلاص، ليخوض مسألة حرية التعبير وإذا وجب الحد منها. ولذلك يجب على المسير التدخل عند الحاجة لتركيز موضوع النقاش، موضحا أن حرية التعبير

.لها حدود في حالات التحريض على الكراهية وعلى أعمال العنف

ملحق: مشاهد وأدوار

- .يمكن إضافة الأدوار خلال الأنشطة حسب عدد المشاركين
-

1. البلطجة والمشاكسة السيبرانية
- يدور هذا المشهد في قسم في إحدى المدارس. اكتشفت مريم أن زملاءها أنشؤوا صفحة على الفيسبوك باسمها: "مريم الكريهة"، ثم صاروا يواظبون في تعليق الشتائم وصوَر تَحُطّ بها على الصفحة.
- الأدوار:
  - مريم.
  - زملاء مريم
  - الولد الذي أنشأ صفحة الفيسبوك ويقوم بإدارة عملياتها.
  - عدد من الأطفال الآخرين الذين هم على علم بالصفحة، وهم يقومون بزيارتها وبنشر التعليقات أحيانا.
  - المعلم.
  -
  -

2. نزاع دولي
- يشارك في هذا المشهد مجموعة من السياسيين والدبلوماسيين الدوليين. وقد تعرّفوا عن بعضهم البعض خلال بعض الإجتماعات وفي حلقات دراسية دولية. كما أنهم على اتصال مستمر ومنتظم عبر الفيسبوك. ويمثّل إثنان من هذه الشخصيات بلدين على حافة الحرب في الوقت الراهن.
- الأدوار:
  - دبلماسيون وسياسيون يمثلون البلد الأول، وهم يتبادلون الرسائل والتعاليق حول النزاع وحول مخاوفهم من التهديدات التي يقوم بها البلد العدو.
  - دبلماسيون وسياسيون يمثلون البلد الثاني، وهم يتبادلون الرسائل والتعاليق حول النزاع وحول مخاوفهم من التهديدات التي يقوم بها البلد العدو.
  - دبلوماسي من بلاد محايد ثالث، وهو منشّط متشبث من أجل السلام.
  - دبلوماسيون وسياسيون من بلدان مختلفة، وهم يؤمنون بقضية البلد الأول ويناصرونه.
  - دبلوماسيون وسياسيون من بلدان مختلفة، وهم يؤمنون بقضية البلد الثاني ويناصرونه.
  -
  -

3. اللاجئون
- تتوجه أعداد كبيرة من اللاجئين إلى بلدك بسبب الحروب عبر جميع أنحاء العالم. ويشارك العديد من المواطنين في تقديم المساعدة للاجئين. ويقوم هؤلاء باستعمال وسائل التواصل الاجتماعية من أجل تنظيم عملية المساعدة ومن أجل تبادل آرايهم وأفكارهم حولها.
- الأدوار:
  - أشخاص يتخوفون من هذه ظاهرة اللاجئين الجديدة، ويشاركون غيرهم في الحديث عن مخاوفهم.
  - أشخاص يكرهون "محبّي الخير للجميع"، الذين هم يعملون من أجل مساعدة اللاجئين.
  - أشخاص يناهضون العنصرية، وهم نشيطون في مساعدة اللاجئين كذلك.

كوكب الفضائيين

العمر	+١٣
الفترة الزمنية	٦٠ دقيقه
حجم المجموعة	+١٢

نظرة عامة

.يمثل هذا النشاط التعامل بين مجموعات من الفضائيين من كواكب مختلفة. و الهدف منه تبيين مدى أهمية التواصل والحوار في حل النزاعات

- أهداف النشاط
- .دراسة التّداخل و الإختلاط الثقافي لإمكانية تسبّبه في النزاع في المجتمع
- .التعرّف على أهمية التواصل والحوار في حل النزاعات

- المواد
- .قطع كبيرة من الورق المقوى أو الكرتون 5
- .مقص
- .قطعتان من الغراء
- .مسطرتان
- .أقلام رصاص 5
- .مجموعة من الصحف القديمة
- .نسخة للحكاية من الملحق رقم 1
- .(بطاقات الأدوار لثلاثة فرق. و الرجاء الإنتباه إلى دور الفضائيين اللامرئيين (الملحقين 2 و 3
- .دفاتر أو قطع ورق يُزوَّد بها الفضائيون اللامرئيون
- .كوب من الماء لكل مشارك وبعض الأباريق الإضافية لإعادة ملئ الأكواب
-

- الإستعدادات
- .تحضير مواد بناء الملاجئ ووضعها في وسط قاعة النشاط. و لا تُستعمَل لهذا الغرض إلا المواد المذكورة أعلاه
-

- تعليمات تدريجية
- 1. .يقوم الميسر بقراءة الحكاية للمشاركين
- 2. ثم يقوم بتقسيم المجموعة أربعة فرق. و تمثل الفرق الثلاثة الأولى فضائيين من كواكب مختلفة، بحيث سيعطي الميسر لكل منها بطاقة تفسّر دورها. أما الفرقة الرابعة، .فإنها تتكون من الفضائيين اللامرئيين، و هم أصحاب الكوكب حيث يوجد الجميع. و تقوم هذه الأخيرة بمعاينة و تدوين كل ما يجري خلال النشاط
- 3. و بعد ذلك، يزوّد الميسر الفرق الثلاثة ببطاقات أدوارها، كما يسلّم قائمة التعليمات إلى الفضائيين اللامرئيين. ثم يطلب من كل فرقة أن تقوم بقراءة المعلومات حول .دورها و بمناقشته. و تتفق كل فرقة آنذاك على شعائرها و رموزها و رايتها و كل ما من شأنه أن يساعد عناصرها على الإلتحام و على القيام بأدورهم
- 4. .و بعد مدة 10 دقائق، يطلب الميسر من الفرق بناء الملجئ خلال 15 دقيقة
- 5. و بعد انتهاء عملية البناء ، يطلب الميسر من الفرق الإجتماع بكونها مجموعات فضائيين لمناقشة الأسئلة التالية و للإجابة عليها. و ينضمّ إلى كل فرقة أحد الفضائيين :اللامرئيين لمعاينة النقاش و تدوينه، و أي عدد من المعاينين إذا أمكن ذلك
  - كيف تمّت عملية بناء الملجئ، و ما هو شعورك نحوها؟
  - هل أنت راض عن نتيجة العمل؟
  - ما هي الإجراءات التي تم اتخاذها لبناء الملجئ؟ وكيف تم اتخاذ القرارات؟
  - هل أحسست بالإحترام خلال عملية البناء كلها، أو بعدمه بعض المرات؟ متى كان ذلك؟
  - ما هو شعورك نحو شعائر الفضائيين الآخرين و خصائصهم؟

- 6. وبعد ذلك، يجتمع المشاركون لمناقشة بعض استنتاجات الفرق؛ ثم يطلب الميسر من الجميع التحرك والإنتفاض من أجل خلع الأدوار والتخلص منها، استعدادا للإستخلاص.
-
- الإستخلاص
- ماذا كان شعورك نحو تمثيل دورك؟
- ما هي ملاحظات الفضائيين اللامرئيين حول العملية؟ ما هي شهادتهم؟
- هل كان التعاون على العمل وعلى بناء الملجئ أمرا سهلا أو صعبا؟ ولماذا؟
- إذا أعادت الفرق النظر في عملياتها، ماذا قد تغيّره في إجراءاتها من أجل تحسين العمليات ومجاريها؟
- إلى أي حد كان هذا النشاط يشابه الواقع؟ هل عاينت أو سمعت بأنشطة أو بعمليات مماثلة من قبل؟
- هل تعتقد أنه يمكن لأفراد ولجماعات من ثقافات مختلفة التعايش في سلام؟
- لماذا يقاوم بعض الناس التعايش السلمي؟
- كيف يمكننا تحقيق مجتمع يسوده السلام؟
- قد يصرّ بعض المشاركين أنه يستحيل على جماعات وأقوام من ثقافات مختلفة التعايش في سلام. ولهذا يبيّن الميسر للمجموعة مدى أهمية الإحترام المتبادل من أجل التعايش، مشيرا إلى ضرورة التنازل وتخلي الجميع عن التعصب، وذلك من أجل التعايش وارتضاء الجميع.
-
- إرشادات للميسرين
- يجب الإنتباه أن بعض ألافراد قد يعتمدون على أفكار نمطية وعلى الإشاعات في تمثيل فِرقهم أو في وصف ثقافات الفضائيين الآخرين خلال النشاط. ولهذا، ينبغي أن ينبّه الميسر المشاركين إلى هذا الخطر وإلى أهمية الإحترام، وخاصة خلال مرحلة الإستخلاص.
- وقد يطلق الميسر العنان للإبداع لكي يصبح هذا النشاط عملية ممتعة يستحيل نسيانها. فخلال تقديم النشاط، يمكن للمسير رواية حكاية أقوام الفضائيين وهو في زي مخرج أو مؤلف شهير لقصص الخيال العلمي. كما يمكنه استعمال الأصوات عند الوراية.

الملحق رقم 1: حكاية كوكب الفضائيين

بعد الإبتعاد قليلا عن السفينة ببطئ وتعثّر، تفاجأتم برؤية مجموعة أخرى من الكائنات الفضائية. وبعد مرور بعض الوقت واستقرار الغبار، تبين لكم أنكم لستم السفينة الفضائية الوحيدة التي تحطمت على هذا الكوكب بسبب العاصفة الفضائية؛ بل كان هناك مجموعتان أخريتان من الفضائيين إلى جانب مجموعتكم.

ثم انطلقت المجموعات الثلاث لاستكشاف الكوكب وللبحث عن وسائل للعيش والإستمرار إلى حين يمكن لزملائهم من كواكبهم القدوم لنجدتهم. وبعد مدة من الإستكشاف، تبيّن لكل المجموعات أن الكوكب يتكون في جميع مناطقه من الجبال. وسرعان ما تبين للمجموعات أنه لم تكن هناك سوى بقعة واحدة يمكن العيش عليها، وسرعان ما تبيّن لها كذلك أنه يجب عليها تقاسم البقعة بينها من أجل الإستمرار على قيد الحياة.

وبسبب بعد هذا الكوكب عن الكواكب الأخرى، فإنه يصعب القول حتما أن عملية إغاثتهم ستتم عما قريب. ويبدو من خلال الإستكشافات أن المجموعات لن تفتقر إلى ما تأكله؛ إذ أنه هناك فواكه كثيرة معلقة على أشجار غريبة المنظر، وحيوانات بأشكال عجيبة يمكن قنصها. إلا أنه في هذا الكوكب برد قارس شديد وريح قوية وغبار. وتعاني كل المجموعات، بما فيها مجموعتك، من البرد الشديد إلى حد الجمود. ولذلك تبين لكم جميعا أن مهمتكم الأولى وشغلكم الشاغل هو بناء ملجئ حيث يمكنكم النوم والاختباء من البرد. ويبدو أن هذه المنطقة تمتاز بمناخ تتغير فيه الأحوال الجوية بسرعة كبيرة وتهطل فيه الأمطار بغزارة.

ولم تكن هناك سوى بعض المواد من كوخ مهجور قديم كان بناه بعض الفضائيين السابقين؛ وكانت هذه المواد لا تكفي إلا لبناء ملجئ واحد. ولذلك تبيّن لكم جميعا أنه يجب على جميع فرقكم التعاون والعمل بسرعة من أجل بناء الملجئ وتقاسمه للنجاة

ملحق رقم 2: معلومات للفضائيين اللامرئيين

- أنتم قوم من الفضائيين اللامرئيين، تعيشون على الكوكب الي تحطمت عليه سفن الجماعات الفضائية الغريبة الثلاثة. و قد استغربتم كثيرا لهذه الأقوام، و قررتم عدم التدخل في شؤونهم، بل معاينة و تدوين شعائرهم و عاداتهم و أفعالهم و كل ما يقومون به، و ذلك من أجل كتابة و تقديم تقارير إلى ذويكم. و قد حضّرتم الأسئلة التالية يجب الإجابة عنها خلال عملية المعاينة و التدوين:
- هل تمكنت المجموعات من التكيّف بسهولة مع الثقافة الجديدة؟
- كيف تمارس المجموعات ثقافتها الجديدة؟
- هل يبدو لك أن المجموعات قبلت هذه الثقافة الجديدة؟
- خلال عملية بناء الملجئ، يجب عليكم التركيز على ما يلي:
- كيف تتعاون المجموعات و تشارك الفضائيين بعضها البعض في العمل؟ كيف يتعامل أفرادها؟ كيف يتفاهمون؟
- ما هي المشاكل و التحديات التي يواجهونها؟
- كيف يمكن للمجموعات تجاوز هذه التحديات؟

الملحق رقم 3: بطاقات الأدوار

الفضائيون من كوكب بردونة

إن الذكاء والعمل الجاد سمتان مهمتان جدا في كوكب بردونة. ويعتبر الفضائيون الآخرون البردونيين قوما يتميز بالفتورة. ومع ذلك، فإنهم قوم يتمتعون بالتقدم الإقتصادي و الحضاري، و ذلك بسبب كفاءتهم. و إنهم قوم يتجنّبون الحديث عن المشاعر و المسائل العاطفية، و يفضلون المناقشات الفكرية و التعامل بالحجج و المنطق. فهمْ يحبذون ضبط النفس و يعتبرون كل تعبير عن المشاعر انفعالا و تصرفا صبيانيا. كما أنهم يعتبرون العقيدة الدينية سذاجة و ضياعا للوقت.
يحيّي البردونيون بعضهم البعض بالنظر في أعينهم. و هم يقدّرون الفضاء الشخصي تقديرا كبيرا. و لذلك فإنهم لا يلمسون بعضهم البعض أبدا خلال الحديث أو خلال أي من المعاملات الإجتماعية الأخرى؛ إذ أنهم يعتبرون اللمس إشارة خاصة للدعوة إلى الجماع. و الجماع بالنسبة لهذا القوم نشاط بدني لا علاقة له بالدين أو الأخلاق. و هم يمارسونه للتسلية و الإستراحة. فهم قوم متحفّظون في التعبير و الحركة، يحبون الهدوء و يمشون بظهور مستقيمة. ويُعرَف البردونيون باعتيادهم مقاطعة كلام الفضائيين الآخرين عند الرغبة و عند الإحساس بالحاجة.
و من سمات البردونيين إحساسهم بالمسؤولية على تعليم الفضائيين الآخرين و تدريبهم لكي يحقق هؤلاء التقدم و لكي يصبحون مثلهم. و لذلك، فإنهم ينتهزون كل الفرص لتصحيح الآخرين و لتعليمهم.
و يشتهر البردونيون ببناء الجسور الهائلة، و باحتياجهم الكبير إلى الماء. فهم يحتاجون إلى الشراب كل ثلاثة دقائق، و هم لا يقدرون على العمل بدون ذلك.
و بما أن هذه الخصائص و هذا السلوك أمور طبيعية بالنسبة للبردونيين، فإنه لا يمكنهم الحديث عنها أو تفسيرها للفضائيين الآخرين.
و تتوفر المجموعة و أفرادها على 10 دقائق للإستعداد للقيام بدورها و تمثيل أهل كوكبها، و ذلك من خلال التمرين و ممارسة الخصائص و السلوك المعيّن لها. كما يجب على كل أفراد هذه المجموعة الإتسام بميزة أو علامة تشير إلى انتمائهم القومي (من خلال طريقة ارتداء اللباس مثلا، أو طريقة تمشيط الشعر).

الملحق رقم 3: بطاقات الأدوار

الفضائيون من كوكب سلحفينة

تعتبر الصداقة والرعاية من أهم القيم على كوكب سلحفينة. ويغتنم أهل هذا الكوكب كل الفرص للتعبير عن مشاعرهم، إذ أن هذا يعتبر الأمر الأساسي في العلاقات وفي الإتصالات الإجتماعية. و لهذا، فإن كل حركات السلحفينيين وكل إشاراتهم تعبر عن شعورهم؛ فهم يلبسون أحاسيسهم على وجوههم. كما أنهم يلمسون دائما بعضهم البعض خلال الحديث. ولهذا فإنهم يمسكون بأذُن غيرهم من الفضائيين عند الحديث إليهم. ومن العيب على هذا الكوكب أن يتحدث أحد إلى إحد على بعد يزيد عن 30 سنتمتر. وكلما حيّا السلحفيني غيره من الفضائيين، فإنه يقوم بذلك بوضع أيدي هؤلاء على قلبه. ويعتبر كل كلام أو إشارة إلى الجنس أمرا محرما يؤذي المشاعر.

ويحب هذا القوم التمهّل في العمل. كما أنهم لا يشرعون في العمل إلا بعد التيقّن من رضى جميع المشاركين. ولذلك فهُمْ يقضون الوقت اللازم لتبادل الأخبار عن المشاعر وأسبابها. وأرذى السلوك بالنسبة لهم هو المقاطعة خلال الحديث. ولذلك فإنهم يحسون بالنبذ وعدم الإحترام كلما قاطع أحد حديثهم، وينفعلون انفعالا شديدا.

وكوكب سلحفينة مشهور عبر الكون كله بمبانيه المستديرة وبألوان هذه المزركشة. فهم لا يستعملون الخطوط المستقيمة ويحبون الأشكال المستديرة لأنها تعبر عن الصداقة والوئام.

وبما أن هذه الخصائص وهذا السلوك أمور طبيعية بالنسبة للسلحفينيين، فإنه لا يمكنهم الحديث عنها أو تفسيرها للفضائيين الآخرين.

وتتوفر المجموعة وأفرادها على 10 دقائق للإستعداد للقيام بدورها وتمثيل أهل كوكبها، وذلك من خلال التمرين وممارسة الخصائص والسلوك المعيّن لها. كما يجب على كل أفراد هذه المجموعة الإتسام بميزة أو علامة تشير إلى انتمائهم القومي (من خلال طريقة ارتداء اللباس مثلا، أو طريقة تمشيط الشعر).

الملحق رقم 3: بطاقات الأدوار

الفضائيون من كوكب بسميمة

يعتبر اللطف والإنسجام أهم الخصائص في كوكب بسميمة. ولا يحب البسميميون النزاع قطعا؛ فهم يعتبرونه أرذل وأبغض السلوك. ولذلك السبب، لا يوجد صوت لكلمة "لا" في لغتهم؛ إذ أنهم يردّون بالإيجاب ويقولون "نعم" حتى في حالات عدم رضاهم أو موافقتهم. كما أنهم دائما يبتسمون للفضائيين الآخرين وإن كانوا غير راضين على تصرفاتهم.

وعندما يشارك البسميميون قوما آخر في عمل، وكلما طلب منهم شريكهم القيام بشيء لا رغبة أو إرادة لهم فيه، فإنهم يجيبون دائما بلطف ويقولون "نعم". إلا أنهم يجدون دائما وسيلة أو سببا لعدم القيام بمهمتهم. كما يشتهر أهل هذا الكوكب بروحانيتهم وبتشبثهم العميق بدينهم. ولذلك فإنهم ينقطعون عن كل نشاط أو عمل كل ثلاثة دقائق من أجل الصلاة وعبادة الشمس. وتتكون طقوس الصلاة من الجلوس والتصفير جماعة، ومن غسل اليدين بعد ذلك.

ويقوم البسميمي بتحية غيره بِحَكّ ساقه على ساق من يسلم عليه. ومن عاداتهم عند الحديث أنهم يمسّون ساق أو قدم مخاطبيهم بساقهم أو بقدمهم خلال الحديث كله، إلا أن هذا اللمس يقتصر على أعضاء الجسم ما هو تحت الخصر، بحيث يُمنع منعا كليا كل مسّ بما فوق الخصر، كالأكتاف والرؤوس أو اليدين أو الذراعين.

كما يتميز هذا القوم بقواعدهم الصارمة فيما يخص الأدوات والمواد واستعمالها. فلا يستعمل الورق المقوى والمقصات إلا الذكور من البسميميين، بينما هي محرمة على الإناث. أما المسطرات وأقلام الرصاص فهي حلال على الإناث، ولا يمكن استعمالها من طرف الذكور قطعا، وإن كانوا فضائيون غير بسميميون. أما الغراء، فيمكن استعمالها من طرف الجميع. وتشتهر بسميمة بمهارة أهلها في فن تزيين البيوت وفي خلق ديكورات داخلية رائعة.

وبما أن هذه الخصائص وهذا السلوك أمور طبيعية بالنسبة للبسميميين ، فإنه لا يمكنهم الحديث عنها أو تفسيرها للفضائيين الآخرين.

وتتوفر المجموعة وأفرادها على 10 دقائق للإستعداد للقيام بدورها وتمثيل أهل كوكبها، وذلك من خلال التمرين وممارسة الخصائص والسلوك المعيّن لها. كما يجب على كل أفراد هذه المجموعة الإتسام بميزة أو علامة تشير إلى انتمائهم القومي (من خلال طريقة ارتداء اللباس مثلا، أو طريقة تمشيط الشعر).

معركة البرتقالة

العمر	٨-١٣
الفترة الزمنية	٣٠ دقيقة
حجم المجموعة	٤ - ٢٤

نظرة عامة

.نشاط يتنافس فيه الأطفال للفوز ببرتقالة، ويناقشون فيه طرق حل النزاعات

أهداف النشاط •

- .مناقشة لزوم الحوار والتواصل في حالات النزاع
- .التفكير في استراتيجيات لحل النزاع

المواد •

- .برتقالة
-

الإستعدادات •

1. يقوم الميسر بإخبار المشاركين أنهم سيلعبون لعبة البرتقالة، ثم يقسّمهم إلى فريقين. وبعد ذلك يطلب من الفريق الأول الإنتظار خارج القاعة. وبعد خروج المجموعة، يخبر الميسر الفريق الثاني أن هدفه هو الفوز بالبرتقالة لأنه يحتاجها لتحضير عصير البرتقال.
2. ثم يجتمع الميسر بالفريق الأول خارج القاعة لإخباره أن هدفه هو الفوز بالبرتقالة لأنه يحتاجها لتحضير كعكة البرتقال.
3. وبعد ذلك يجتمع الفريقان، ثم يطلب الميسر منهما الجلوس في صفين يواجه فيهما كل فريق الفريق الآخر.
4. ث يقوم الميسر بإخبار الفريقين أنهما يتوفران على ثلاثة دقائق للفوز بالبرتقالة ولتحقيق أهدافهما. كما يؤكد لهما أنه لا يسمح لهما باستخدام العنف لتحقيق غرضهما. وحينذاك، يضع الميسر البرتقالة بين الفريقين المتنافسين، ثم يأمرهما بالإبتداء.
5. سرعان ما يحوز أحد الفريقين على البرتقالة. وقد يستخدم الفريقان عدة طرق لتحقيق هدفهما. فأحيانا قد يلجؤ الفريقان إلى التفاوض لتقسيم البرتقال للحصول على نصفها، وفي أحيان أخرى لا تُستخدَم هذه الطريقة على الإطلاق. كما قد يتوصل كل من الفريقين إلى إدراك حاجة خصمه الخاصة من البرتقالة من خلال الحوار؛ وفي هذه الحالة، يحقق كل من الفريقين هدفه. وفي العديد من الأحيان، يقوم الفريق الحائز على البرتقالة بتقشيرها وبالتخلي عما لا هو بحاجة إليه منها دون حوار مع الفريق الآخر. وخلال مجرى الأمور، يعاين الميسر الأحداث دون تدخل.
6. ويأمر الميسر بانتهاء النشاط بعد ثلاثة دقائق.

الإستخلاص •

- هل حقق فريقك هدفه قبل انتهاء فترة النشاط (3 دقائق)؟
- ماذا كان هدف فريقك؟
- ماذا كانت نتيجة النزاع حول البرتقالة؟
- ماذا فعل فريقك للتوصل إلى غايته؟ هل كان بإمكانه فعل شيء آخر للتوصل إلى هذه الغاية؟
- ما هي أهمية الحوار والتواصل في حل النزاعات؟
- هل يتمكن الخصوم دائما من استخدام الحوار والتواصل من أجل حل النزاع؟ ما السبب في ذلك؟
- هل يكون للخصوم دائما نفس الأهداف في كل النزاعات؟
- .هل عاينت حوادث مثل حوادث هذا النشاط من قبل؟ ماذا كانت نتائج هذه الحوادث

إرشادات للميسرين •

- .بعد ثلاثة دقائق، وهي مدة اللعبة، يجب على الميسر استرجاع البرتقالة أو ما تبقى منها من أجل انتباه المشاركين وحرصا على ألا يلتهون بها خلال الإستخلاص
- .وخلال اللعبة، يجب ألا يتدخل الميسر في مجرى الأمور لتجنب التأثير على نتيجته، إلا لتنبيه الجميع إلى عدم استعمال العنف
- ويمكن للمسير تعديل النشاط لاستيعاب عدد أكبر من المشاركين بتكوين أربعة فرق عوض فرقتين، فتكون هناك معركتين من أجل برتقالتين عوض معركة واحدة. وفي هذه الحالة، يقوم المشاركون بمناقشة أحداث ونتائج كل من المعارك.

.تم نشر هذا النشاط في "كومبسيتو: دليل تعليم حقوق الإنسان للأطفال"، مطبعة مجلس أوروبا، 2009

الدبابيس و البالونات

العمر	+٩
الفترة الزمنية	٢٠ دقيقة
حجم المجموعة	٥ - ٣٠

نظرة عامة

.يساعد هذا النشاط التمهيدي المشاركين على استكشاف ظاهرة العنف و أسبابه. و يحاول المشاركون طواله البقاء على قيد الحياة بدبوس وبالون منتفخ

أهداف النشاط •

- استكشاف الأسباب التي تدفع الناس إلى القيام بأعمال العنف
- .مناقشة دور الأسلحة في النزاعات و تأثير بعض العوامل الإجتماعية على مجراها

المواد

- .بالون لكل مشارك
- .دبوس أو إبرة كبيرة لكل مشارك

تعليمات تدريجية

1. .يوزع الميسر البالونات على المشاركين و يطلب منهم نفخها
2. .ثم زود الميسر كل مشارك بدبوس أو بإبرة كبيرة
3. و بعد ذلك يخبر الميسر المشاركين بأن المباراة ستدوم 7 دقائق، و بأن مهمة كل مشارك هو المحافظة على بالونه، إذ يُعتبَر الفائزون كل من نجى ببالونه منتفخا سليما. و يجب ألا يذكر الميسر الدبابيس خلال تعليماته إلى المشاركين. و إذا سأل أحدهم عن الغرض من الدبوس، أو إذا وجب عليهم تفجير دبابيس الآخرين، فإن الميسر يجيب بتكرار تعليماته .بأن الفائز هو كل مشارك يحافظ على بالونه إلى نهاية المباراة
4. .يعلن الميسر عن ابتداء المباراة بعد استعداد جميع المشاركين
5. .بعد مدة 7 دقائق، يعلن الميسر عن انتهاء المباراة، ثم يستطلع نتائجها
6. .ثم يجمع الميسر الدبابيس و البالونات قبل الإستخلاص

الإستخلاص

- ماذا جرى خلال المباراة؟
- كيف كان إحساسك خلال المباراة؟ هل أثر إحساسك على تصرفاتك خلال المباراة؟
- كيف يؤثر الخوف أو الإنفعال على تصرفاتنا؟
- ماذا ظننت الغرض من الدبوس عندما أعطاك الميسر إياه؟
- لماذا افترضت أنك ستفوز بالمباراة بتفجير بالونات المشاركين الآخرين؟
- .هل العنف غريزة طبيعية أم أنه سلوك نتعلمه من البيئة حولنا
- هل تشجعنا الأسلحة على استخدام العنف؟
- هل هناك أفراد من بين المشاركين لم يحاولوا تدمير بالونات غيرهم؟ لماذا قررت عدم الهجوم على بالونات الغير؟
- هل حاول أحد الحديث مع غيره خلال المباراة؟
- كيف يمكن للحوار أن يحد من ظاهرة العنف؟
- هل ذكّرك هذا النشاط بحوادث أخرى عاينتها في حياتك أو من خلال الأخبار؟

إرشادات للميسرين

- يجب على الميسر التفكير مليا في قضايا الصحة و السلامة الشخصية للمشاركين قبل الشروع في هذا النشاط. فقد لا يكون النشاط ملائما للأطفال الذين هم يتزعجون أو ينفعلون بسبب الأصوات العالية، أو للأطفال الذين تعانون من الصعوبات السلوكية، و ذلك بسبب استعمال الدبابيس أو الإبر. و لذلك، يجب على الميسر التفكير في قدرة مجموعته على القيام بالنشاط بسلام لأن طبيعته تستوجب ألا يذكر الميسر أي شروط لسلوك المشاركين و ألا يضع حدا لتصرفاتهم قبل بداية المباراة.
- قد يقرر الميسر القيام بنشاط "المراسلين الصحفيين" (الصفحة رقم 37) بعد استخلاص النشاط الحالي، و ذلك للدراسة و الإستكشاف حول دور الأسلحة في الحروب.

الكعكة

العمر	+١٠
الفترة الزمنية	٤٥ دقيقة
حجم المجموعة	٨ - ٢٠

نظرة عامة

يحاول المشاركون في هذا النشاط تحضير كعكة، ويستكشفون من خلاله أثر التوزيع اللامتوازي للموارد على خلق النزاعات وعلى تطورها.

أهداف النشاط

- اكتساب التجربة بنقص الموارد وبالتوزيع اللامتوازي لها.
- اكتساب التجربة بكيفية تطوّر النزاعات والتفكير في طرق تجنبها.
- استكشاف دور الحوار والتعاون في تجنّب النزاعات وحلها.

المواد

- وصفة كعكة (من الملحق أسفله أو وصفة من اختيارك)، وجميع ما تحتاجه الوصفة من مواد وأدوات.

تعليمات تدريجية

1. يقوم الميسر بالطلب من المشاركين ذكر كل ما تحتاجه عملية تحضير كعكة. وبعد دورة سريعة من ذلك، يقوم بتوزيع بعض النسخ للوصفة، ثم يخبرهم بأنهم سيقومون بتشكيل فرق من أجل تحضير الكعكة.
2. ثم يقوم الميسر بتقسيم المشاركين، حسب أعدادهم، إلى فرقتين صغيرتين أو إلى أربعة فرق صغيرة.
3. وعندها، يقوم بتوزيع مختلف المواد والأدوات على الفرق، متأكدا من أنه سينقص كل فرقة من الفرق بعض الأشياء من المواد والأدوات؛ وذلك لأن هدف النشاط يتطلب احتياج كل فرقة إلى بعض الأشياء لتحضير الكعكة. وبهذا فإنه يحرم كل فرقة من مادة أو من أداة حرمانا كاملا، بينما هو لا يزوّد فرقة أخرى بما يكفيها من بعض المواد المعينة.
4. وفي بداية النشاط، ينبغي أن يمتنع الميسر ما أمكنه عن التدخل لتسيير الأمور أو لحل المشاكل الحاصلة، وأن يترك المجال للفرق لكي تحاول حل المشاكل من خلال النقاش أو التجارة أو السرقة أو الحوار أو التعاون.
5. وبعد فترة 15 دقيقة من العملية، أو عند الوقت المناسب، يطلب الميسر من الفرق الكف عن أنشطتها والإجتماع للإستخلاص.
6. وبعد مرحلة الإستخلاص، يتعاون الجميع على تحضير الكعكة ثم يأكلونها جميعا.

الإستخلاص

- ماذا حدث خلال عملية تحضير الكعكة؟
- ماذا كان شعورك خلال العملية؟
- ماذا كانت خطة فريقك وحلّها من أجل النجاح في تحضير الكعكة؟
- هل غيّر فريقك خطته وتصرفاته خلال مرحلة من مراحل العملية؟
- ماذا كان تأثير التوزيع اللامتوازي للمواد والأدوات عليك في بداية الأمر؟
- لو حصّل كل فريق على كل ما يحتاجه للقيام بمهمته، هل ستجري الأمور بنفس الطريقة التي جرت عليها؟
- هل يمكنك ذكر أمثلة من الواقع أو من حياتك الخاصة أو من التاريخ حيث تسبّب التوزيع اللامتوازي للموارد في النزاعات؟ لماذا كان ذلك؟
- هل يمكنك التفكير في أي صراعات في الواقع، إما من حياتك اليومية أو من التاريخ، بدأت بسبب التوزيع اللامتوازي للموارد؟ لماذا ا؟
- ما هو تأثير بنيات السلطة الرأسمالية على ظواهر النزاع والسلام في العالم اليوم؟
- وبعد هذا الإستخلاص، ما هي أفضل الطرق لتحضير الكعكة بالنسبة لكل الفرق؟

إرشادات للميسرين

- قد تشغل عملية تحضير الكعك وخَبزه انتباه المشاركين، ولذلك يجب على الميسر تخصيص الوقت الكافي للأستخلاص بحضور جميع المشاركين قبل التفرغ لإعداد الكعك وأكله.

- يمكن للمسير تزويد الفرق بوصفات مختلفة للكعكة. فعلى سبيل المثال، يمكنه إعطاء وصفة كعك خالية من الدابوق (الغلوتين) إلى فريق أول، بينما يعطي وصفة خالية من سكر الحليب (اللاكتوز) إلى فريق ثاني، ويعطي وصفة كعك نباتية محضة إلى فريق ثالث. وبهذا يعطي الميسر أبعادا إضافية للنشاط من خلال تنويع الإحتياجات الغذائية للمشاركين.
- إذا لم تكن المجموعة تتوفر على مطبخ، يمكنها القيام بالنشاط باستعمال البطاقات لتمثيل المواد والأدوات بدون إعداد الكعكة في الواقع.
- ويكون هذا النشاط أكثر نجاحا عند القيام به خلال المخيمات إذ يمكن دمجه مع أنشطة أخرى في الهواء الطلق، أو مع عمليات الطبخ على النار الطبيعية.

Appendix: Simple cake recipe

مكونات الكعكة

١٠٠ غ دقيق
١٠٠ غ سكر
١٠٠ غ زبدة
٢ من البيض ونصف معلقة خميره

مكونات تزيين الكعكة

٢٠٠ غ مسحوق السكر
١٠٠ غ زبدة
مواد تزيين الكعك

المكونات

(ملوّق (أداة الصيدلي لبسط المواد
معالق خشبية أو مقشة كهربائية، قصعة تخليط
٢ من صينيات الكعكة
ورق الخبز

طريقة التحضير 1.

2. يُسخَّن الفرن إلى درجة 180 مئوية.
3. تُبطّن الصينيتان بورق الخبز.
4. تُخلّط الزبدة والسكر جيدا.
5. يُضاف الدقيق وصودا الخبز والبيضتان بمقادير شيئا فشيئا.
6. يُخفَق الخليط لمدة 2 أو 3 دقائق إضافية إلى أن يصبح رخوا، قشديّ الكثافة.
7. يُقسَم الخليط على الصينيتين.
8. تُوضع الصينيتان في الفرن وتُخبَز لمدة 15 دقيقة، إلى أن يصبح الكعكان بلون الذهب وإلى أن يمكن وضع سكين في الكعك وإخراجه نظيفا.
9. يوضع الكعك إلى جانب على رف التبريد.
10. تُحضَّر مواد حشو الكعكة بتخليط مسحوق السكر والزبدة جيدا. ويمكن أضافة القليل من الحليب لتخفيف الخليط إذا اقتضت الضرورة ذلك.
11. وبعد برودة الكعكين، تُبسَط مواد الحشو على أحد وجوه الكعكة ثم يُوضَع عليه الكعكة الثانية لتكوين طبقتين. وبعد ذلك يتم تزيين الكعكة.

السلطة والنزاع

العمر	+١٤
الفترة الزمنية	١٢٠ دقيقه
حجم المجموعة	١٥ - ٣٠

نظرة عامة

.هذا نشاط تمثيلي لاستكشاف الجهات التي تحصل على الأرباح من النزاع و الحروب

أهداف النشاط •

- .استكشاف الجهات التي تحصل الأرباح من الحروب
- .استكشاف ظواهر السلطة و نبياتها

المواد

- (نسخ من بطاقات الأدوار (من الملحق أسفله

تعليمات تدريجية

1. يخبر الميسر المشاركين أنهم مواطنون في بلاد فَقْرِدار حيث تدور حرب ضارية، ثم يقوم بتوزيع بطاقات الأدوار عليهم. و يمكن للمسير توزيع الأدوار بين المشاركين إما بشكل عشوائي و إما بتخصيص بعضها لمشاركين معيّنين.

2. و ينبغي أن يُمهِل الميسر المشاركين لقراءة البطاقات و للتمعّن في أدوارهم. ثم يطلب منهم تغميض أعينهم لمساعدتهم على تصوّر أدوارهم، بينما يقوم هو بقراءة الأسئلة التالية عليهم:
   - ما هي ملامحك؟
   - ما هي مميزاتك و خصالك؟
   - من هم أصدقاؤك؟
   - ما هي هواياتك؟
   - هل أنت معلّق بأحد؟
   - بماذا تحس عندما تفكر في الأوضاع الحالية في فقردار؟
   - ما هي آمالك و مخاوفك و توقعاتك؟
   - ماذا تريد أن تفعل الآن؟

3. و بعد ذلك، يخبر الميسر المشاركين بشأن القرار حول الإجتماع العام لمواطني فقردار، بحضور سياسيين و دبلماسيين من بلدان أخرى، لإجراء محادثات حول الحرب. و في إطار الإستعداد لهذا الإجتماع العام، يخبر الميسر الفقردارين بإنه يجب عليهم البحث عن كل من يشاركهم المصالح و المواقف من المواطنين الأخرين للإجتماع بهم من أجل تحضير سياسات و استراتيجيات محودة: ماذا يجب أن يحدث الآن؟ ماذا سنفعل الآن؟ كما يخبرهم الميسر بأن لهم مدة 20 دقيقة للإستعاد للإجتماع الوطني العام، و بإنه يمكن لهذه التكتلات و الأحزاب الوطنية الإجتماع بأحزاب فقردارية مختلفة أخرى لإجراء مفاوضات للتوصل إلى سياسات و استراتيجيات موحدة.

4. و بعد 20 دقيقة، يطلب الميسر من الفقردارين عقد الإجتماع الوطني العام؛ و يخبرهم بأن الهدف هو التوصل إلى اتفاقية لوقف الحرب ترضي مصالح و مطالب جميع الأحزاب و التكتلات. ثم يطلب الميسر من الأحزاب و التكتلات الحوار و التفاوض و المساءلة بعرض مواقفها و مصالحها و آرائها على بعضها البعض.

5. و ينتهي الإجتماع الوطني العام بعد مدة 15 دقيقة حتى و إن لم ينجح الحاضرون في التوصل إلى حل شامل لوقف الحرب. و بعد ذلك يطلب الميسر من الفقردارين تشكيل صفيْن مختلفين بحيث ينضم المواطنون الذين يريدون وقف الحرب إلى صف بينما ينضم المواطنون الذين يعملون من أجل استمرارها إلى الصف المقابل. ثم يطلب الميسر من الفقردارين النظر حولهم لمعرفة مواقف المواطنين الآخرين، و يطلب من بعضهم أن يبيّنوا أسباب موقفهم للمواطنين الآخرين.

6. و بعد ذلك، يجتمع المشاركون في حلقة للقيام بنشاط لخلع الأدوار، فيتصوّر كل منهم أنه يرتدي بدلة غير مرئية تمثّل دوره في اللعبة. ثم يقوم المشاركون بفك حزام البدلة المنزلق لخلعها و لرميها بعيدا عنه. و بهذا، فإن المشاركين يتخلون عن أدوارهم.

الإستخلاص

- كيف كان دورك؟ و بماذا أحسست خلال قيامك به؟
- هل كنت تشعر بأنه كان بإمكانك وقف الحرب؟ ما كان سبب شعورك؟
- هل أمكن لك التوصل إلى اتفاقية؟ ما كان سبب نجاحك أو فشلك في ذلك؟
- ماذا كانت حجج التجار؟ هل كانت هذه مقنعة؟ لماذا نجحت أو فشلت في الإقناع؟ و ما رأيك في حجج الأحزاب الأخرى؟
- ما الأحزاب و التكتلات التى كانت ترغب في إنهاء الحرب؟ هل كانت هناك تكتلات ترغب في استمرار الحرب؟ ما كانت دوافع هذه التكتلات؟
- أي حزب أو تكتل هيْمن على المحادثات خلال الإجتماع الوطني؟ هل تعكس هذه الهيمنة الحقيقة؟ من يملك السلطة و النفوذ في الحقيقة؟
- أي نظام سياسي في نظرك يساعد على يحقيق السلام في المجتمع، و لماذا؟
- كيف يمكن في نظرك التخلص من البنيات غير العادلة للسلطة في المجتمع الحالي؟

الملحق: بطاقات الأدوار

العامل: إنك تنتمي إلى عائلة عديدة الأفراد و يتعب جميعهم في عملهم تعبا شديدا من أجل العيش. كما أنك تشتغل ساعات كثيرة كل أسبوع لسد حاجياتك مما يجعلك تحس دائما بالإنهاك. و قد اندلعت الحرب في فقردارو أدّت إلى مقتل أعداد كبيرة من الناس، كما أنك فقدت الإحساس بالأمن على حياتك بسببها.

ناشط سياسي: إنك تنتمي إلى عائلة من الطبقة الوسطى، و قد أنهيت دراستك الجامعية. كما أنك عضو في حركة سياسة تعمل بنشاط من أجل تحقيق المساواة و السلام و العدالة في بلادك. و قد اندلعت الحرب في فقردارو أدّت إلى مقتل أعداد كبيرة من الناس، كما أنك فقدت الإحساس بالأمن على حياتك بسببها.إن الأوضاع في فقردارسيئة جدا إلى درجة أنك تحس بلزوم التحرك من أجل تغييرها. فإنك تشعر بالمسؤولية الشخصية عن المجتمع الذي تعيش فيه، و تسعى دائما تغييره إلى ما هو أفضل من خلال العمل التربوي مع الأطفال.

تاجر الأسلحة: إنك رجل أعمال ناجح تقوم بتجارة الأسلحة. إنك تجهد كثيرا في أشغالك، و أنت فخور جدا بما حققته في حياتك وبسبب عرق جبينك. كما أنك تومن بأنه يمكن لأي شخص تحقيق ما حققته من خلال العزيمة و العمل الجاد. إنك تعمل دائما جاهدا لتلبية طلبات زبنائك ورغباتهم لأن في ذلك ربحك و ازدهار تجارتك. وسر نجاحك هو إيمانك القوي بمبادئ الأعمال التجارية التي من بينها أن أرباح البعض تعتمد على خسارة البعض الآخر. كما أنك تومن بأن التجارة تؤدي إلى ازدهار الجميع على المدى البعيد مهما كان أثرها على بعض الناس في الوقت الراهن وقد اندلعت الحرب في فقردار وأدّت إلى مقتل أعداد كبيرة من الناس، كما أنك فقدت الإحساس بالأمن على حياتك بسببها.

زعيم أحد الأحزاب الوطنية: إنك زعيم أكبر حزب سياسي معارض للحكومة الحالية. وتشير استطلاعات الرأي أن حزبك قد حصّل على شهرة و شعبية هائلة بين الناخبين في الأشهر الأخيرة، مما زاد في إيمانك في برنامجك وفي حقك الكبير في التأثير على الحوار السياسي وعلى مجرى الأحداث في البلاد. وقد اندلعت الحرب في فقردار وأدّت إلى مقتل أعداد كبيرة من الناس، كما أنك فقدت الإحساس بالأمن على حياتك بسببها. إن الناس تبحث عن أجوبة بسيطة لأسئلتها المصيرية في حالات الحروب، وإنك قادر على تزويدهم بهذه الأجوبة.

وزير يمثل إحدى القوات العظمى: إنك وزير خارجية دولة ألف، وهي دولة غنية ذات قوة اقتصادية و عسكرية كبيرة. و مهمة بلادك الأولى هو المحافظة على سلطتها و على نفوذها عبر العالم؛ إلا أنها تحس بأن نفوذها مهدَّد من طرف دولة باء التي تعمل جاهدا بدورها من أجل الحصول على النفوذ في النظام العالمي للقِوَى، ومن أجل الحفاظ عليه. وتقع بلادك في منطقة بعيدة جدا من فقردار، حيث تدور حرب ضارية. إلا أنها تهتم بالأحداث في هذا البلد الفقير لأن الحرب أفضل فرصة للمنافسة وللفوز بلقب أعظم قوة في العالم.

وزير يمثل إحدى القوات العظمى: إنك وزيرخارجية دولة باء، و هي دولة غنية ذات قوة اقتصادية و عسكرية كبيرة. و مهمة بلادك الأولى هو المحافظة على سلطتها وعلى نفوذها عبر العالم؛ إلا أنها تحس بأن نفوذها مهدَّد من طرف دولة ألف التي تعمل جاهدا بدورها من أجل الحصول على النفوذ في النظام العالمي للقِوَى، و من أجل الحفاظ عليه. وتقع بلادك في منطقة بعيدة جدا من فقردار، حيث تدور حرب ضارية. إلا أنها تهتم بالأحداث في هذا البلد الفقير لأن الحرب أفضل فرصة للمنافسة وللفوز بلقب أعظم قوة في العالم.

رئيس تحرير صحيفة: إنك تشتغل كرئيس تحرير لإحدى أكبر الصحف الحكومية في فقردار. إنها وظيفة غير سهلة لأنك تسعى جاهدا إلى تحقيق التوازن بين واجبك كصحفي بتقديم تقارير موضوعية عن الأحداث و بين مطالب الجماعات ذات المصالح التي ترغب منك باستمرار مناصرة قضاياهم. وقد اندلعت الحرب في فقردارو أدّت إلى مقتل أعداد كبيرة من الناس، كما أنك فقدت الإحساس بالأمن على حياتك بسببها.

تعيين الغير

العمر	+٨
الفترة الزمنية	٣٠ دقيقة
حجم المجموعة	+٦

نظرة عامة

يستخدم هذا النشاط الملصقات الملونة لتصنيف الناس؛ والهدف منه تقديم مفهوم "تعيين الغير" إلى المشاركين ومناقشة دوره في النزاعات.

أهداف النشاط

- التعرّف على مفهوم "تعيين الغير".
- التعاطف مع المهمَّشين.
- استكشاف كيف يؤدي "تعيين الغير" إلى النزاع.

المواد

- ملصقات ورقية ذات حجم صغير بألوان مختلفة

تعليمات تدريجية

1. يطلب الميسر من المشاركين الوقوف في حلقة وتغميض أعينهم.
2. ثم يقوم الميسر بوضع ملصق ملوّن على جبين كل مشارك، مستعملا ملصقات بأربعة ألوان أو أكثر. ويمكن للمسير استعمال أي عدد من الألوان شاء طالما كان عدد الملصقات لجميع الألوان أكبر من واحد، باستثناء لون واحد يكون عدد الملصقات فيه ملصقا واحدا. وبهذا، سيكون هناك مشارك منفرد لا يشارك أحدا في لون الملصق بعد هذه العملية.
3. "وبعد ذلك، يطلب الميسر من المشاركين فتح أعينهم وترتيب أنفسهم، بهذه الكلمات: "رتّبوا أنفسكم بدون كلام
4. ثم يمهل الميسر المشاركين بعض الوقت لتنظيم أنفسهم في جماعات حسب الألوان، وبدون كلام.
5. وبعد الإنضمام كل المشاركين إلى جماعات، يطلب منهم إزاحة الملصقات عن جبينهم لكي يرى كل منهم أي لون كان.
6. وعند ذلك، يسأل الميسر المشاركين عن شعورهم تجاه هذه الطريقة للتصنيف والترتيب، وعن مدى رضاهم بها. وإذا كان هناك مشارك غير راض عن الطريقة، يسأله الميسر عن سبب عدم رضاه.
7. ثم يقوم الميسر بتكرار عملية الإلصاق وترتيب المشاركين مرة ثانية. إلا أنه في هذه المرة يختار مشاركا آخر ليكون وحيدا في مجموعته اللونية، كما أنه يستعمل ملصقا مضحكا ومختلفا عن الملصقات الأخرى لكي يبدو المشارك الوحيد أكثر اختلافا وغرابة عن المشاركين الآخرين.

الإستخلاص

- ما هو شعورك الآن؟ هل أنت راض عن عملية التصنيف والترتيب؟
- لماذا تم تصنيفكم وترتيبكم بهذه الطريقة؟
- ما هم شعورك بكونك في مجموعة كبيرة؟
- ما هو شعورك بكونك لوحدك أو في مجموعة صغيرة؟
- كيف يختلف بعضكم عن البعض الآخر؟
- ما معنى كوْن الإنسان مختلفا عن غيره؟
- أي أنواع من النزاعات قد يتسبب الفرق بين الناس فيها؟ هل عندك أمثلة لذلك من حياتك الشخصية؟ كيف يمكنك معالجتها؟

العمر	١٤+
الفترة الزمنية	٦٠ دقيقة
حجم المجموعة	غير محدد

نظرة عامة

.هذا نشاط في شكل حوار؛ و الهدف منه مناقشة العناصر المكونة لمجتمع يسوده السلام

أهداف النشاط •

.تبيين مكوّنات المجتمع السلمي •

.التفكير فيما إذا كان مجتمعنا سلميا •

المواد •

.(بطاقات "المجتمع السلمي" (من الملحق أسفله •

.أوراق لوحة قلابة و أقلام شعر غليظة •

•

ألإستعدادت •

يقوم الميسر بنسخ وقطع بطاقات "المجتمع السلمي"، ثم يكتب عبارة "مجتمع السلم" في وسط ورقة لوحة قلابة. و بعد ذلك، يضع الورقة على طاولة أو على الأرض وسط قاعة النشاط، ثم يوزع البطاقات حولها. •

•

تعليمات تدريجية •

1. .يطلب الميسر من الجميع الإلتفاف حول الورقة لقراءة البطاقات •

2. .ثم يطلب من الجميع اختيار بطاقة تتضمن في نظر المشارك أهم عناصر المجتمع السلمي من أجل وضعها على الورقة •

3. و عند ذلك، يطلب الميسر من الجميع الجلوس في شكل دائرة، ثم يعطي لكل مشارك دقيقة لتفسير أهمية العنصر الذي قام باختياره. و قد يكتفي الميسر بطرح السؤال على بعض الأفراد إذا كان عدد المشاركين كبيرا. •

4. و حينذاك، يخبر الميسر المشاركين بأن مهمتهم في النشاط هي اختيار العشر بطاقات التي هي أكثر أهمية من غيرها. كما يخبرهم بأنه يجب أن يكون قرار المجموعة حول العناصر العشرة الأكثر أهمية لخلق مجتمع سلمي، قرارا بالتراضي. و يمكن للمشاركين اختيار هذه العناصر من بين مجموعة 22 بطاقة المتواجدة. كما قد يقرر الميسر أن يكتفي المشاركون باختيار العناصر العشرة من بين العناصر الموجودة على الورقة، و ذلك لتسهيل العملية بعض الشيء. •

5. و يقوم الميسر برئاسة الحوار حريصا على أن يعطى لكل فرد الفرصة للكلام. و بعد انتهاء عملية الإختيار، يجب أن يتحقق الميسر من أن المجموعة قد توصلت إلى قراراتها بالتراضي و من أن جميع المشاركين يوافقون على الإختيار. •

•

الإستخلاص •

هل مازال أحد لا يوافق على قرارات المجموعة؟ •

ما هي عناصر المجتمع السلمي التي وجدت المجموعة صعوبة أكبر في التخلّي عنها؟ •

ما هي خصائص المجتمع السلمي الذي تم اختيارها؟ ما هو المجتمع السلمي؟ و أي من البطاقات تحول دونه؟ •

هل سيكون المجتمع السلمي خاليا من النزاعات؟ هل سيكون هناك عنف؟ هل هناك فرق بين ظواهر النزاع والعنف؟ •

كيف يمكن ردع ظاهرة العنف في المجتمع السلمي المثالي؟ •

هل هذا العالم الفاضل الطوباوي ممكن؟ هل يتوفر مجتمعك الحالي على جميع العناصر التي تم اختيارها؟ و إذا كان الجواب نفيا، كيف يمكننا توفيرها؟ •

•

•

•

•

- إرشادات للميسرين
- يمكن للمسير طرح بعض أسئلة مرحلة الإستخلاص خلال عملية اختيار العناصر من أجل تسهيل الحوار و تحريكه.
- كما يمكن للمسير تعديل النشاط لجعله أكثر تلاؤما مع أعمار المشاركين. على سبيل المثال، يمكنه إضافة المزيد من البطاقات أو السماح للمشاركين إضافة بعض أفكارهم إلى مجموعة البطاقات.
- خلال ترؤس جلسة الحوار، يجب أن يسهر الميسر على أن يدور الحديث باحترام و ألا يقاطع المشاركون بعضهم البعض خلال الكلام. كما يمكنه تنبيهم إلى الفائدة في تدوين أفكارهم لتوضيحها وتذكّرها.

ملحق: بطاقات المجتمع السلمي

قوات الشرطة فعالة	السكنى للجميع
تحديد النسل	خدمات صحية مجانية
حرية التعبير	حظْر الأحزاب السياسية المتطرفة
الحق في اختيار المهنة	عقوبات صارمة للإرهابيين

التعليم لكل من يرغب فيه	تعليم السلام في المدارس
نظام قضائي عادل	انتخابات حرة ونزيهة
الديمقراطية	الرأسمالية
حرية التنقل و التجول أينما شاء الإنسان	الحق في التظاهر
التوزيع العادل للثروات	حالة اقتصادية مستقرة
عدم التدخل من طرف البلدان الأخرى	زعيم ذو شعبية
دول حليفة قوية	الإشتراكية

مناظر السلام

العمر	٦ - ٨
الفترة الزمنية	٩٠ دقيقة
حجم المجموعة	+٦

نظرة عامة

.يساعد هذه النقاش و هذا النشاط الفني التعاوني المشاركين على التفكيرفي مفاهيم النزاع والسلام، ويقومون خلاله بخلق منظر جداري لتصوير المعانى المختلفة للسلام عند الناس

أهداف النشاط •

.استكشاف معاني مفاهيم النزاع و السلام من أجل الإدراك أن هذه تختلف باختلاف الناس • •

المواد •

.(صور تمثل النزاع أو ترمز إليه (الملحق أسفله • •

.لفّات من ورق الجدران أو أوراق لوحة قلابة • •

.شريط لاصق • •

.أقلام شعر غليظة و صباغة بألوان و أقلام تلوين و أقلام شعر و مواد فنية أخرى • •

•

الإستعدادت •

.يقوم الميسر بنسخ الصور و بوضعها على أرض القاعة • •

.ثم يقوم بإلصاق قطعة من ورق الجدران على الحائط • •

•

تعليمات تدريجية •

1. يطلب الميسر من المشاركين النظر إلى الصور المختلفة، و يطلب من كل مشارك اختيار أفضل صورة تمثل النزاع بالنسبة إليه. و يشير الميسر إلى الجميع أنهم لا يحتاجون أخذ الصورة لأنه قد يختارها أكثر من شخص واحد. •
2. و بعد انتهاء الجميع من اختيار الصور، يطلب منهم الميسر تقديم صورتهم المفضلة بطرح الأسئلة التالية: •
   - بماذا أشعرتك الصورة؟ •
   - لماذا اخترت هذه الصورة عوض غيرها؟ و كيف تمثّل النزاع بالنسبة لك؟ •
3. و إذا كانت المجموعة تتكون من عدد كبير من أفراد، يُستحسَن تقسيم المشاركين إلى مجموعتين أو ثلاث مجموعات من أجل تسهيل تبادل الأفكار و لئلا تستغرق العملية وقتا طويلا. •
4. و بعد ذلك، يطلب الميسر من المجموعات مناقشة الأسئلة التالية لمساعدتم على التوصل إلى تعريف لمفهوم النزاع، و تدوين أفكارها حول التعريف في شكل كلمات دليلية على ورقة لوحة قلابة: •
   - هل النزاع أمرا سلبيا دائما، أم أنه إيجابي في بعض الأحيان؟ •
   - هل يمكنكم التوصل إلى تعريف لمفهوم النزاع اعتمادا على الصور التي اخترتموها و على أفكاركم؟ •
5. ثم يطلب الميسر من المجموعات ترك الصور إلى جانب من أجل مناقشة مسألة تعريف السلام: هل مفهوم السلام هو مجرد عكس مفهوم النزاع؟ ماذا يعني مفهوم السلام بالنسبة لك...؟ و تقوم المجموعة بتدوين أفكارها على أوراق لوحة قلابة. •
6. و بعد النقاش، يدعو الميسر المشاركين إلى التعاون من أجل إنتاج "منظر السلام" باستعمال المواد الفنية للعبير عن أفكارهم، و ذلك بالمساهمة بالصور و الرسوم و الشعارات و التخطيطات العفوية و الكاريكاتورات و المقتطفات و الأشعار. •
7. و بعد هذا العمل الفني، يطلب الميسر من المشاركين تأمل المنظر ثم الحضور للإستخلاص. •

- الإستخلاص
- ما رأيك في "منظر السلام" هذا؟ كيف تشعر عند تأمله؟
- ماذا كانت مساهمات المشاركين المعينة، من صور و اقتباسات ورسوم عفوية، في منظر السلام؟
- لماذا يملك الناس أفكارا مختلفة حول مفهوم السلام؟
- هل هناك نقط تشابه أو أفكار مشتركة حول مفهوم السلام في المساهمات إلى المنظر؟
- هل هناك شيء أو جانب واحد في المنظر يعبر لك عن مفهوم السلام أحسن تعبير؟ و لماذا؟
- ما هو الفرق الرئيسي بين منظر السلام و صور النزاع التي قمت بمناقشتها من قبل؟
- هل يمكن تعريف مفهوم السلام بدون استعمال كلمة "حرب" و بدون اعتباره نقيضا لمفهوم النزاع؟
- لماذا نحتاج لخلق السلام؟
- هل يمكن لنا، نحن الأطفال و الأحداث، خلق السلام؟ ماذا يمكننا العمل؟
-

- إرشادات للمسيرين
- يمكن للمسير تعديل النشاط حسب أعمار المشاركين، و ذلك باختيار الصور المناسبة للنزاع.
- كما أن أعمار المشاركين سيؤثر على المجهود الذي ستبدله المجموعة في البحث عن تعريف لمفهوم السلام و في مناقشته. فقد يقترح الميسر على المشاركين اعتبار تعريفات السلام المختلفة الموجودة على الإنترنت مثلا. كما أنه قد يشجعهم على التساؤل فيما إذا كان المفهوم يعني دائما السكينة و الهدوء أو فيما أنه يفيد أحيانا النشاط السياسي و الإحتجاج أو فيما أنه يشمل أيضا مبادئ الصداقة و التعاون و المساواة؟
- و يمكن للمشاركين تحويل منظر السلام كاملا أو تحويل أحد أجزائه إلى لافتة خاصة بالمجموعة. و سيتطلب هذا استعمال قطعة قماش و دهانات خاصة، أو آلة الخياطة و الزركشة. و هذا يتطلب مهارات أكبر.

ملحق: صور للنزاع

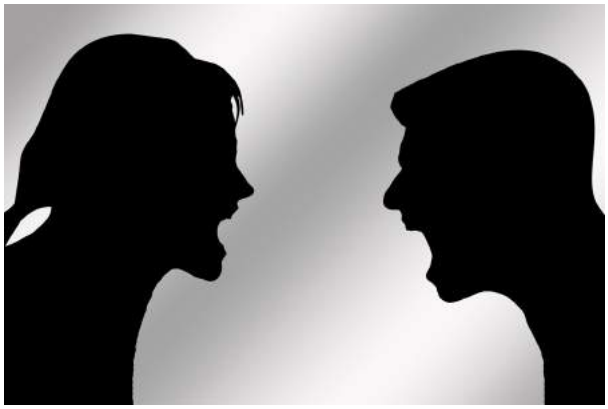

بوني و الأرنب

العمر	٦ - ٩
الفترة الزمنية	٦٠ دقيقة
حجم المجموعة	+٥

نظرة عامة

يستعمل هذا النشاط الحكاية لمساعدة المشاركين على التفكير في كيفية التغلب على التحيز.

- أهداف النشاط
- عرض كيفية عمل التحيز.
- مناقشة كيفية التغلب على التحيز.

- تعليمات تدريجية
- 1. يقوم الميسر برواية حكاية بوني و الأرنب على المجموعة (من الملحق أدناه).
- 2. وبعد ذلك، يقوم بتقسيم المجموعة إلى فرق صغيرة، ثم يطلب من كل فرقة تدبير نهاية للحكاية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:
  - o كيف يشعر بوني و الأرنب الآن؟
  - o ماذا سيجري إذا هما إلتقيا من جديد؟ و ماذا سيكون شعورهما؟
  - o ماذا سيفعلان في اليوم التالي؟ و ماذا سيكون رد فعل عائلتيهما؟
  - o كيف يمكن للرواية أن تنتهي؟
  - o ينبغي أن تختار كل الفرق طريقة روايتها لنهاية حكايتها المفضّلة. فقد تعيّن فرقة أحد أعضائها لرواية الحكاية، بينما تفضل فرقة القيام بتمثيلها، وفي حين تختار فرقة ثالثة الرسم كأداة للتعبير عن الأحداث.
- 3. تجتمع الفرق من أجل تبادل الحكايات.
-

- الإستخلاص
  - أي من نهايات الفرق تفضل؟ لماذا؟
  - هل كانت أكثرية نهايات الحكاية إيجابية أم سلبية؟
  - هل اختارت فرقتك نهاية إيجابية أم سلبية للحكاية؟ و لماذا؟
  - هل كانت النهايات واقعية؟
  - هل سبق لك أن علّق أشخاص على أصدقائك؟ ماذا كان رد فعلك؟
  - لماذا لديهم هذه الأحكام المسبقة في اعتقادك؟
  - ماذا يمكنك عمله لإقناع الآخرين أن أصدقاءك يختلفون في طبعهم عن الأحكام المسبقة؟
  - كيف يمكننا يجاوز تحيزاتنا الشخصية؟

ملحق: حكاية بوني و الأرنب

كان يا ما كان، كان في قديم الزمان عائلة أرانب تعيش في غابة بعيدة خضراء. و ذات صباح، خرج نافي، و هو أصغر الأرانب، للتنزه .وللبحث عن طعام شهي. كان نافي يحب الأعشاب الطرية و اللذيذة، فأدى به البحث عنها بعيدا عن بيته

و بعد وقت طويل وجد نافي نفسه تحت شجرة بلوط هرمة عالية. كانت الشمس دافئة و كان الجو يفوح برائحة الأزهار ما بعد المطر. و كان العشب تحت شجرة البلوط من أطرى و ألذ ما ذاقه نافي في حياته. فصار الأرنب الصغير في القضم بنهم. و فجأة، سمع حفيفا من وراء أحد الشجيرات. فتوقف فوره عن القضم و عن التحرك فى قلق؛ و أرهف أذنيه الطويلتين خلفا للإستماع، .خوفا من حيوان مفترس

فوجئ نافي بخروج حيوان أبيض من وراء الشجيرة. و كان شكل الحيوان بشكل نافي نفسه. إلا أن حجمها كان أصغر من حجمه، .وكانت أذنيها أقصر من أذنيه، وكان ذيلها أصغر من ذيله

"فقال نافي: "أهلا بك؛ من أنت؟

".فأجاب الحيوان: "أنا فاني. إني بوني

"فتعجب نافي سائلا: "بوني؟

"أجابت فاني: "أجل، إني بوني!" ثم زادت سائلة: "و أنت؟ ماذا أنت؟

".فأجاب نافي: "أنا أرنب

فقضى المخلوقان ساعات طويلة في اللعب و في الحديث و رواية الحكايات، و اكتشفا أنهما يتشابهان كثيرا. فقد كانت لغتاهما .تتشابهان بعض الشيء، وكانا يحبان نفس الأكلات معا، وخاصة الأوراق الطرية الخضراء

و عند غروب الشمس، رجع نافي إلى جحره الصغير. لقد كان سعيدا جدا، فصار يحكي لإخوته عما جرى له ذلك اليوم و عن صديقته الجديدة. فعاتبه إخوته في صدمة: "بوني؟ أحقا ما تقول؟ مستحيل أن تكون هناك علاقة بين بوني و أرنب من سلالة عريقة مجيدة مثلك! إنهم قوم كسالى يدمرون بشرهم كل بقعة أرض ينتشرون إليها!" فأجاب نافي، مدافعا عن صديقته: "لكن فاني بونية لطيفة للغاية." "يا للسذاجة! إن ما ذلك سوى قناع! إنها تتحايل عليك و ستستولي على كل طعامك في أول فرصة! يا !للكارثة، إننا نأمل أنها لم تتبعك إلى هنا! إن هذا آخر ما نحتاجه، طاعون بوني"

و في هذه الأثناء، كانت حدة الغضب مرتفعة في بيت فاني كذلك. فقال أبوها صاخبا بوجه أحمر من الغضب: "ماذا؟ أرنب؟ إنهم أقذر و أخبث الحيوانات في الغابة كلها! يا للهول! أرنب؟ أهذا ما نحتاج إليه؟ كيف يمكن لك أنت يا فاني، بمستوى تعليمك و بنباهتك أن ترافقي أحمق الغابة؟" فأجابت فاني مدافعة عن صديقها: "إن نافي حيوان لطيف جدا. كما أنه نظيف للغاية!" فصاح !"أبوها "إنه يتعلق به القراد، و أمنعك من لقائه مرة أخرى

غلدلوكس و دبيْب

العمر	+١٠
الفترة الزمنية	٩٠ دقيقة
حجم المجموعة	٥ - ٣٠

نظرة عامة

.في هذا النشاط، يكتشف المشاركون عناصر عملية التوسط و مبادئها من خلال النزاع الحاصل بين غلدلوكس و دبيْب

أهداف النشاط •

- .تقديم مفهوم الوساطة
- .تكوين نموذج تدريجي للوساطة
- .استكشاف العناصر المهمة في عملية التوسّط في نزاع
- .إدراك تكوّن النزاعات من روايات متعددة بتعدد أطرافها

المواد •

- .(نسخ من بطاقات خمس خطوات الوساطة (الملحق رقم 1 أسفله 5
- .(حوار الوساطة (الملحق رقم 2 أسفله
- .أزياء للممثلين
- •

ألإستعدادت •

- يقوم ثلاثة أشخاص بتمثيل عملية الوساطة، و يمكن أن يكون هؤلاء مسيّري مجموعات أو مشاركين، حسب سنهم. و قبل التمثيل، يقوم الميسر بتوزيع النص على الممثلين .لقراءته و لفهم ألأوضاع و الأدوار. كما يقوم بالحديث مع الممثلين عن أدوارهم، و بإعداد فضاء في القاعة كمنصة للتمثيل
- •

تعليمات تدريجية •

1. .يسأل الميسر المشاركين إذا كانوا يعرفون حكاية "غلدلوكس والدببة الثلاثة" التي تعرف بذات الشعر الذهبي كذلك. ثم يرويها عليهم إذا هم لم يعرفوها
2. .و عند ذلك، يخبر الميسر المجموعة بأن غلدلوكس و دبيْب يوَدان حل النزاع بينهما، و لذلك فإنهما ذهبا إلى وسيط لطلب المساعدة
3. .ثم يقوم الممثلون بتمثيل مشهد الوساطة
4. و بعد انتهاء المشهد، يطلب الميسر من المشاركين التعليق عن أحداثه و عن الجوانب و الأبعاد المختلفة للقصة، بينما يدون الميسر الملاحظات و الأجوبة في شكل كلمات .دليلية
5. ثم يقوم الميسر بتقسيم المشاركين إلى خمسة فرق، و بتزويد كل فرقة بمجموعة من خمس بطاقات تشتمل كل منها على خطوات عملية الوساطة؛ ثم يمهلها بعض الدقائق .للتطلع على الخطوات و للتفكير في أفضل ترتيب لها
6. و بعد ذلك، يجتمع المشاركون لمقارنة ترتيبات الفرق المختلفة. ثم يعيّن الميسر فرقة لكل من خطوات الوساطة، و يطلب من كل فرقة تذكّر الأحداث الخاصة بها خلال .عملية الوساطة في المشهد. و عند ذلك يمهل الميسر الفرق بعض الدقائق للمناقشة
7. .و عند ذلك، تقوم كل فرقة إما بتمثيل مشهد مرحلتها في عملية الوساطة، أو بحكاية ما حصل خلالها للفرق الأخرى
8. .(و بعدها، يقوم الميسر بتلخيص خطوات الوساطة (للمزيد من المعلومات، يمكن مراجعة المقدمة على الصفحة رقم 13

•

الإستخلاص •

- هل كانت الوساطة بين غلدلوكس و دبيْب واقعية؟
- ماهي أفضل الأشياء التي يمكن للوسيط القيام بها من أجل مساعدة أطراف متنازعة؟
- ماهي في نظرك أصعب مراحل الوساطة بالنسبة للوسيط ؟ و لماذا؟
- .(ما هي في نظرك المهارات التي يجب أن يتوفر الوسيط عليها؟ (يمكن تدوين هذه الأفكار
- •
- •

- إرشادات للمسيرين
- في إطار هذا الموضوع، يمكن للمشاركين التفكير في حالات النزاع في حكايات الحور الأخرى، و إعداد مشاهد لعمليات الوساطة فيها.
- في حالة المشاركين الصغار، يمكن التخلي عن الخطوات رقم 5 و 6 و 7 من التعليمات التدريجية.

الملحق رقم 1: خطوات عملية الوساطة

1. مرحلة الإبتداء: خلق جو مريح.
2. مرحلة التعبير عن المواقف: حيث تعبّر أطراف النزاع عن وجهات نظرها.
3. تنوير النزاع: تتفق فيه الأطراف على أسباب النزاع باستكشاف الخلفيات و المواقف و المشاعر و المصالح.
4. البحث عن حلول: تقوم فيه الأطراف باستكشاف الحلول الممكنة للنزاع من خلال العصف الذهني من أجل حله.
5. الإتفاق على تجاوز النزاع: يجب التيقّن من موافقة الأطراف ومن وعيها التّام بتعهداتها.

الملحق رقم 2: وساطة من حكايات الحور

قامت غلدلوكس و دبيْب بطلب الوساطة لأنهما لم يصبحا قادريْن العيش جنبا إلى جنب. لقد كانوا أصدقاء منذ فترة طويلة، إلا أن علاقتهما تغيرت مؤخرا بسبب شيء طرأ.

الوسيط: أهلا و سهلا! و مرحبا بكما! إني سعيد جدا بحضوركما جميعا. سأحضر بعض المشروب و الكعك حاضرا.

غلدلوكس: أوه نعم، إني أحب الكوكيز!

دبيْب: إني أود الشوكولاته الساخنة من فضلك.

الوسيط: لقد قمت أنت يا دبيْب بطلب هذه الوساطة، و أنا سعيد جدا أن غلدلوكس وافقت عليها. و يسعدني كذلك أنكما استطعتما الحضور معا للحديث عما حصل، ولكي نبحث جميعا عن حل للمشكلة. إنني هنا لمساعدتكم على التحدّث إلى بعضكم البعض فقط. إني لن أتحيز إلى جانب؛ كما أنني لن أنصحكم بما يجب عليكم القيام به. أهذا مقبول؟

أوَد أولا أن أذكركم بقواعد الوساطة. يجب ألا يقاطع بعضكما البعض، و أن يستمع كل منكما إلى حديث الآخر باهتمام و احترام. كما أننا سنتجنّب الشتائم في الكلام و سنتحدث بصدق دائما. هل توافقان على هذه القواعد، أو هل يريد أحدكما إضافة قواعد أخرى؟

دبيْب: إني أود أن تحترمني غلدلوكس!

الوسيط: أجل. إن الإحترام أمر مهم للغاية. هل توافقين على ذلك يا غلدلوكس؟

غلدلوكس: نعم، إذا احترمني دبيْب هو بدوره!

الوسيط: من يريد الإبتداء إذا؟

دبيْب: إني أريد الإبتداء، لأنها هي التي اقتحمت بيتي و كسرت مقعدي!

الوسيط: ما هو إحساسك يا غلدلوكس تجاه بداية دبيْب في الحديث؟

غلدلوكس: إني لم أقتحم بيته!

الوسيط: كما يظهر، إن لكل منكما أشياء مهمة تريدان التعبير عنها. و أوَد أن أؤكد لكما أننا سنستمع إلى كل منكما. لكننا يجب أن نعرف أولا إذا ما كانت لأحد منكما مشاعر قوية بشأن من سيبدأ الحديث.

دبيْب: أنا لا يهمني من يبدأ، طالما سنحت لي الفرصة لرواية القصة من وجهة نظري.

غلدلوكس: يمكنه الإبتداء، على أن أتحدث أنا من بعده!

الوسيط: حسنا. تفضل يا دبيْب، و احك لنا ما جرى!

دبيْب: (قامت غلدلوكس باقتحام بيتنا بينما كنا خارجين للنزهة في الغابة، رغم أنها لم تخبرنا بنية زيارتها قبل ذلك. و بعد اقتحامها لبيتنا، أكلت كل طعامنا، و دخلت إلى جميع الغرف غاضبا) لقد كنت أنا و غلدلوكس أصدقاء أحماء منذ زمن طويل، و كل ذلك تغير خلال بضع الأسابيع القليلة الأخيرة بعد الحدث المزعج.

في المنزل. إنها نامت في سريري زيادة على كل ذلك!

الوسيط: إذا يا دبيْب، أنت تشعر بالغضب لأن غلدلوكس دخلت بيتك بدون إخبارك، أهذا صحيح؟، أنت يا غلدلوكس، أتريدن حكاية ما جرى؟

غلدلوكس: إني لا أفهم حقا كيف يمكن لدبيْب القول بأنني اقتحمت بيته! لقد قمت بزيارته مرارا قبل ذلك؛ كما كانوا جميعا يقولون لي أنني واحدة من الأسرة! وفي ذلك اليوم الذي يتحدث عنه، لم يكن الباب مقفلا. ولذلك دخلت البيت من أجل انتظار عودتهم.

دبيْب: (مقاطعا) لكنك أكلت كل عصائدنا، نمت في أسرّتنا!

الوسيط: من فضلك يا دبيب! لقد وافقت على أنك لن تقاطع غلدلوكس! إننا سنعطي لكل منكما الفرصة للرد على الآخر.

غلدلوكس: هذا صحيح. لقد أكلت بعض العصيدة. لقد كنت جائعة جدا، وكانت رائحتها جيدة جداااااا!

الوسيط: إذا، ذهبت أنت يا غلدلوكس إلى بيت دبيب لانتظاره، ثم قمت بأكل بعض العصيدة! هل هذا صحيح؟ هل يمكنك يا دبيب أن تبيّن لنا كيف تشعر بسبب كل هذا؟

دبيْب: لقد كانت غلدلوكس صديقة حميمة لي منذ فترة طويلة حقا. وكنا نرحب بها دائما – أو عندما نكون حاضرين في المنزل على الأقل! آه، إن عصيدة أمي لذيييذة حقا، ولذلك إني أعرف تماما لماذا أكلتها. ولكنني رغم ذلك ما زلت أحس بالغضب. إنني فقدت كل الثقة فيها لأنها دخلت بيتنا دون أن نكون هناك.

الوسيط: هل هناك شيء تريدين إضافته يا غلدلوكس؟

غلدلوكس: أنا لا زلت لا أفهم لماذا غضب دبيب فجأة! ما هو سبب انزعاجه لمثل هذه الاشياء الغبية؟ لقد كان هو كذلك دائما يزور بيتنا ويأكل طعامنا. ونحن نعرف بعضنا البعض جيدا.

الوسيط: يبدو أنك مازلت حائرة ومستاءة بسبب معاملة دبيب لك!

غلدلوكس: هذا صحيح. إني لم أكن أعتقد أن ما فعلته خطأ! كما أنني لم أكن لأفعل ذلك لو أنني علمت بأنه سيستاء منه.

دبيْب: ولكن كان يجب عليك أن تنتظري في المطبخ والأ تتجولين في جميع الغرف!

الوسيط: هل يمكنك الرد على ما قاله دبيب يا غلدلوكس؟

غلدلوكس: أجل، أنا آسفة! أنت على حق! كان يجب علي الإنتظار في المطبخ.

الوسيط: إذا سيُحَل المشكل إذا لم تقم غلدلوكس بالتجول في جميع أنحاء المنزل. هل هناك شيء آخر يريد أحد إضافته؟

غلدلوكس: لا.

الوسيط: وأنت يا دبيب؟

دبيْب: نعم. ولكن ... كنت أعتقد أنه يمكنني الثقة بها.

الوسيط: هل يمكنك أن تفسر لنا ما تعنيه من هذا؟

دبيْب: (لا يزال مستاء) نعم، أنا أستطيع ذلك. إني كنت أعتقد أنها صديقتي وكانت عزيزة علي؛ إلا أنه لا يمكنني الثقة بها الآن. إني أعرف جيدا أنها كانت تزور منزلنا دائما، ولكن في تلك المرة الأخيرة لما عدنا من النزهة، كانت قد تجولت في جميع أنحاء المنزل، وأكل طعامنا، ثم .... إني وجدت مقعدي المفضل مكسرا. لقد صنعه لي جدي، وأنا حزين جدا لتكسيره لأنه لا يمكن تعويضه.

الوسيط: إذا ما تريد أن تقوله يا دبيب هو أنه كان لهذا الكرسي قيمة عاطفية مهمة جدا بالنسبة لك، وأنك حزين لأنك لا تستطيع تعويضه!

دبيْب: هذا صحيح. لقد مات جدي. وكان الكرسي هو الشيء الوحيد الذي صنعه من أجلي أنا. فكيف يمكنني تعويضه أبدا؟

غلدلوكس: آه يا دبيب! إني آسفة شديد الأسف. إني لم أكن أعرف قيمة كرسي بالنسبة لك. لقد كنت أظن أنه لم يكن سوى لعبة مُهمَلة للأطفال. أنا آسفة حقا!

الوسيط: إذا، إن ما تقولينه يا غلدلوكس، للتلخيص وللوضوح، هو أنك لم تقومي بأكل بعض العصيدة بالنوم في سرير دبيب فحسب، عند زيارتك لبيته، بل أنك كسرت كرسيه كذلك. أهذا صحيح؟

غلدلوكس: نعم. إني آسفة جدا لكسر الكرسي. إني لم أكن أعرف معزّته عند دبيب وقيمته عنده.

الوسيط: كيف يمكنكما التصالح في نظركما؟ كيف يمكنكما أن تصبحا أصدقاء من جديد؟

دبيْب: غلدلوكس، يجب عليك تعويض الكرسي. ولكنني أظن أنه سيصعب عليك وجود مثله!

غلدلوكس: لكنك قلت بنفسك يا دبيب بأن هذا كرسي خاص لا يمكن تعويضه! ربما من الأفضل أن أقوم بدعوتك إلى نزهة جميلة لكي أعبر لك عن أسفي الكبير.

دبيْب: آه، نزهة! إنها فكرة جيدة أيضا، ولكنها لن تحل المشكلة.

الوسيط: إذا، إن الأمر حقا يدور حول كرسي بالنسبة لك يا دبيب!

دبيْب: أجل، لأنه كان ذات قيمة عاطفية كبيرة.

غلدلوكس: إذا، يجب علي محاولة إصلاحه. إنه لم يتكسر تماما!

الوسيط: ما رأيك في هذا يا دبيب؟

دبيْب: إنها فكرة رائعة. وإني سأساعدها على إصلاحه. سيسعدني ذلك كثيرا!

الوسيط: هذا رائع! هل هناك شيء آخر نحتاجه من هذه الوساطة؟

دبيُب: .لا. إني على يقين من أن غلدلوكس لم تتعمّد كسر كرسيّ المفضل، كما أنها لم تعلم بقيمته عندي. إني لست غاضبا عليها الآن

الوسيط: وأنت يا غلدلوكس؟ هل هناك شيء آخر تحتاجيه من هذه الوساطة؟

غلدلوكس: !لا. إني آمل أن نصبح أصدقاء من جديد لكي نصلح كرسيه معا

الوسيط: !متى ستلتقيان لإصلاحه؟ إنكما لن تنسيا الموعد إذا أنتما اتفقتما على ذلك الآن

غلدلوكس: .إني سأحضر بيت دبيب غدا إنشاءالله مصحوبة بصندوق عدتي

دبيُب: !نعم. هذا أمر رائع

الوسيط: .نعم. وأود أن أشكر كلا منكما لحضور هذه الوساطة

تم إعداد هذه الحكاية بتعديل عينة لوساطة من: "برنامج حل الصراع بين الأقران"، وهو مشروع تعاوني لبرنامج دراسات السلام في جامعة ماين، وقانون ماين والتربية الوطنية، جامعة جنوب ولاية ماين، بدعم من شعبة صحة الأسرة، مراكز السيطرة على الأمراض في ماين ، وزارة الصحة والخدمات البشرية.

القصة هي للتكيف من وساطة عينة في: "لحل الخلاف مع برنامج الأقران وساطة"، وهو مشروع مشترك بين برنامج دراسات السلام في جامعة ولاية ماين، وقانون ولاية ماين والتربية الوطنية التربية، جامعة جنوب ولاية ماين، بدعم من شعبة صحة الأسرة، مين CDC، وزارة الصحة والخدمات الإنسانية.

التخاصم و التصالح

السن	٦ - ٨
المده الزمينة	٣٠ - ٤٥ دقيقه
عدد المشاركين	٦-١٢

نظرة عامة

.هذا نشاط لاستكشاف تجارب المشاركين الشخصية بالمخاصمة و النزاع و التصالح

أهداف النشاط •

.التفكير في طرق لإنهاء الخصام و للتصالح •

المواد •

.قطعة كبيرة من الورق و أقلام • •

•

تعليمات تدريجية •

١. يطلب الميسر من المشاركين أن يجلسوا في شكل دائرة، و أن يغمضوا أعينهم. ثم يطلب منهم التفكير في خصام وقع بينه و بين شخص آخر. و الهدف من ذلك هو أن يُتِمّ كل مشارك الجملة التالية: «عندما أخاصم شخصا فإني أحس بـ...». •

٢. و يقوم المشاركون بإتمام الجملة بالتناوب. و إذا أعاد مشارك استعمال عبارة أو كلمة استعملها أحد قبله (و هذا سيقع حتما) فإن هذين المشاركين سيتبادلان محل جلوسهما في الدائرة. •

٣. و بعد ذلك، يقوم الميسر بقراءة الحكاية القصيرة التالية: ذات يوم، نظمت المعلمة نشاطا جديدا يستعمل التلاميذ فيه آلة لتسجيل أصواتهم. فصار ماكس و دانيال يتنافسان على من سيستخدم الآلة قبل الآخر. و بذلك، انتهى بهما الأمر إلى التضارب. و خلال ذلك، دفع ماكس دانيال دفعة، فسقط هذا الأخير على الآلة فدمّرها. •

٤. و بعد ذلك، يطلب الميسر من المشاركين تصوّر أنفسهم بأنهم ماكس، و إتمام الجملة التالية بالتناوب: «لو كنت ماكس لـ...». •

٥. و بعد دورة من ذلك، يطلب الميسر من مشاركيْن تمثيل المشهد بين ماكس و دانيال، ساهرا على ألا يؤذي الممثلان بعضهما البعض. •

٦. كما يطلب من المتطوعيْن تمثيل عملية التصالح بين ماكس و دانيال بعد تشاجرهما، بحيث يبيّن المشهد إحلال الصداقة بينهما من جديد. •

٧. و بعد التمثيل، يستطلع الميسر المشاركين حول طرق بديلة لعملية التصالح؛ فيقوم متطوعون جدد بتمثيل المشاهد، و ذلك عدة مرات حسب الوقت المتوفر. •

•

الإستخلاص •

أي طريقة ستختار إن كنت في خصام؟ • •

هل تتذكرْ مرة تخاصمت مع أحد أصدقائك ثم تصالحتما بعد ذلك؟ ؟ كيف حصل ذلك؟ • •

ما هي أهمية التعبير عن الأسف بصدق؟ • •

هل سبق لك التوفيق بين بعض أصدقائك لحل مشاجرة؟ كيف كان ذلك؟ ماذا قلت لهما؟ • •

ماذا يمكنكم العمل لإنهاء شجار؟ (يعطي الميسر بعض الأمثلة لذلك كإنهاء الشجار و التحدث عنه في وقت لاحق، و العد إلى عشرة، و الحفاظ على هدوء الأعصاب، و الإعتذار). • •

الحق في السلام

السن	+١٠
المدة الزمنية	٩٠ دقيقة
عدد المشاركين	٥ - ٣٠

نظرة عامة

يقوم المشاركون خلال هذا النشاط بترتيب حقوق الطفل حسب أهميتها بالنسبة لعملية تحقيق السلام.

أهداف النشاط

- التأمل في دور حقوق الطفل في تحقيق السلام.

المواد

- نسخة من قائمة حقوق الطفل لكل مشاركيْن إثنين (من الملحق أسفله).
- أوراق بيضاء تُستعمَل لنسخ الشكل الهندسي المُعيّني (انظر الملحق رقم 2 أسفله). ويمكن للمسير تحضير نسخة للشكل وتوزيعها على المشاركين.

تعليمات تدريجية

1. يستطلع الميسر المشاركين حول معرفتهم باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل؛ ثم يقضي فترة وجيزة للإشارة بأنها وثيقة تمّ التوقيع عليها من طرف الأغلبية الساحقة من دول العالم، وبأنها تخص جميع من هم دون سن 18 عام.
2. ثم يطلب من المشاركين تشكيل أزواج، ويقوم بتوزيع أوراق بيضاء على جميع الأزواج. وبعد ذلك يكشف لهم عن الشكل المعيّني (الملحق رقم 2)، ويطلب منهم نسخ الشكل على الورقة.
3. وبعد ذلك، يقوم الميسر بتوزيع نسخ قائمة حقوق الطفل على الأزواج؛ ثم يطلب من كل زوج الإطلاع على الحقوق وترتيبها في شكل مُعَيَّنيّ حسب أهميتها بالنسبة لتحقيق السلام في العالم. ووفقا له، يطلب الميسر من الأزواج ترتيب الحقوق كما يلي: في أعلى خلية، وهو الصف الأول من الشكل، يدوّن الزوج رقم أهم مادة من الحقوق؛ وفي الصف الثاني، يدوّن رقمَيْ المادتيْن التاليتين حسب أهميتهما، ثم أرقام المواد الثلاثة على السطر تحته. وسيحتوى الصف الرابع رقمَيْ المادتين التاليتن، بينما سيحتوي الصف الأخير رقم المادة ذات أقل أهمية لتحقيق السلام في العالم.
4. وبعد انتهائهم من هذه المهمة، يطلب الميسر من كل زوج الإجتماع بزوج آخر لمقارنة أشكالمنا المعيّنيْن ومن أجل الإتفاق على ترتيب جديد لأهمية الحقوق يجمع بين ترتيبَيْ الزوجيْن.
5. وبعد الإنتهاء من ذلك، يجتمع كل زوجيْن بزوجين آخرين من أجل مقارنة ترتيباتها. كما تقوم هذه المجموعة بالإتفاق على ترتيب جديد وبتدوينه إذا سمح الوقت بذلك.

الإستخلاص

- كيف كان هذا النشاط؟ هل كان اختيار الحقوق حسب أهميتها لإحلال السلام عملية صعبة؟
- كيف تمت مقارنة النتائج في مجموعتك؟ ما كانت أوجه التشابه والإختلاف بين الترتيبات في بداية الأمر؟ ولماذا؟

ويشير الميسر هنا إلى أنه ليس هناك ترتيب صحيح أو خاطئ للحقوق، لأن ذلك يعتمد على أولويات المرتّب، وهذه الأولويات تختلف من شخص إلى آخر حسب خلفياتهم وخبراتهم. و يجدر في هذا السياق أن يذكر الميسر مبادئ حقوق الإنسان، مشيرا إلى أنها حقوق تنطبق على جميع الناس في كل مكان، وإلى أنها تتمتع بنفس الأهمية بحيث أن انتهاك أحدها يؤدي حتما إلى انتهاك جميع الحقوق الأخرى كما أن الإلتزام بحق واحد يستوْجب الإلتزام بجميعها. وهذا لأن حقوق الطفل، كسائر حقوق الإنسان، حقوق عالمية مترابطة وغير قابلة للتقسيم أو التعويض.

- ما هي أهمية وجود حقوق خاصة بالأطفال بالنسبة لعملية بناء مجتمع سلمي؟ ولماذا؟
- هل تُحترَم حقوق الطفل في مجتمعك؟ ماذا يجب تغييره من أجل احترام هذه الحقوق؟ وما يمكنك القيام به من أجل ذلك؟
- هل تعتقد أن هناك حقوق أخرى ترغب في إضافتها من أجل تحقيق السلام؟

إرشادات للمسيرين

قبل القيام بهذا النشاط، قد يفضل الميسر القيام بأنشطة تمهيدية للتعريف بمفاهيم الحقوق و حقوق الطفل بشكل عام. وللإطلاع على بعض الأنشطة في هذا المجال، الرجاء زيارة الموقع التالي: http://www.eycb.coe.int/compasito/.

.(تم إعداد هذا النشاط بتعديل "حقوق الطفل" من البوصلة: دليل حقوق الإنسان لتربية ألأطفال و الأحداث (مجلس أوروبا، 2014

الملحق رقم2: الشكل المعيّنيّ

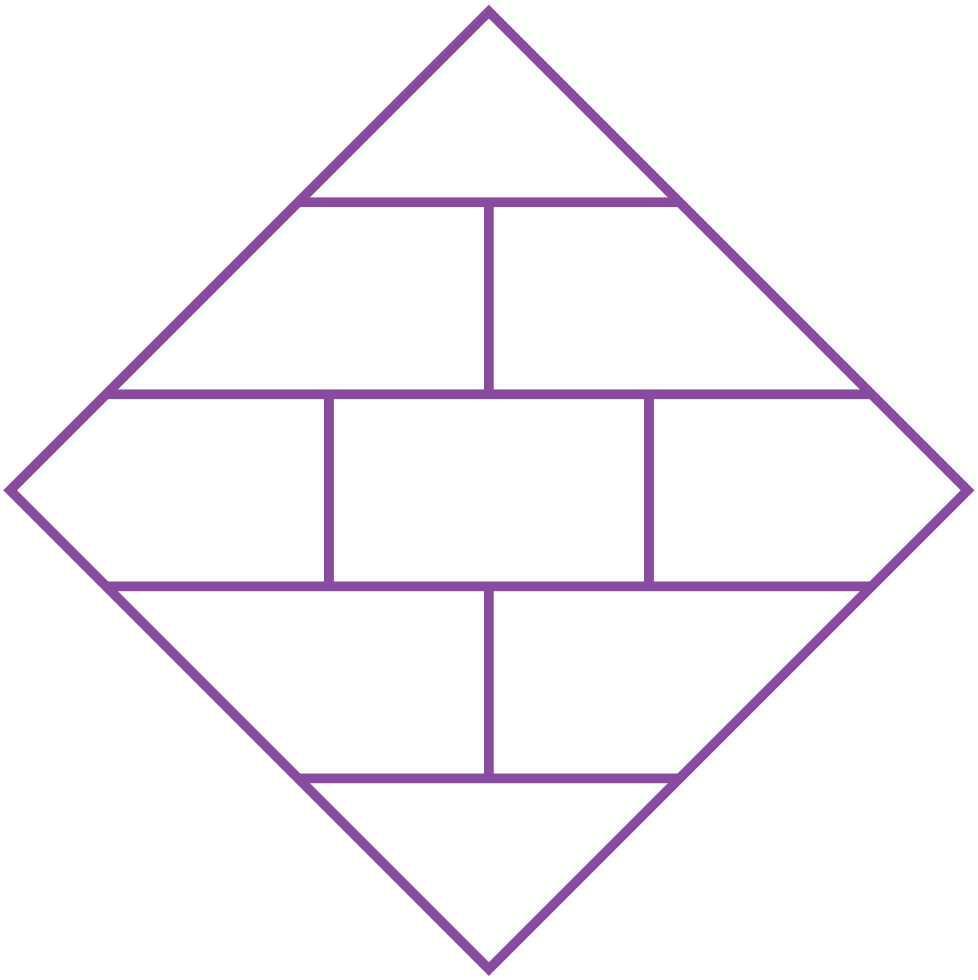

الملحق رقم 1: مجموعة من الحقوق

.المادة 6 (البقاء والنماء): لكل طفل حق أصيل في الحياة، والدولة ملتزمة ببقاء الطفل و نمائه
المادة 8 (الحفاظ على الهوية): لكل طفل حق أصيل في الهوية – من خلال توثيق رسمي. و يقع على الدولة واجب الحفاظ على هوية الطفل بما فيها .الإسم و الجنسية و الصلات العائلية
.المادة 12 (احترام رأي الطفل): لكل طفل حق في التعبير عن رأيه بحرية في كل يمس به، و في أن تُعطى آراءه الإعتبار اللازم
المادة 13 (حرية التعبير): لكل طفل حق في الحصول على المعلومات و إذاعتها، طالما كانت هذه لا تضر بأنفسهم أو بغيرهم. و تقع على الأطفال، خلال .ممارسيهم لحريتهم في التعبير، مسؤولية احترام حقوق غيرهم و احترام سمعتهم
المادة 14 (حرية الفكر و الضمير و التدين): إن لكل الأطفال الحق في التفكير و الإعتقاد و في ممارسة عقائدهم الدينية، طالما كانت هذه لا تمس بحقوق .غيرهم
المادة 27 (مستوى ملائم للمعيشة): إن لكل الأطفال الحق في مستوى معيشي ملائم لنموه البدني والعقلي. و يجب على الدول مساعدة الوالدين و .غيرهما من الأشخاص المسؤولين عن الطفل الذين هم غير قادرين على توفير هذا المستوى المعيشي، و خاصة فيما يتعلق بالتغذية والكساء والإسكان
المادة 28 (الحق في التعليم): إن لكل الأطفال الحق في التعليم الابتدائي المجاني. و يجب الحرص على إدارة المدارس بانتظام و بدون استخدام العنف .لكي يستفيد الأطفال من التعليم، كما يجب أن تتماشى كل الإجراءات التأديبية في المدارس مع حقوق الطفل و أن تراعي كرامته الإنسانية
المادة 31 (أوقات الفراغ والتسلية والأنشطة الثقافية): إن لكل الأطفال الحق في الراحة و أوقات الفراغ، و في مزاولة الألعاب، كما لهم الحق في المشاركة .في أنشطة ثقافية و فنية و ترفيهية مختلفة
المادة 38 (الحروب و النزاعات المسلحة): يجب على الحكومات و الدول اتخاد كل التدابير الممكنة لحماية و لرعاية الأطفال المتأثرين بسبب الحرب. كما .يجب عليها عدم تجنيد الأطفال الذين هم دون الخامسة عشر من عمرهم، أو إرغامهم على المشاركة في الحروب

.(www.unicef.org/crc/files/Rights_overview.pdf) تم الحصول هذه الملخصات لحقوق الطفل من اليونيسيف: ورقة حقائق: ملخص اتفاقية حقوق الطفل

قوة الشباب

السن	+١٤
المدة الزمينة	٩٠ دقيقه
عدد المشاركين	٩ - ٢٤

نظرة عامة

.يستكشف هذا النشاط قدرة الشباب على تغيير مجتمعاتهم و على وضع حد للنزاعات، و ذلك من خلال تمثيل الهويات الجماعية و السلوك المميز لها

أهداف النشاط

- .تعزيز قدرة الشباب على النشاط من أجل السلام
- .رفع مستوى الوعي بكون الأطفال والشباب قادرين على لعب دور رئيسي في عملية بناء السلام
- .إدراك أهمية التضامن و التفكير في الطرق التي يمكن للشباب استعمالها للتضامن مع الآخرين

المواد •

- .ورق لوحة قلابة
- .أقلام شعر عليظة
- .(نسخ لبطاقات الهويات (من الملحق رقم 1 أسفله
- .(نسخة حالات النزاع (من الملحق رقم 2 أسفله
- •

تعليمات تدريجية •

1. يقوم الميسر بإخبار المشاركين أن هدف هذه المرحلة من النشاط هو استكشاف و تدوين الفروق بين الأطفال و الأحداث و البالغين؛ ثم يقوم بتقسيمهم إلى مجموعتين. و بعد ذلك، يزوّد الميسر كل مجموعة بقطعة ورق لوحة قلابة و بقلم شعر غليظ لتدوين آرائها حول الفروق. و قد يضطر الميسر إلى تقسيم المشاركين إلى 3 أو 4 مجموعات حسب أعدادهم.
2. ثم يضبط الميسر ساعة التوقيت للتنبيه بعد مدة 5 دقائق، و يخبر المجموعات أنها في سباق للتفكير في أكثر الفروق بين الأطفال و الأحداث و البالغين، و لتدوينها.
3. و بعد إشارة ساعة التوقيت، يجتمع المشاركون لمقارنة نقط التشابه و الإختلاف بين قوائم المجموعات؛ ثم يقومون بمناقشة الأسئلة التالية:
   - o لماذا هناك اختلافات بين الأطفال و ألأحداث و البالغين؟
   - o هل هذه الإختلافات محاسن أو مساوئ بالنسبة للأطفال و الأحداث؟
4. و بعد ذلك، يخبر الميسر المشاركين بأنهم سيقومون بلعبة تمثيلية. ثم يقوم بتقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات صغيرة، مشيرا إلى أنها مجموعات صداقة و تضامن، و أن لكل منها هويتها و طرقها الخاصة للتصرف.
5. ثم يقوم الميسر بتزويد كل مجموعة ببطاقة هوية مختلفة (الملحق رقم 1 أسفله). ثم يطلب من المجموعات الإطلاع على الهوية و مناقشتها لبعض الدقائق لاستيعاب أبعادها، كما يطلب منها ألا تطلع أي مجموعة المجموعات الأخرى على بطاقة هويتها.
6. و بعد استيعاب الهويات و الأدوار، يقوم الميسر بعرض بعض حالات النزاع على المجموعات (الملحق رقم 2). و بعد كل حالة، تنفرد كل مجموعة لدراسة الوضع و لتقرير ما ستتبنّاه من تصرفات وفقا لبطاقة هويتها، ثم تعود إلى الإجتماع لعرض تصرفها و تفسيره.

•

الإستخلاص •

- ماذا كانت تصرفات المجموعات؟ كيف كانت التصرفات تختلف من مجموعة إلى أخرى؟ هل يمكنك تخمين هويات المجموعات الأخرى؟
- هل هناك مجموعة تصرفت بنفس الطريقة التي ستتصرف بها أنت شخصيا في نفس الموقف؟
- هل كانت تصرفات المجموعات تعكس ردود فعل الناس في حالات النزاع في الواقع؟
- لقد شاهدنا بعض الأمثلة لأعمال معارضة الوضع الراهن، هل تعتقد أنه يسهل على الأطفال والشباب التحرك ضد السلطة و إيجاد حلول بديلة للنزاع؟
- لقد كان من السهل عليك في بعض هذه الحالات المطروحة تحديد تصرفك الصحيح للمواقف؛ فما العمل في حالات النزاعات الأكثر تعقيدا، أو حيث تتعدد الأطراف و يتعذر الحصول على فهم موضوعي للواقع؟
- كيف يؤثر مجتمع البالغين على كيفية ممارستنا لعملية الإختيار؟

- هل سبق لك أن وجدت نفسك غير موافق على تحركات من أجل السلام؟ لماذا؟
- فيما يخص مجموعة التضامن، هل كان من السهل على هذه المجموعة التضامن مع المجموعات الأخرى في هذه الحالات المطروحة؟ ما هي الطرق التي توصّلت إليها المجموعة للتضامن مع غيرها؟
- ما هو التضامن؟ وكيف يمكن له أن يؤثر على حالات النزاع؟
- هل حصائل التضامن إيجابية دائما، أم أن تأثيرها على النزاعات قد يكون سلبيا أحيانا؟
- ويشير الميسر في هذا الصدد إلى أن للتضامن أشكال مختلفة كثيرة. فإننا نتضامن مع مجموعة أو مع منظمات أحيانا لأننا نعتقد أن قضاياها تستحق التضامن. وأحيانا، يتعذّر علينا معرفة حقائق القضايا كلها للتضامن عن وعي. وفي بعض الأحيان، إننا نتعامى عن أفعال تصرفات من نتضامن معه، وقد يكون ذلك لتحقيق أهداف سياسية معينة. ولهذا، يجب أن يكون التضامن دائما عملا سلميا، للتشجيع على الحوار والتغيير ولا لتأجيج الصراع أو لخدمة المصالح الذاتية.
-

إرشادات للمسيرين

- يمكن للمسير استعمال حالات نزاع أخرى خلال هذا النشاط، وذلك حسم أعمار المشاركين.
- يمكن للمسير استخدام نشاط "بونى والأرنب" على الصفحة رقم 77 لطرح موضوع دور الشباب في التغلب على ظواهر التحيز والنزاع في مجتمع البالغين.
- إن مالالا يوسف زاي من أشهر الناشطين من أجل حقوق الإنسان، ويمكن للمسير اتخاد ملالا مثالا للنشاط وللإلتزام الشبيبي في مجموعته. ويمكنه استعمال مربع المعلومات أدناه للقيام بالمزيد من البحوث حول عملها ولمناقشة دورها في دعم عمليات السلام.
- يعتبر هذا النشاط فرصة لإلهام شباب المجموعة ولتحميسهم من أجل المواطنة الفعالة. إن مسألة دور الشباب في تغيير المجتمع اليوم، ومسألة النشاط من أجل تحقيق السلام ليست قضايا سهلة للنقاش، إذ أنه يندر العثور على أمثلة لها حولنا حاليا. ولذلك، فإن خلق الفرصة والمجال لمناقشة الصعوبات والعقبات التي يواجهها الشباب اليوم هو في حد ذاته أمر مهمته كأهمية عمليات التضامن أو وسائل حل النزاع وغيرها من الإجراءات والمواقف من أجل السلام.

ملالا، ناشطة من أجل الشباب

ملالا يوسفزاي شابة باكستانية تعمل من أجل حقوق الإنسان وتناضل من أجل تعليم الفتيات. وفي عام 2012، تم إطلاق النار عليها وهي في طريقها إلى المدرسة على متن حافلة؛ وقد تم استهدافها بسبب نشاطها. إلا أنها نجت من محاولة اغتيالها، واستمرت في نشاطها لتحصل على جائزة نوبل للسلام في عام 2014، وكان عمرها آنذاك 17 عاما. ومازالت ملالا تدافع عن حق الأطفال في التعليم، وخاصة الفتيات.

يمكن للمجموعة مناقشة الأسباب التي تحظى من أجلها ملالا تتمتع بتأثير كبير، وكيف يختلف تأثيرها عن تأثيرالبالغين. إن ملالا مجرد فرد، فلتفكر المجموعة لو قام الشباب بأعداد كبيرة من أجل التغيير الإيجابي مثلها!

الصورة: راسيل واتكينز/ وزارة التنمية الدولية. أن الصورة متوفرة مجانا وفقا لأحكام حقوق التاج للطبع والنشر / ترخيص الحكومة المفتوحة / ترخيص المشاع الإبداعي – العزو.

الملحق رقم 1: بطاقات الهويات

مجموعة المنساقين :تتأثر مجموعة المنساقين تأثيرا كاملا بما يقوله البالغون حول الحق و الباطل و حول السلوك الحسن في المجتمع. و هي غير قادرة على مخالفة آراء الفئة المهيمنة في المجتمع أو على معارضتة قراراتها.

مجموعة المتمرجينتسير مجموعة المتمردين دائما عكس تيار أفكار البالغين. فهي لا تومن بالمسَلّمات، و تعارض الوضع القائم. و على الرغم من طبيعتها المتمردة، فإنها تسعى دائما إلى التوصل إلى حلول للنزاعات من خلال الأسئلة و الحوار، و من خلال البحث الدائب عن الأسباب الجذرية للمشاكل.

مجموعة التضامن إن أعضاء هذه المجموعة لا يعيشون في الأماكن أو البلدان حيث تقع النزاعات المعروضة خلال هذا النشاط، إذ أنهم يتلقون أخبارها فقط؛ و بالتالي فإنهم لا يمكنهم المشاركة فيها مباشرة. و على الرغم من ذلك، فإنهم يسعون دائما إلى التضامن مع أصدقائهم و إلى تحقيق مجتمع سلمي عبر العالم كله.

الملحق رقم 2: حالات نزاع

.التحق زميل جديد بصفك في المدرسة، وهو ينتمي إلى مجموعة عرقية مختلفة. وقد وصّاك والديك بعدم مرافقته بسبب اختلافه

إن بلادك تخوض حربا ضد بلاد مجاورة. وعلى الرغم من أنك لا تعرف أحدا من هذه البلاد شخصيا، فإنك قد توصلت بدعوة للمشاركة في أنشطة مسرحية تجمع بين مشاركين من كلا جانبي النزاع. وقد كلمك صديق لك في الموضوع مشيرا إلى أن معلمك قد يُعرِض عن .مشاركتك بسبب حضور أفراد من البلد ألآخر

هناك منظمة محلية تشيع الدعايات لتحريض الناس على مساعدتها على بناء جدار حول بئر لمنع ناس غير محليين من الإستقاء. وقد .عقدت مجموعتك اجتماعا لمناقشة مسألة المساهمة في عملية البناء، وذلك لأن العديد من الناس المحليين يرغبون في ذلك

ذات يوم، شاهدت وبعض أصدقائك مشاجرة أمام بوابة المدرسة، ولم يكن هناك معلم حاضرا. إنك لم تكن تعرف سبب المشاجرة إلا .انها كانت تزداد عنفا

فهم الصراع

الصفحة	المدة	العمر	نظرة عامة	العنوان
22	15 دقيقة	5+	هذا نشاط حيوية بسيطة للأطفال للتفكير في ما يعنيه السلام لهم.	**كلمات السلام**
24	30 دقيقة	10+	هذا نشاط بسيط عن الاعتراف السلوك الخاصة بنا وطرق تعاملنا مع الصراع.	**عندما أكون في حالة صراع**
26	120 - 180 دقيقة	14+	هذا نشاط لتقديم "نموذج البصل" تحليل الصراع.	**بصلات الصراع**
30	60 دقيقة	12+	هذا نشاط الرسم سريع الخطى لشرح تصعيد الصراع وللتفكير في كيفية تهدئة.	**سلسلة من ردود الفعل**
33	90 دقيقة	14+	هذا النشاط الذي يدخل موضوع العنف باستخدام الحالات المثيرة للتفكير.	**ما هو العنف؟**
36	60 دقيقة	14+	الجنود الأطفال لاستكشاف تجاربهم ومقارنتها فهم المشاركين من مرحلة الطفولة. النشاط باستخدام شهادات	**الجنود الأطفال**
40	90 دقيقة	14+	حول تجارة الأسلحة وإنتاج الصفحات الاولى صحيفة لتقديم النتائج التي توصلوا إليها. النشاط حيث يتعلم المشاركون	**المراسلون**
44	60 دقيقة	8+	جدرانها الخاصة لاستكشاف وظيفتها في حالات الصراع وكيفية تأثيرها على الناس. النشاط حيث تصميم مجموعة	**حواجز للسلام**
45	90 دقيقة	14+	تمثل هويتنا ومن ثم مناقشة وتحليل كيفية الهويات الشخصية يمكن أن يسبب الصراعات. نشاط للتفكير وبصريا	**خرائط الهوية**
47	120 دقيقة	14+	التحيز تشارك في التغطية الإعلامية، وكيف الأشكال وسائل الاعلام وآثار الصراعات. النشاط باستخدام الطباعة والقصص الاخبارية على الانترنت لفهم	**المحققون بالحرب**
49	60-90 دقيقة	15+	محاكاة للتفكير في آليات وسائل الاعلام الاجتماعية وظائفها في الصراعات المختلفة. هناك نشاط	**وسائل التواصل الاجتماعي**

تحويل الصراعات

الصفحة	المدة	العمر	نظرة عامة	العنوان
52	60 دقيقة	13+	لعبة محاكاة حول الأجانب من كواكب مختلفة لإظهار أهمية التواصل والحوار في تحويل النزاعات.	**الكوكب من الأجانب**
56	30 دقيقة	8-13	أطفال يتنافسون على حيازة برتقالة ومناقشة كيفية حل النزاعات.	**معركة البرتقال**
57	20 دقيقة	9+	هذا نشاط استكشاف العنف التمهيدي وجذوره، حيث كل شخص لديه لمحاولة البقاء على قيد الحياة مع دبوس وبالون منتفخ بشكل كامل.	**دبابيس والبالونات**
59	45 دقيقة	10+	هذا النشاط حيث تحاول جماعات لجعل الكعك لمحاكاة التوزيع غير العادل للموارد وفهم كيفية الصراعات يمكن أن تتطور.	**كعكة**
61	120 دقيقة	14+	نشاط لعب الأدوار لفهم الذي تكتسب من الصراع المسلح والحرب.	**السلطة والصراع**
65	30 دقيقة	8+	هذا نشاط قصير باستخدام الملصقات الملونة لتقسيم الناس أن يدخل مفهوم "المجموعات" ودورها في الصراعات.	**آخرون**

صناعة السلام

الصفحة	المدة	العمر	نظرة عامة	العنوان
67	60 دقيقة	14+	هذا نشاط مناقشة لمناقشة عناصر مجتمع سلمي.	**مجتمع سلمي**
69	90 دقيقة	8+	مناقشة والنشاط الفن التعاوني للتفكير في مفاهيم الصراع والسلام وخلق البصرية "البحرية" جدارية لتصوير ما يعني السلام لأناس مختلفين.	**صناعة السلام**
72	60 دقيقة	6 - 9	النشاط الذي يستخدم القص للتفكير في كيفية التغلب على الأحكام المسبقة.	**الارنب و الأرنب**
74	90 دقيقة	10+	من خلال الصراع بين جنية شخصيات القصص المعتدل والطفل الدب، والمشاركين في اكتشاف خطوات عملية الوساطة.	**المعتدل وطفل الدب**
78	30-45 دقيقة	6 - 12	نشاط لاستكشاف التجارب الشخصية من الجدل والصراع وصنع.	**الحجج وصنعها**
79	90 دقيقة	10+	النشاط حيث يكون المشاركين إلى رتبة حقوق الطفل وفقا لمدى أهميتها لتحقيق السلام.	**الحق في السلام**
82	90 دقيقة	14+	نشاط محاكاة الهويات الجماعية والسلوكيات لاستكشاف إمكانات للشباب لتغيير المجتمع ونهاية صراعاتهم.	**قوة الشباب**